حيوان

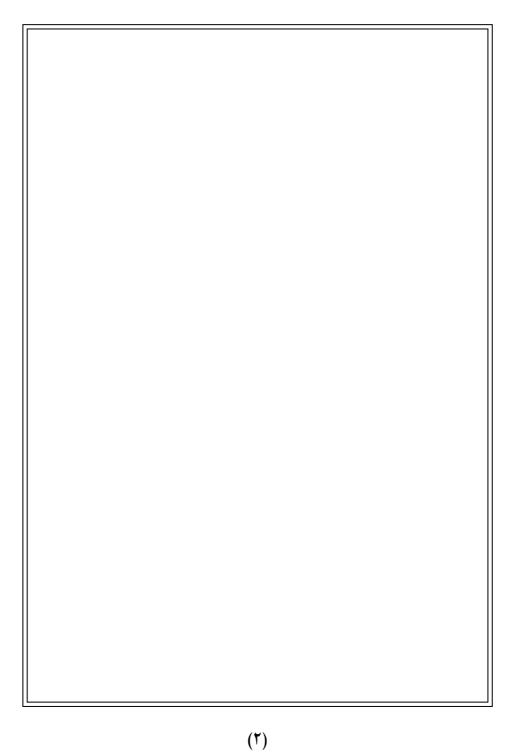
البريق

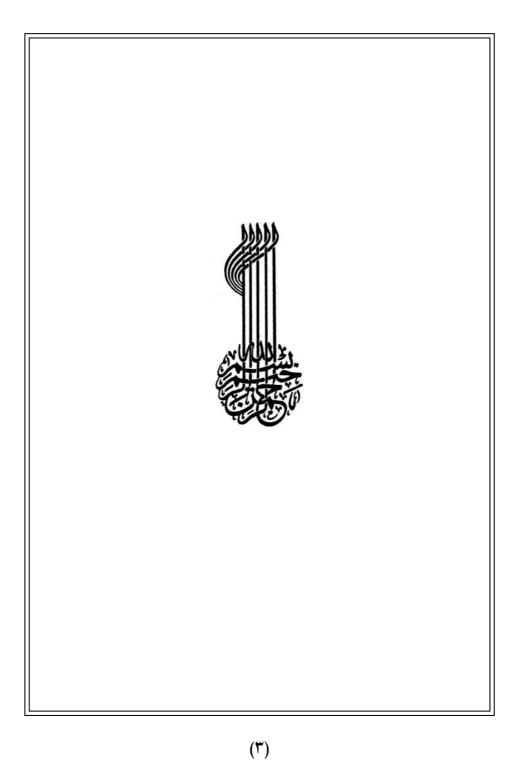
من شعر صلام الدبــن القوصــى

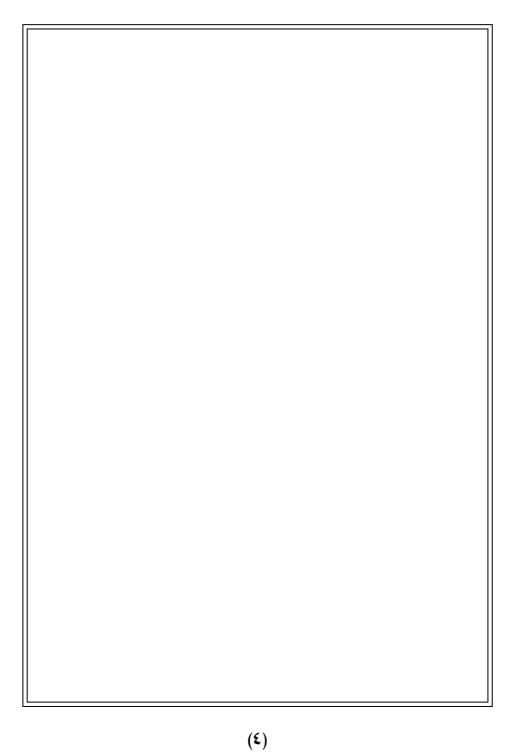
(الجزء العاشر)

الطبعة الأولى غرة المحرم 1240هـ - فبراير ٢٠٠٤م

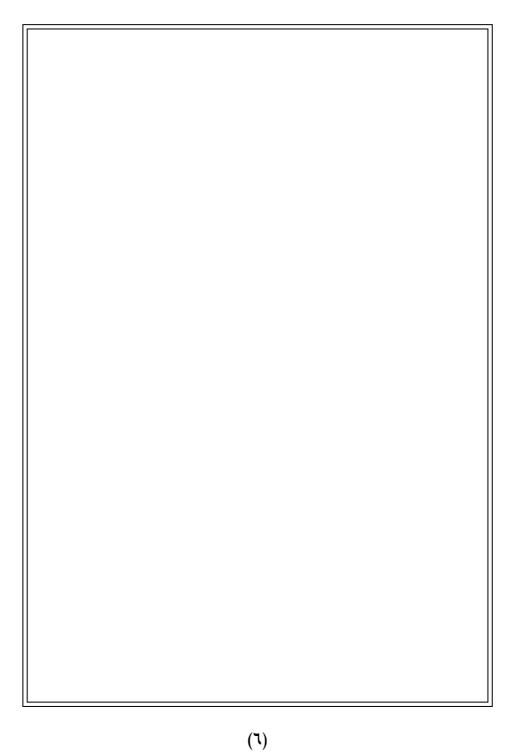
وقف للَّهِ تعالى لا يباع



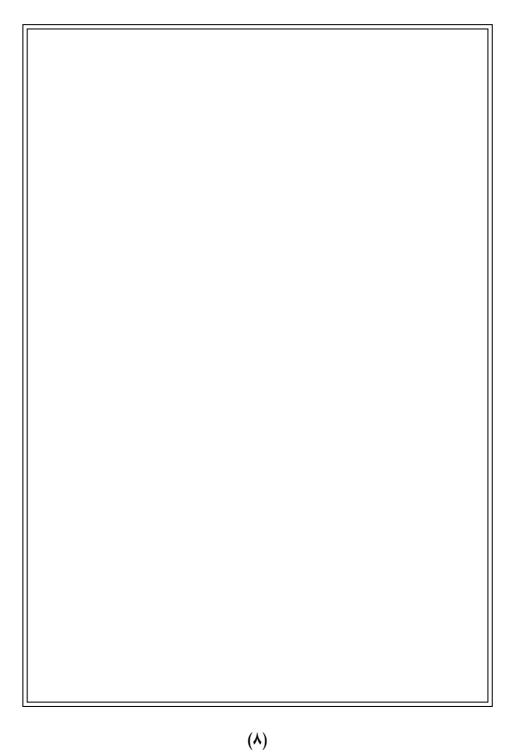




الحَمْدُ للَّهِ المُسْتَدِقِّ لِجَمِيعِ المَحَامِدِ والصَلاةُ والسَلامُ عَلَى إِمَاهِ كُلِّ شَاكِرٍ وحَامِدٍ والصَلاةُ والسَلامُ عَلَى إِمَاهِ كُلِّ شَاكِرٍ وحَامِدٍ وكُلِّ عَابِدٍ

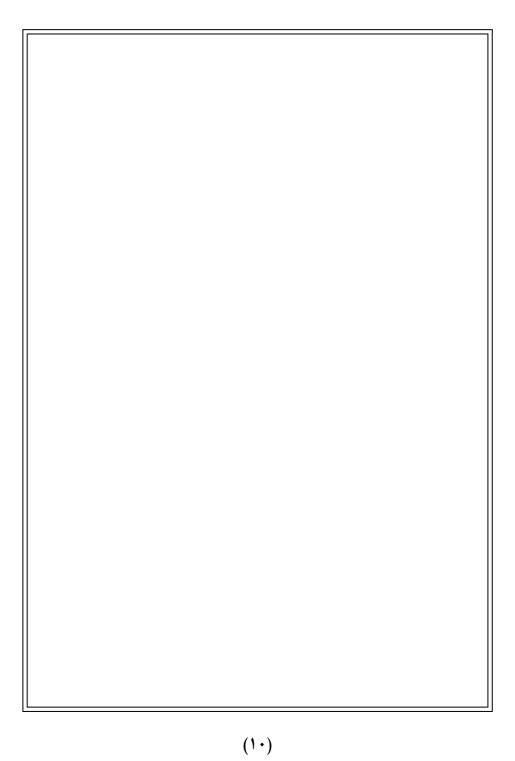


سُبْدَانَ ربِّی ذِی العِزةِ والجَبَرُوتِ وَالمُلْكِ وَالمَلْكُوتِ وَالعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ

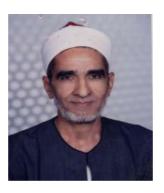


المحتويات

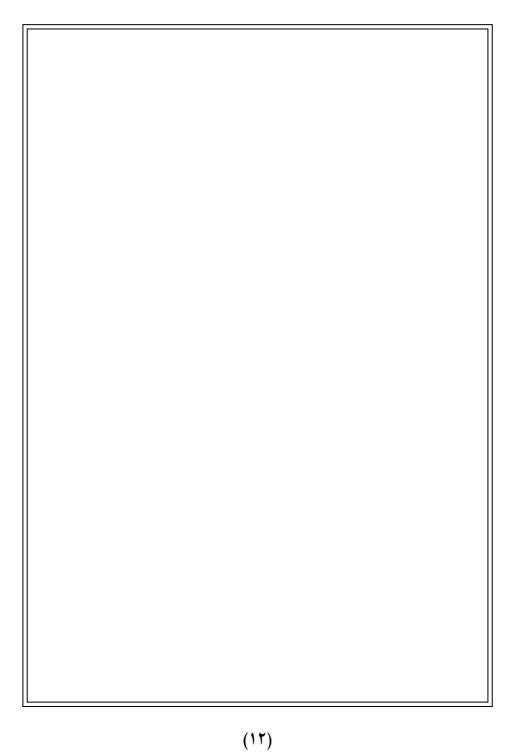
	تقديم الديوان لفضيلة الشيخ :
11	حسين خضر (وكيل وزارة الأوقاف)
۲۱	قصيدة المحـــراب (المقدمة)
٤١	قصيدة الحسَيْنِين
٦٩	قصيدة الجمع الأعظم
94	قصيدة حبيبي
110	قصيدة الــشـــرح
139	قصيدة القبة الخضراء
۱۷۳	قصيدة أمـــــِّــــى (السيدة خديجة)
۲٠١	قصيدة المعبَـــدُ
781	قصيدة الصّبــر
۲۷۷	التسلسل التاريخي
779	صَدَرَ للمُؤلِّفْ
لغلاف	قصيدة أشهرك قصيدة ا



الله الحراث



تقديم الديوان الفنيلة الشيخ ، حسين محمود خضر السيد وكيل وزارة الأوقاف المصريـــة الشئون المساجد والقرآن





السالخ المرا

الحمد لله الذي هَدَى من الضلال ، وَ علَّمَ من الجَهَالة ، وَ أَسُهدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلاَ الله وحدَهُ لا أَنعمَ بعدَ القِلَّة ، وَ أَشَهدُ أَنَّ لا إِلهَ إِلاَ الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ ، البَرُّ الرحيم العزيزُ الكريم ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ سيِّدَنا محمداً عبدُهُ وَرَسُولُهُ ، المبعوثِ رحمةً للعالَمين وَ قُدْوَةً للعاملين صلَّى الله عليهِ وَ سَلَّمَ وَ علَى آلِ بيتِهِ الطيبين الطاهِرين وَ مَنْ سارَ علَى عليهِ وَ سَلَّمَ وَ علَى آلِ بيتِهِ الطيبين الطاهِرين وَ مَنْ سارَ علَى نهدِهِم وَ النَّعَ المَهْدِيِّين وَ عَنْ سارَ على عليه عليه وَ النَّعَ المَهْدِيِّين وَ عَنْ سارَ على عليه عليه مَ وَ اللهُ يهدُى مَنْ العلماءِ العالمين وَ النَّهُ قَيْم . . وَ بعد عليه عليهُ مُ وَ اللهُ يهدُى مَنْ يشاءُ إِلَى صراطٍ مُسْتَقيم . . وَ بعد

أيها القارس ء الكريم ، مكثّتْ أيَّاماً وَ لَيالِس أَتَّفَدُ هذا الديوان العظيم ، وَ وَقَفْتُ ساعاتِ وَساعاتِ أَمامَ مُدتوياتِه وَ ما تَدْمِلُه مِنْ معانِ سامِية ، دعتنس إلَى التفكير في عقليَّة وَ فَهُم وَ ذَكاء المُؤلِفُ ، في دُسْنِ اذتيارُه لكَلِمةِ "البريق" وَ جعلها عنواناً لُابوابِ المؤلف ،

هذا ... وَ إِنْ دَلَّ إِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى طَمَارَةِ الرُّوحِ وَ صَعَاءِ النَّفِسِ ، لِعَالِمٍ وَلِى شَغَلَ نَفْسَهُ بِدِراسَةِ دَيِنِ اللَّهِ وَ نَشَّرِ شَرِيعَــْتِهِ وَ إِدِياءِ سُنَّة رسولِهِ صلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَ سَلَّم .

قناديل دين الله تسعى بدملها

رجال بهم رديا دديث " مديد"

هم حملوا الأثار عن كل عالم

وَفِى صَدوقٍ فَاضِلِ مَتَعَبُّدِ

محابرهم زهر تضىء كأنها

قناديل مَبْرِ ناسِكِ وَسط الْمُسْدِدِ

تساق إِلَى منْ كانَ في الْفِقْمِ عالِماً

وَ مَنْ صَنَّفَ الَّا حَكَامَ مِنْ كُلِّ مُسْنَدِ

سيادَة القارس ء إذا أَرَدْتَ أَن تعيش في روضات الله برودِكَ وَ دَبِّ وَ حَلَّمَ الله وَ دُبِّ وَ حَلَّمَ الله وَ دُبِّ رسولهِ صلَّى الله وَ سَلَّمْ ، في الدال تشعُر بهظلَّة النُّيهان و نورِ رسولهِ صلَّى الله عليْهِ وَ سَلَّمْ ، في الدال تشعُر بهظلَّة النُّيهان و نورِ اليقين نحيط بك من كل الجهات ، ثمَّ اقْرَأُ هذا الكِتابَ علَى مهل ، وَتَامَّلُ برودِكُ ما يحمِلُهُ وَ ما يحتويه من بزوع فجر ٍ جديد عامرٍ بالهَدَدِ الوقير ...

ما الغَدْرُ إِلَا أَصْلِ العِلْمِ إِنَّهُم

علَى الهُدَى لِمَن استَهْدَى أَدِلَاءُ

وَ قدرُ کل امْرِیءٍ ما کان يُدْسِنُهُ

وَ الجاهِلُونَ لأَهْلُ العِلْمِ أَعْداءُ

فَفُرْ بِعِلْمِ تَعِشْ دَيًّا بِمِ أَبَداً

النَّاسُ مَوْتَى وَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَحِياءُ

أيها القارى ء الكريم مَنَّعْ رودَكَ وَ غَدَّ نَفْسَكَ مِنْ هذا الغيضِ الرَّبَّانِي وَ هَذَا الغيضِ الرَّبَّانِي وَ هَذَا الهَدَدُ الْأَلْهِي ، الذي أَفَاضَ بِهِ الهُنْعِمْ سُبدانهُ وَ تَعَالُي عَلَى وَلِيِّهِ وَ عَبْدِهِ فَضِيلَةِ الشَّطِ العَارِف بِالله " صالح الدين القوصي "، منَّعَهُ الله بالصِّدّة و العافية وَ أَنَارَ بِصِيرَتُهُ بِنُورِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

يدع الجواب ولا يُراجِعُ هيبة

وَ السائلون نواكس الأذقان

نور الوقار وَعزَّ سلطان النَّـقي

فهو الهميب وَ ليسَ ذا سلطان

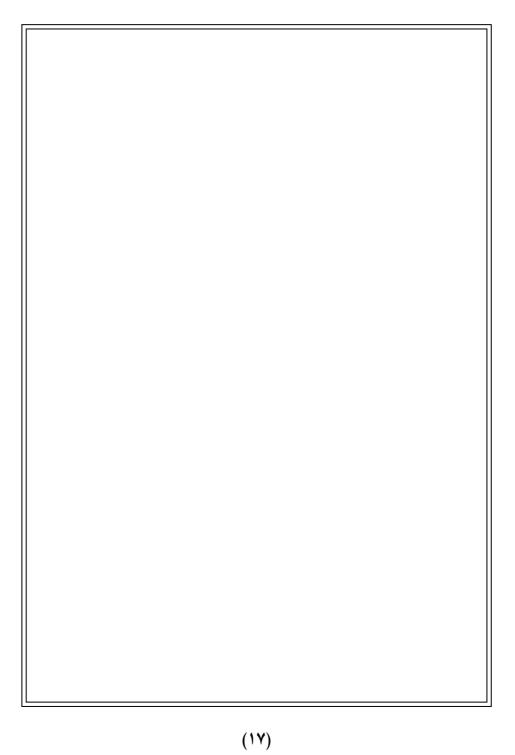
وَ خَتَاماً نَسَأَلُ اللَّهِ الْعَلِّمِ الْكَرِيمِ لَكُلِّ قَارِمِ عَلَّمُ الْدَيُوانِ الْفَهُمُ الْصَدِيحِ وَ الْانتَفاعِ بِكُلْ كَلَّمَةً وَ دَرْفُ دَثَّمَ يَصِلُ إِلَّمَ دَرِجَةٍ الْمَحْبِينِ الْمَخْبِينِ الْفَالِحِينِ الْمُخْبِينِ الْفَالِحِينِ الْمُخْبِينِ الْفَالِحِينِ الْمُخْبِينِ الْمُفْرِدِينِ الْمُفْرِدِينَ الْمُفْرِدِينِ الْمُفْرِدُ الْمُعْلِينِ الْمُفْرِدُونِ الْمُعْرِدُ الْمُفْرِدِينِ الْمُعْرِدِينِ الْمُعِلَّ الْمُعْرِدِينِ الْمُعْرِدِينِ الْمُفْرِدِينِ الْمُفْرِدِينِ الْمُعْرِدِينِ الْمُعْرِينِ الْمُعْرِدِينِ الْمُعْرِدِينِ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدِينِي ال

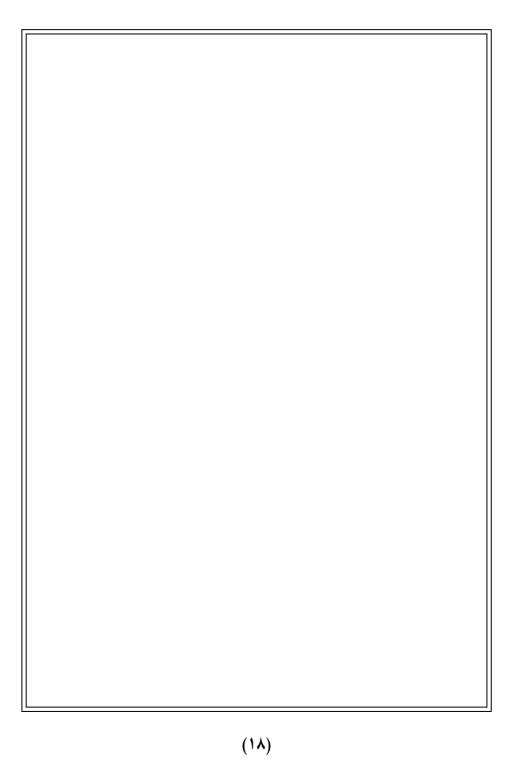
و الله المُوَفق وَ الهادي إلَى سبيل الرَّشادُ ،،

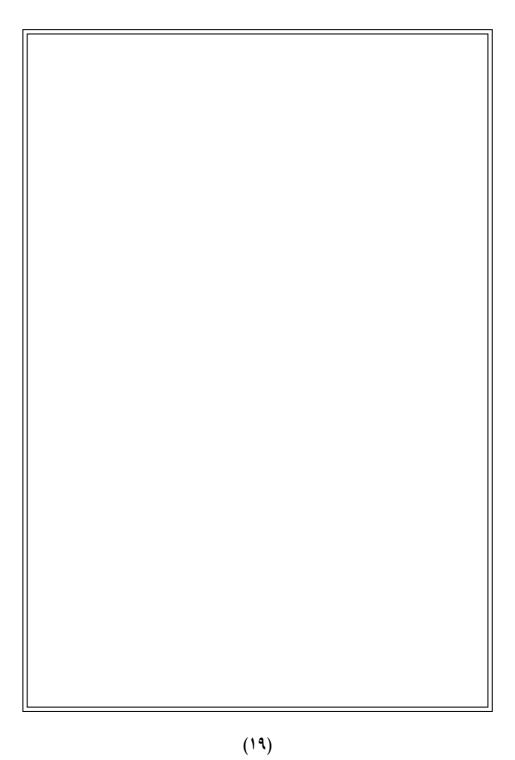
القاهرة في ٢٦ رجب ١٤٢٤هـ

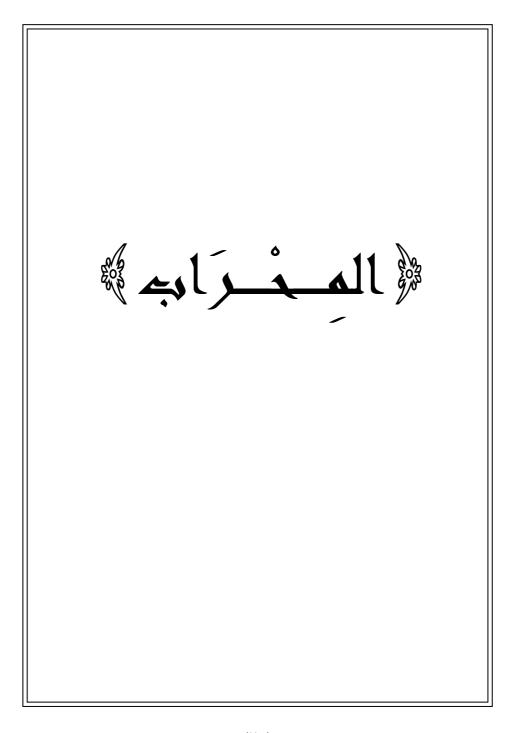
۲۱ سبتهبر ۲۰۰۳ م

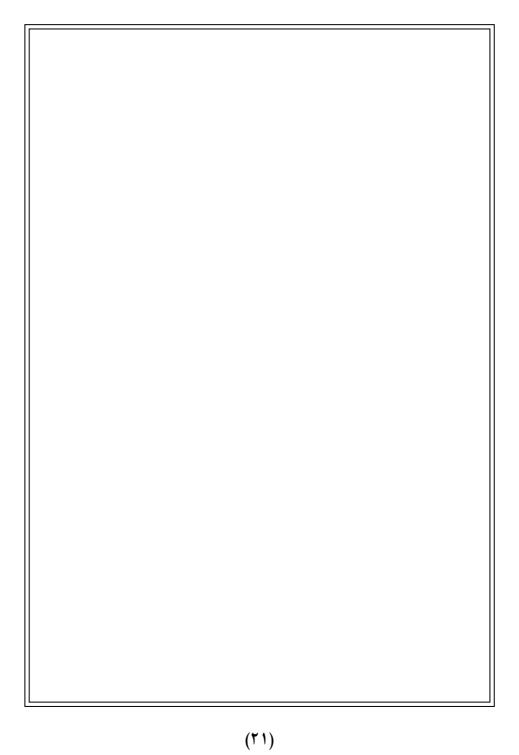
وكيل وزارة الأوقاف المصرية لشئون المساجد والقرآن عضر السيد











باسْمِ القَوِى القاهِرِ الخَلاَّقِ باسْمِ الكريمِ الوَاهِبِ الرَّزَّاقِ

ثم الصلاة على الرسول .. "المُصْطَفى "

مِنْ خيرَةِ الأكوانِ في الآفَاقِ

يا رَبُّ هَذَا الشِّعْرُ ليْسَ أنا الذي

سَطَّرْتُ بِالأقْلِهِ فِي الأوراقِ

قالوا لِي: اكتبْ..قلتُ:ما أنا كاتبُ!!

قالوا: سنُمْلي العهدَ بالميثاق

فاكْتُبْ كما يأتيك مِنا نَظْمُهُ

منَّا الكلامُ..وَ أنتَ كأسُ السَّاقي

بَلْ سَوْفَ تَفْهَمُ مَا نَقُولُ مُؤَخَّراً

لمَّا النجومُ تَحُطُّ في الأوفاق!!

وَ البَدرُ يبْدُو مُسْتَنيراً كلُّهُ مِنْ نورِ "طهَ".. يَسْتقي وَ يُلاقي

إِنَّا نُعِدُّ .. وَكُلُّ شَـى ء عندنا مِقـدَارُهُ بالحَـقِّ و الإحقــَاقِ

سبَقَ القضا ..وَ الكلُّ يجهَلُ أمرَنا

إلا القليلُ يفوز باسْتِحْقَاقِي

الأمْرُ آخِرُهُ .. كَأُوَّلِ عَهْدِهِ

وَ"مُحَمَّدُ"..في الحالتينِ..يُساقي

بَدرُ البُدور..وَ نورُ مشكاةِ الهُدَى

وَ الرَّحْمَةُ العُظمَى مِنَ الخَلاقِ

مِنْهُ الهُدَى وَ الخيْرُ ينبُعُ صافِياً

وَ بِهِ التَّجَلِّي مِنْ عَطَا الرَّزَّاقِ

سِرُّ الوُجودِ بهِ..وَ سَقْفُ عَطائِنا وَ الوَصْلُ فيهِ .. وَ لُطْفُ سرِّ فِراقِ مِيــزَانُ حُلْقِ اللَّهِ فيهِ مُقَــدَّرُ وَ بهِ حياةُ الرُّوحِ عندَ البَاقى ما تعْرِفُ الأكوانُ قدْرَ " مُحَمَّدٍ " نورى ..وَ كنزى ..فى نُهَى العُشاقِ بيدْؤُ الأمور بهِ .. وَ نحتِمُها بهِ

سِرًّا .. بَدَى في مُهْجَةِ المُشتاق

يا مَنْ جَهِلْتَ لنا معانى قَوْلِنا أَمْسِكْ .. وَ لا تُبْدِ خَفِى نِفَاقِ أَمْسِكْ .. وَ لا تُبْدِ خَفِى نِفَاقِ الجَهْلُ فيكَ مُرَكَّبٌ في طينَةٍ الجَهْلُ فيكَ مُرَكَّبٌ في طينَةٍ فاكْشِفْ غِطاءك .. إن أرَدْتَ مَذاقى

عينُ الحقيقة ما أقول .. فخذ إذاً ما قَدْ يَعـزُّ علَى التَّقي الرَّاقي

بَدْرُ الدُّجَى .."المَهْدِي "..فيهِ"محمَّدُ"

يبدو كنورِ الشَّمسِ في الأحْداقِ

هُوَ .. لا هُوَ !! بلْ مِنْ صِفاتِ كمالِهِ

سَبَقَ الوَرَى ..وَ عَلاَ عَلَى السُّبَّاقِ

وَ الشَّمْسُ أصْلُ البدرِ في عَلْيائِهِ

حَتَّى وَ إِنْ يَبْدُو كَطَمْسٍ مَحَاقٍ

وَ الرُّوحُ تَـبدُو كَيْفَ يَقْدِرُ رَبُّنا

لا تُحْجَرُ الأرْواحِ في الآفــَاقِ

قيلَ:اصْطَبِرْ..وَ اصْبِرْ..لأَمْرِ قَضائِنا وَ اتْرُكْ لِباسَ الخَوْفِ وَ الإِخفاق إِنَّا نُؤَيِّدُ .. بل وَ نَقْضى أَمْرَنا إِنَّ المُهَيْمِنَ مالِكُ الأَعْناقِ إِنَّ المُهَيْمِنَ مالِكُ الأَعْناقِ مِنَّا الجنودُ .. وَ سَوْفَ يأتي نصرُنا

وَ الحربُ تكْشِفُ يَوْمَها عن سَاقِ

هُمْ في اليسار .. و كل شرِّ فيهِمُ وَ وَراءَهم غيثٌ مِنَ الفُسَّاقِ

أَمَّا اليَمينُ .. فسِرُّ نورِ "مُحمَّدٍ" يُمْسى بهِ " المهدِى " كالعِملاقِ

وَ لَسَوْفَ تَسْمَعُهُ يَقُولُ مُكَبِّراً: "اللَّهُ أَكبَرُ"..فَوْقَ كُلِّ مُلاقى وَأَنَا لَهَا وَحْدى .. بنورِ "مُحَمَّدٍ" هُوَ فِي .. يغمرني من الإغداق أنَا رَايـَةُ التوحيدِ..فَلْيَفْعَلْ إذاً "دَجَّالُ"عَصْرِي ..كُلَّ سُوءِ خَلاَقِ

أَعْلَنتُها حَرْباً .. وَ سَوْفَ يَرَى بِنَا نارَ الجَحيمِ تُحيطُهُ بنطــَاقِ

أقسَمْتُ باللَّهِ العَظيمِ..وَ قُدْسِهِ أنِّى أُذيقُكَ لَوْعَةَ الإحْـرَاق

بإسمِ المُهَيْمِنِ صَوْلَتى مِنْ فوقكم واسْمِ العظيمِ الكِفْلِ وَ هُوَ الواقى

أَقْسَمْتُ.. أَنْ تُمْسَى رَمَاداً .. بعدَ ما باللَّهِ أَمْحَـوكُم مِنَ الآَفَـاقِ

أَنْتَ الضعيفُ.. وَإِنَّ كَيْدَكَ واهِنٌ وَ الشَّرُّ أَنتَ وَ أَسفَلُ الأَخْلِقِ وَ اللَّهِ..مِنْ سِرِّ الرَّسُولِ .. وَ نورِهِ ستذوبُ في أنْوارِ عبدِ البَاقي

أنا عبْدُهُ .. و العبدُ يُصْبِحُ سَيِّداً

مِنْ نورِ سَيِّدِهِ .. وَعِزِّ مَـرَاقي

هَيًّا إِلَى .. تَعَالَ .. يا شَرًّا نَمَا

أَقْدِمْ .. وَ لامِسْ إِنْ جَرُؤْتَ .. رِواقي

وَ اعْلَمْ بِأِنَّ الكَوْنَ عِنْدِي .. كُلُّـهُ

بيْنَ اليَدِيْنِ وَ كاحِلي وَ السَّاقِ

وَ الْآنَ قُلْ لِي :أَيْنَ تَذْهَبُ هارِباً ؟؟

أبَداً .. وَحَقِّ إِلاهِنَا الخَلاَّق

"عِيسَى "سيقتُلُكُمْ .. وَإِنِّي شاهِدٌ ..

وَ يُمَـزِّقُ الأضْلاعَ كَالأوْرَاق

وَ الفَضْلُ كُلُّ الفَضْلِ..نورُ"محمَّدٍ" في الكَوْنِ يَسْرى ..دائمَ الإِشراقِ

يَا نُورَ عَرْشِ اللَّهِ .. إنِّى لائِـذٌ برِحَابِ بايكَ .. مُعْلِناً إمْـلاقى

يا سَيِّدى أنا لَسْتُ أحيا لَحْظةً إِلاَّ بروحِكَ أَيْنَعَتْ أَعْمَاقي

يا سيِّدى أنا لسْتُ أرْجو وَصْلَكُم!!

فَالوَصْلُ يَأْتِي بَعْدَ مُرِّفِ وَاق

كيفَ الوصالُ.. وَأَنتَ لِي فَلَكُ بِهِ

روحي تدُورُ .. فتلتقي وَ تُلاقي !!

أَقْسَمْتُ أَنِّي يِضْعَةُ مِنْ سِرِّكُمْ !!

بَلْ بِيْنَ نَعْلِكَ سِيِّدى وَالسَّاق

أرجو الفَنَا في برزخٍ منْ نورِكُم وَ يكونُ فيهِ مقعَدى وَ مَـساقى

والله لالُبُّ وَلالِي مُهْجَةٌ وَالعَقْلُ أَوْدَى بِي إِلَى الإِغْرَاق

فأنا الغريقُ .. وَ ساعة أنا طائِرٌ مِنْ بعدِها أمْشِي بغيْرِ فَواقِ

لَمْ أَدْرِ كَيْفَ وَ لَا مَتَى أَوْ أَيْنَ مَا أَبْصَرَتُ مِنْ شَأْنِي ..علَى الإطلاقِ أَبْصَرَتُ مِنْ شَأْنِي ..علَى الإطلاقِ

أنا أشتكى دَوْماً مِنَ الطينِ الذي سَجَنَ الفُؤادَ وَ ضاقَ مِنْهُ خناقي

سِجْنُ لنا الدُّنيا .. وَجِسْمِي قَدْ بَدَا سِجْناً .. بهِ جُبُّ .. وَضِيقُ زُقاقِ أَطْلِقْ بحقِّ اللهِ روحي فيكُمُ مِنْكَ العطا .. فأفيضُ بالإنفاق

أنفاسُكُمْ عِندى ..تدورُ بأضْلُعى فَأروحُ في حَالٍ بِـهِ اسْتِغْرَاقي

فى نورِ تيهِ "مُحمدٍ "أنا دائِرٌ أُمْسى وَأُصْبِحُ أَسْتقى وَأُسَاقى

نُورٌ يَدُورُ مِعَ الجوارِحِ في الدِّمَا

فَأَقُولُ:أَيْنَ أَنَا مِنَ العُشَّاقِ!!

قَدْ أحرَقَتْ أنْوارُكم كُلِّيَّتي

فذهِلْتُ عن كُلِّي ..فَهَلْ لِي باقي !!

أنا لسْتُ مُشْتاقاً !! وَ كَيْفَ أَكُونُهُ!!

وَ القُوتُ عِندى قُبْلَتي ..و عَنَاقي

أنابالحبيبِ .. وَ في الحبيبِ إقامَتي

وَ حبيبُ روحي مَسكني وَ رِوَاقي

أَنَا لَمْ أَعُدْ أَبَداً أَنَا .. وَ "مُحَمَّدُ"

ذاتي وَكُلِّي .. بلْ وَحَوْلَ نِطاقي

مَاعَادَ لِي إلا بُكاءُ محبَّةٍ

منها يسيل الدمع مِلْي ءَ مَاقي

لم أَدْرِ كَيْفَ .. وَ لا لماذا دمعتى

فَوْقَ الخُدودِ تسيلُ مِنْ أَحْداقي !!

قالوا: لماذا الدَّمْعُ ؟؟ .. قلتُ:سجِيَّةُ

في الطبع.. قد ْ سالت ْ به أعماقي

كُلِّي دموعٌ .. لَوْ عَلَوْتَ لِسِرِّنا

لَفَهِمْتَ كيفَ مراحِم الإشفاق

فالدَّمْعُ فيهِ عبودَةٌ .. وَ مَهابَـةٌ وَكتابُ ربِّي قوْلُـهُ مِصْدَاقي

مِنْ يَوْمِ قُلْتُ"بلَى "..وَ نورُ "محمَّدٍ" في الرُّوحِ أصْلُ العَهْدِ وَ الميثاقِ

مَا عَادَ فِي لِغَيْرِهِ مِنْ ذَرَّةٍ مَهْمَا بَدَا مِنْ لَوْعَةِ المُشْتَاقِ

كَيْفَ اشْتياقى للرَّسولِ..وَ إِنَّنى مِنْهُ..كمعْنَى الحرْفِ في الأوْراقِ

يا سَيِّدى ..مَا عَادَ يُصلِحُ حالَتي

شِعْرِى وَقَوْلي .. بلْ بدَا إِخْفَاقي

ياسَيِّدي .. وَاللَّهِ إِنِّي لا أَنَا!!

قدْ ذُبتُ فيكَ .. وَلمْ يعُدْ لِي بَاقي

لَمْ يَبْقَ إِلاَّ طِيبُ أَنْفَاسٍ لَكُمْ أَحْيَا بِهَا .. في رَوْعَةِ اسْتِنْشاقي أَحْيَا بِهَا .. في رَوْعَةِ اسْتِنْشاقي أحْيَا بكم .. فيكُم جميعُ عوالمي في روحِكُم أَسْرى علَى إطلاقي في روحِكُم أَسْرى علَى إطلاقي مِحْرابُ أرواح الوُجودِ..وَ حقِّكُم أَنْتُم رحيقُ الرُّوح في الآفاق أنتُم رحيقُ الرُّوح في الآفاق

خُذْنَى إِلَيْكَ .. كَفَى بِسِجْنِ مِعِيشَتِى فَرِّجْ بِفِضْلِكَ شِدَّتِى وَ خَنَاقِى أَطْلِقْ لِرُوحِى بِالسَّماحِ عِنانَها مِنْ سِجْنِ جِسْمٍ عاشَ في إغلاقِ مَا عَادَ مُحْتَمِلاً..وَ باتَ مُصَدَّعاً .. مِنْ رباطِ وَثاقِي خُذْني إِلَيْكَ.فقَدْسمْتُ..وَضاقَ بي

عَيْشي .. وَ روحي فَجَّرَتْ أعماقي

و اسمَحْ..رسولَ اللهِ..عفْواً..مَا بَدَا

مِنِّى .. بسوءِ تَأَدُّبٍ وَ خَلاق

أصْلُ السَّماحَةِ أنْتهُمُ يا سيِّدى

وَ مَلاذُ كُلِّ شَجِ مِنَ العُشَّاقِ

صَلَّى عليْكَ اللهُ ما ليْلُ سَجَى

أَوْ سَبَّحَت شَمْسٌ مَعَ الإِشْراقِ

أعْلَى صَلاةٍ لا يَطُولُ كَمَالَهَا

أنْقَى القلُوبِ وَخالصُ العُشَّاق

لا الجِنُّ .. وَ الأملاكُ تعرِفُ كُنْهَهَا

وَ الإِنسُ .. حتَّى أنبيا الخَلاَّقِ

مِنْ نورها يعلُو وَ يزْهُو كَوْننا

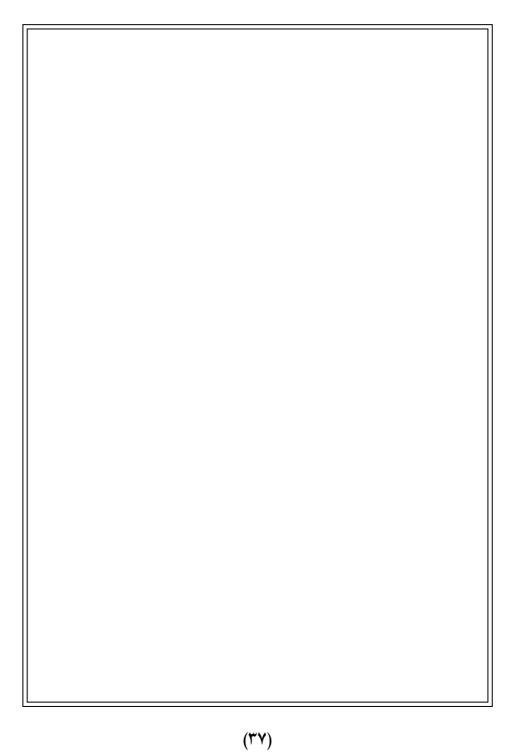
حـتَّى يُضيىء بنورها البرَّاقِ

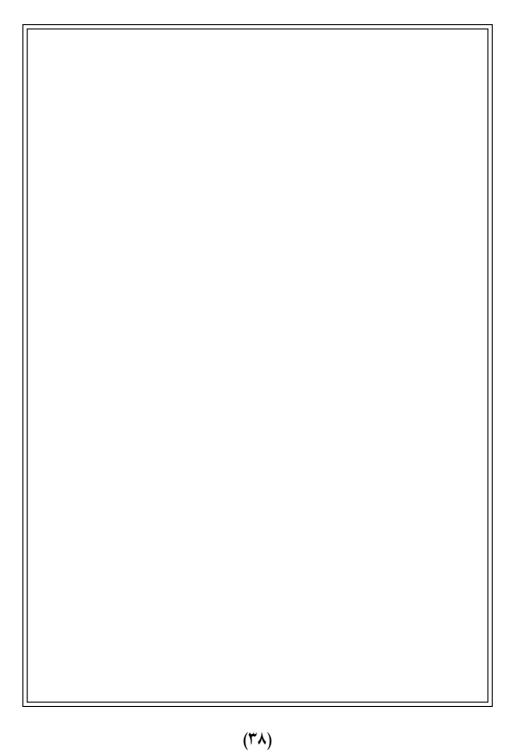
فتكون لى سَكنى .. وَلُبُّ حقيقتى وَ بها لى الإسْرَا وَ سِرُّ بُـراقِى حَتَّى يُقالَ: كُفيتَ مِنْ أَنْوارِها وَ عَلَوْتَ أَعْلَى أَصْدَقِ السُّباقِ صَلَّى عليْكَ اللَّه بعْدَ سلامِهِ وَ رَجَوْتُ أَنْ تَتَقَبَّلُوا أُوراقى

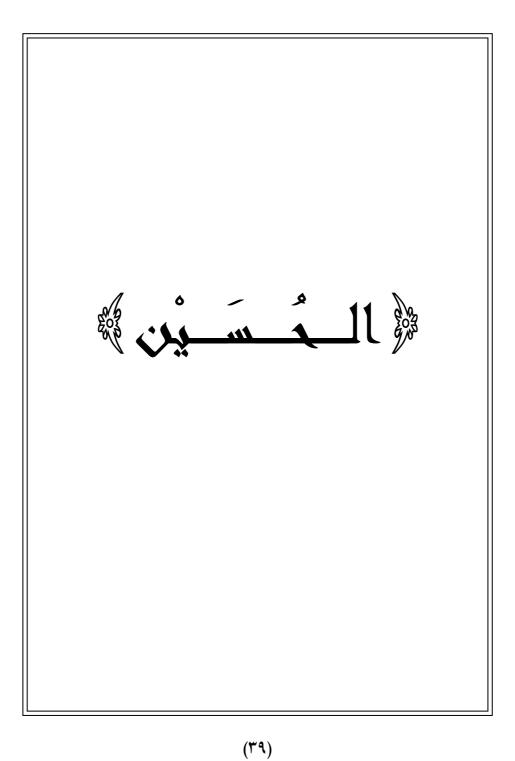
*

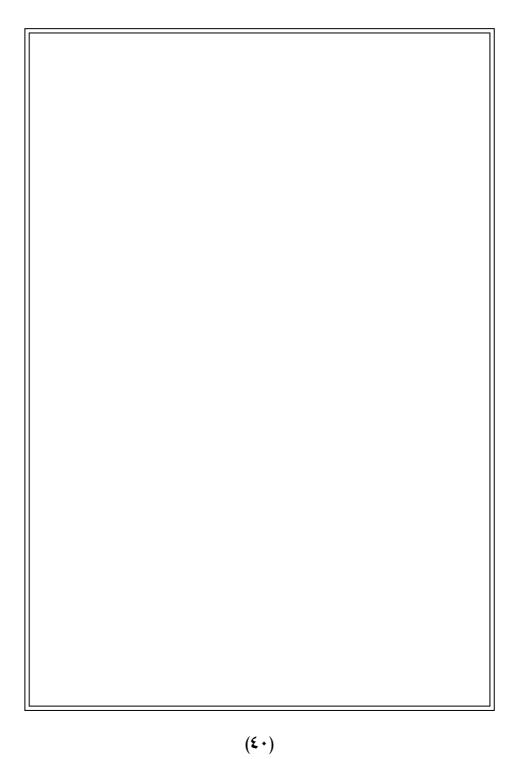
المدينة المنورة غرة صفر 1242هـ – إبريل ٢٠٠٣ م

් වීස සම්වස සම්වස සම්වස සම්වස සම්වස සම්වස සම්









بسمِ اللهِ الحى الأكبرْ ربِّى .. جَلَّ عُلاً وَ تَكَبَّرْ أشْهدُ أَنَّ الفرْد الحَى الوجهُ الحق.. وَ عَزَّ مُدَبِّرْ ربِّى .. حُبِّى .. مهما قلتُ أحِبُّ الخَلْقَ وَ ما يُتَصَوَّرْ كلُّ الخلْقِ كلامُ اللَّهِ.. فما الكلماتُ حروفٌ تُسْطَرْ

أشهَدُ ربِّى فى الملكوتِ وَ كلِّ الخَلْقِ .. إذا ما أنظرْ ليْسَ سِواهُ أرَاهُ يقينا شَهدَ القلبُ .. لذلِكَ كَبَّرْ جَلَّ جَلالُ اللهِ تعَالَى غَيْباً أوْ في مَا قدْ أُبْصِرْ

ثُمَّ صَلاةُ اللَّهِ الهَادى أُرْسِلُ لِلمَحْبوبِ الأنْوَرْ

" طه " .. نورُ الله .. حبيبى رحْمَةُ ربِّي فينا تُنْشَرْ

روحى فيهِ.. وَ قلْبى منهُ وَ عقلِى تاهَ فلَمْ يتَدَبَّرْ

يا مَنْ تَعْتِبْ لا تَتَجاوَزْ ..

بلْ إِنْ كُنْتَ ذَكِيًّا أَقْصِرْ

أُقْسِمُ أنِّي ذُبْتُ حنيناً

بلْ جِسْمي بالحُبِّ تبَخَّرْ!!

"طه"عندى .. أصلُ وُجودى فيهِ أعيشُ بِسِرٍّ أكبَرْ !!

إِنْ لَمْ تَفْهَمْ قَوْلَى .. فَاعْلَمْ أَنْ تَشْعُرْ أَنْ تَشْعُرْ أَنْكَ لَسْتَ بِحُبِّ تَشْعُرْ

وَ اترُكُ ْ روحى فى مَلَكوتى تَحْيا كيْفَ القَلْبُ تَصَوَّرْ

صَلَّى اللَّهُ علَى مَنْ أَهْدَى لَى وَ أَفَاضَ بِنَظْمٍ يُنْتَرْ

"جَدِّى "..كَمْ شَرَّفْتَ فؤادى حيثُ أراكَ بنورِكَ تَحْضُرْ ليلَـهُ قَدْرِى حيـنَ أراكَ وَ لَسْتُ لِغَيْرِكَ أَبَـداً أَنْظُرْ لا دُنيـَاى وَ لا أُخـراى سواكَ لقلْبٍ بكَ يتفطَّـرْ

كُلُّ حياتي مِنكَ أراها

كالأنهارِ بِمناءِ الأَبْحُرْ

فيكَ أذوبُ .. وَ منكَ أعيشُ

بنظرَةِ روحِكَ لمَّا تَنْظُرْ

كلّ جَمالِ اللَّه أراه

وَ كلُّ كمالٍ فيكَ تَصَوَّرْ

جنَّةُ عَدْنٍ .. وَ الفِرْدَوْسُ

وَ كلُّ نعيمِ اللهِ الأكبَرْ

يوْم لقائك .. حينَ أراك

بِبَسْمَةِ حُبِّ لا يتكدَّرْ

كلّ عُروجي فيك .. وَ فيكَ

اللَّوْحُ .. وَ قَلمُ اللَّهِ يُسَطِّرْ

بلْ وَ الطورُ .. وَ نورُ القُدْسِ وَ سِدْرَةُ عَرْشٍ .. في "المُدَّثِّرْ"

فَالأرواحُ بِكُمْ قِبْلَتُهَا

إِنْ بِالرُّوحِ العَقْلُ يُفكِّرْ

صَلَّى اللهُ عليْكَ تَعَالَى أَعْلَى وَ الأَطْهَرْ أَعْلَى مَا صَلَّى وَ الأَطْهَرْ

(*)أَذْكُرُ حينَ أَتَانِي مِنْكَ رَسولُكَ في بِشْرٍ يَتَبَخْتَرْ

_

قالَ: إمامُ الخلْقِ يُريدُك..

قلْتُ: وَحَقِّكَ لِي يَتَذَكَّرْ !!

قال: "مُحَمَّدنا".. وَ "السَّنَدُ"

وَ عَوْنُ اللَّهِ .. وَ خَيْرُ مُبَشِّرْ

جِئتُكَ سَعْياً حيْثُ السَّاحَة

وَ الكُرْسِي أَرَاهُ وَ أَنْظُرْ

حُصْرٌ تفرِشُ أرْضَ السَّاحة

مِنْها اللَّوْن بَدَا كالأحْمَـرْ

عنهُما في حَشْدٍ كبيرٍ مِنَ العُلَماء ، و احْتَضَنَنى صلَّى اللهُ عليْهِ وَ سلَّم و أنا أُقَبِّلُ يَدَهُ وَ كَتِفَهُ الشَّريف وَ قالَ لي اللهُ عليْهِ وَ سلَّم و أنا أُقبِّلُ يَدَهُ وَ كَتِفَهُ الشَّريف وَ قالَ لي باسماً : " أَيْنَ قصائدُ شِعْرِكَ .. أَرْسِل لي آخِرَ قصيدَتيْن كتبتُهُما .. " ثُمَّ ناوَلَني مُصحَفاً كبيراً وَ قالَ لي : " خُدْ هذا القُرْآن " ثُمَّ التَفتَ إلَى مَرَّةً أُخْرَى و قالَ لي : " ثُمَّ أَلْتُفتَ إلَى مَرَّةً أُخْرَى و قالَ لي : " ثُمَّ أَكْتُبْ قصيدَةً للرَّدِ على أعداءِ سِبْطى "الحُسَيْن" " ثُمَّ أَهْداني صلَّى الله عليْهِ وَسَلَّمْ مُصْحَفا آخَرْ .

قلتُ : أهذى ساحةُ أمِّي ؟؟

أمْ هِي ساحَةُ سِبْطٍ أَكْبَرْ ؟؟

قيلَ: فَسَلِّمْ .. ثُمَّ تساءل

مَا بينهُما فَرْقٌ يُذْكَـرْ

قلت : سلام الله عليْكُمْ

يا سِبْطَ المُخْتار الأنْوَرْ

قالَ: عَلَيْكَ سَلامٌ مِناً

فَافْهَمْ مَا أُلْقِي أَوْ أَأْمُرْ

إنِّي سِبْطُ رسولِ اللهِ ..

وَأَنتَ حفيدي فافرَحْ .. وَاشْكُرْ

قلتُ: أَجَدِّي .. قال: أبوكَ

وَإِنَّ العَمِّ " الحسنُ الأكبر "

أمَّا جَدُّكَ فَهُوَ حبيبي

" طه ".. نورُ الكَوْنِ الأَزهَرْ

أنتَ تُحِبُّ الأمَّ "خَديجَةً"

وَ هِي تُحِبُّكَ حُبًّا أَكبَرْ

قُلتُ: عَلَيْها كُلُّ سَلام

اللَّهِ وَ رضوانٌ يَتَقَطَّرْ

قَالَ : وَ " زَيْنَبُ " أُمُّكَ روحاً

قُلتُ: أميرَةُ كُلِّ مُطَهَّرْ

قَالَ: وَ " أُمُّكَ " قَدْ رَبَّتْكَ

فَبِنْتُ أُخَى "الحَسَنِ الأَنوَرْ"

قلتُ : عَشِقْتُ "نَفيسَةَ "روحي

حتَّى لمَّا كنْتُ الأَصْغَـرْ

قَالُوا لِي : هِي أُمُّكَ حَقًّا

وَ " الإدريسُ " الفرعُ المُثْمِرْ

قال: وَ نحْنُ جميعاً معكمْ فيكَ السِّرُّ يَشِعُّ وَ يَظْهَرْ صَلَّى اللهُ علَى مَنْ فيهِ النُّورُ تَجَمَّعَ ثُمَّ تَفَجَّرْ

قلْ لى : ماذا قالَ "الجَدُّ "؟

علَيْهِ صَلاةٌ فاحَتْ عِطْرْ
قلتُ : علَيْهِ صَلاةٌ اللَّه
قلتُ : علَيْهِ صَلاةٌ اللَّه
أتانى الجمْعة بعد العَصْرْ
وَ كنتُ يَقيناً يَقِظاً أُدرِكُ
ما حَوْلى .. بلْ كُلَّ الأَمْرْ

عانَقَنى وَ تَبَسَّمَ بِشْراً ثُمَّ لَثَمْتُ يَداً وَ الصَّدْرْ قَالَ : فأَيْنَ قصائدُ شِعْرِكَ ؟؟

قلت : خَدِيمُكَ عَبْدُ الأَمْرْ

قَالَ: اكْتُبْ .. ثُمَّ ابْعَثْ دَوْماً

لى مَا قلتُ لكمْ مِنْ شِعْرْ

كلُّ قصائدكمْ هِي عِندى

أَصْلاً .. أُوحيها بالسَّطْرْ

خُذْ مِنِّي "قُرآنَ اللَّهِ"

لَكُمْ أُهْدى فاحفَظْ بالصدرْ

وَ عادَ فعانَقَني .. فحضنتُ

حبيبي منتشياً في فَخْرْ

زادَ النُّورُ فكِـدْتُ أذوبُ

وَ بَسْمَتُهُ نُورٌ بالثَّغَـْرْ

فقالَ: وَ هذا "مُصْحفُ ربِّي "

كَى تَرْضَى روحاً وَ تُسَرّ

وَ اكتُبْ لِى عَنْ سِبْطى رَداً يُخْرِسُ كُلَّ غَبِيًّى غِـرْ يُخْرِسُ كُلَّ غَبِيًّى غِـرْ أبوك " حُسَيْن " .. رُدَّ علَيْهِمْ غيْبَتَهُ في فَنِّ الشِّعْـرْ

قلتُ: رسولَ اللَّه .. جنون حَلَّ بهِمْ أَمْ فِرْيَةُ شَـرْ!! حَلَّ بهِمْ أَمْ فِرْيَةُ شَـرْ!! أنتَ القائلُ "منكَ حسينُ " أى سُمُـوً هذا القَـدْرْ!! مَن أَحْبَبَهُ صارَ حبيبى مَنْ أَحْبَبَهُ صارَ حبيبى إِنْ في القَلْبُ الحَـقُ وَقَـرْ أَى كَـلام بعْـدَ كلامِـكَ

فيه الفَصْلُ لهذا الأمْر!!

بلْ قَدْ زِدْتَ وَ قُلْتَ كلاماً لا يَدْريهِ سِوَى مَنْ بَـرْ قلتَ عليْكَ صَلاةُ اللَّه

"وَ إِنِّي مِنْهُ" كَرَسْم صُورْ

وَ لَمْ يَفْهَمْ رَجَالُ اللَّهِ وَ لا الشُّرَّاحُ لِهَذا السِّر "

فنورُكَ فيهِ .. وَ نَـسْلُ منْـهُ بسِرِّكَ في الأَكْوان ظَهَـرْ

فإنَّكَ فيهمْ حيثُ يَكونُ النَّسْلُ الطاهِرُ خيْرُ بَسَرْ

وَ سَوْفَ يكونُ مِنَ الأسباطِ " إِمَامٌ " لَيَجْمَعَ شَمْلَ القَصْرْ

يقودُ الخلْقَ بنور اللَّهِ وَ نُـورُ اللَّـهِ بِهِ يُنْثَرْ

ينيرُ القلب بحبِّ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ مَيْتاً وَإِنْ يحْتَضِرْ فهذا"الحسينُ"وَ نورُ"الحُسيْنِ" يُمِدُّ البصيرةَ بعدَ البَصَرْ

رأَيْتُ"الحُسَيْنَ"بوَجْهِ صبوحٍ
يقولُ تَعالَ وَ لا تَنْتَظرْ
حَفِظْنا لَدَيْنا كَنوزاً لَكُمْ
خزينتُكمْ عندنا المستَقَرَّ خزينتُكمْ عندنا المستَقَرَّ وَ إِنِّى لَسَيِّدُ كُلِّ الشبابِ
وَ إِنِّى لَسَيِّدُ كُلِّ الشبابِ

وَ مَنْ مثلُ" أُمِّى " لها روحها حبيبة "جَدِّى " وَ شِقُّ القَمَرْ وَ أَمَّا أَبِي قَالَ عَنْهُ الرَّسُولُ ..

"كهارون موسَى " لِمَنْ يعتبرْ

تُراثُ النُّبُوَّةِ في نَسْلِنا

يُشَكَّلُ فينا بِكُلِّ الصُّورْ

وَ أَوْصَى بِنَا "جَدُّنا" بِالصلاةِ

عليْنا .. وَ أَمْرُ لِهُمْ قَدْ صَدَرْ

فصَلُّوا علَى الآلِ كَى تغنَموا وَ قولُوا شَهدْنا لِربٍّ أَمَرْ

رأيتُ "الحُسَيْنَ" أميرُ الوِلايَةِ

مهْما ارتَقَى العبدُ فِيهمْ .. صَغُرْ

وَلكِنْ بِحُبِّ النَّبِي وَآلِ النَّبِي

وَ بَيْتِ النَّبِي تَراهُ كَبُـرْ

فيا خيْرَ نسْلٍ مِنَ "المُصطفى " وَ طهَّرَكُمْ ربُّنا بعْدَ طُهْرْ

فَطُهْرٌ مِنَ اللهِ يتلُوهُ طُهْرٌ

مِنَ"المُصطفى "زادكُمْ..بلْ غَمَرْ

فيا شَرَفاً لمْ تنَلْهُ الخلائِقُ

جِنًّا .. وَمَلَكاً .. وَلا مِنْ بَشَرْ

أميرُ الوِلايَةِ يَا سَيِّدى

رأَيْتُ بقلْبي بلْ بالنَّظَرْ

عِيالُكَ هُمْ أَوْلياءُ الكَريمِ

يُمِدُّ الجَميعَ بنَفْحَةِ سِرِّ

نُجُومُ السَّماءِ أَمَانٌ لَهَا

وَ أَنتُمْ أَمَانٌ لِكُلِّ البَشَرْ

سفينَةُ " نوحِ " نَجاةٌ لَهُمْ

وَ أَنتُمْ سَفِينَةُ مَنْ يَعْتَبِرْ

وَ قُرْآنُ رَبِّى لِنَا المُهْتَدَى وَأَنْتُمْ حَمَلَتُمْ مَعَانِى السُّوَرْ وَأَنْتُمْ حَمَلَتُمْ مَعَانِى السُّوَرْ وَأَنْتُمْ عَمِلُ قُراتُ النَّبُوَّةِ فَيكُمْ يَجُولُ وَيَسْرى مِنَ الظَّهْرِ نوراً لِظَهْر رَفَعْتَ بِكَفَّيْكَ فِعْلَى وَ قَوْلِى وَالْنِيْسَةِ بِيْتِ النُّبُوَّةِ" وَالْنِيْسَةِ بِيْتِ النُّبُوَّةِ" وَالْرُسُولِ بِنَا قَدْ ظَهَرْ وَوَالَى نُورُ الرَّسُولِ بِنَا قَدْ ظَهَرْ وَوَالَى نُورُ الرَّسُولِ بِنَا قَدْ ظَهَرْ وَوَالَى وَ أَرْسَلْتَ لَى "الْخِضْر"عَوْنَا لِنَا وَ أَكْرِمْ بِخَيْرِ مُعِينٍ نَصَرْ وَ أَنْ الأَوامِرَ مِنْكُمْ وَ أَنْ ظَهَرَتْ لَى يِشَتَى الصُّورُ وَإِنْ ظَهَرَتْ لِى يِشَتَى الصُّورُ

" فَجَدُّكَ " يأمُرُ ثُمَّ تسيرُ الشُّنُونُ إليْكُمْ بِحُكْمِ القَدَرْ

فيا آلَ "طه".. وَ حقِّ الإِلَهِ وَ جَلَّ الإِلهُ .. عَلا وَ اقتَدَرْ

جميعُ الشِّئونِ إِلَيْكُمْ تؤولُ

وَ مِنْكُمْ تُوزَّعُ أَوْ تَنْتَشِرْ

فَمِنْكُمْ تُدَكُّ الجِبالُ وَ كُلُّ

حديدٍ لكُمْ طائعاً يَنْصَهِرْ

وَ تَسبيحُكُمْ هُوَ قوتُ العِبادِ

وَ ميزانُ عَدْلِ لكلِّ البَشَرْ

وَ لَوْلاكُمُ يَهْلَكُ العالَمونَ

وَ كلُّ الخلائِقِ لا تَسْتَقِرْ

فرَحْمَةُ ربِّي هُوَ "المُصطفَى "

وَ نورُ النَّبِي بِكُمْ ينتَشِرْ

وَ مَن لَمْ تُصِبْهُ عيونُ الرِّعايَةِ

مِنْكُمْ يُفَكُّكُ أَوْ يَنْدَثِرْ

بِعَيْنِي رأَيْتُكمُ تَمنحونَ

قلوبَ العبَادِ بنورِ وَ طُهْرْ

وَ لَسْتُ أُذيعُ لَكُمْ سِرَّكُمْ

بل الحِفظُ أوْلَى بقلبٍ وَ صَدْر

وَ إِنِّي المُشاهِدُ عيْنِ اليقينِ

بنا قَدْ تَوَطَّنَ ثُمَّ اسْتَقَرْ

وَ لَوْلاكُمُ .. قَدْ حلفْتُ اليمينَ

فإنِّى سرابٌ بِقِيعِ ظَهَرْ

وَإِنْ قَلْتُ "جَدِّى "أُوِ"الْخِضْرُ"فِي

فما ذاك إلا بكُمْ قَدْ صَدَرْ

فأنتم أصول الهُدَى وَ الحقائِقِ

كلُّ سِـوًى لكُمُ كالصُّورْ

بنُورِكُمُ أَفلَحَ المُحْلِصُون

بِوَعْى صحيحٍ .. وَ بعضٌ سَكِرْ

فَصَحْوٌ وَ سُكْرٌ .. وَ كَمْ بينَهُمْ

مِنَ الدَّرجاتِ اختفَى وَ استَتَرْ

وَ كُلُّ الحقيقةِ أنَّ الرَّسولَ

علَيْهِ الصَّلاةُ هُوَ المُستقَرْ

علَيْهِ الصَّلاةُ وَ أَزْكَى السَّلامِ كما ربُّنا في الكِتابِ أَمَرْ

وَ أَسْأَلُ كِيفَ..وَكُلِّي ذَنُوبٌ!!

فأَسْمَعُ: قِفْ ساكناً وَانْتظِرْ

أتَرْفُضُ جُوداً لِرَبٍّ كريمٍ

أفاضَ علَيْكُمْ بِفضْلٍ وَ خَيْرٍ !!

وَ مَا أَنتَ إِلاَّ تُرابٌ وَ طينٌ

وَ لَكِنَّ رَبِّي قَضَى وَ أَمَـرْ

حبيبُكَ أَوْصَى بِكُمْ عِندَنا

وَ يُصْلِحُ ما فيكُمُ يَنْكَسِرْ

كُسُورُكَ شَـَتَّى .. وَ لكِنَّه

برَحْمَةِ ربِّي لَكُمْ قَدْ جَبَرْ

وَ أَهْداكَ مِنْ ذَاتِهِ صُورَةً

فطارَتْ بها الرُّوحُ فَوْقَ البَشَرْ

فَصَلِّ وَ سَلِّمْ دَوَاماً عَلَيْهِ فبالصَّلَوَاتِ تَكُنْ مُنْتَصِرْ

علَيْكَ الصلاةُ وَ أَزْكَى السلامِ حبيبَ الفؤادِ وَ نورَ البَصَرْ

دَمِى وَالعِظامُ.. وَجِسْمِى وَكُلِّى وَ نبضٌ بِقَلْبٍ لكمْ ينتظِرْ

وَ أَنْفاسُ صَدْرٍ تُنادى علَيْكَ وَإِذْ أَنتَ فيها كَغَيْثِ المَطَرْ!!

أرانى .. فأُنْكِرُ من صورَتى فَلَسْتُ أَرَى غَيْرَ بَدْرٍ ظَهَرْ

تَخلَّل جسمى بنور الحبيب وَ أصبحَ تحتَ قُشورِ الظُّفُرْ فیا کَعْبَتی مِنْ جمیعِ الجِهاتِ وَروحُكَ لی هِی رُكْنُ الحَجَرْ

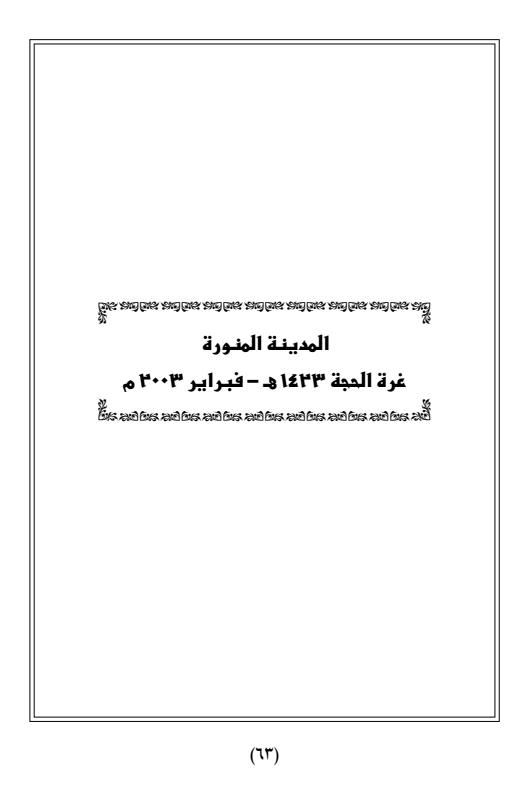
أعيشُ بجِسْمٍ .. وَقلبى وَروحى وَ كُلُّ كيانى بكمْ ينفَطِرْ

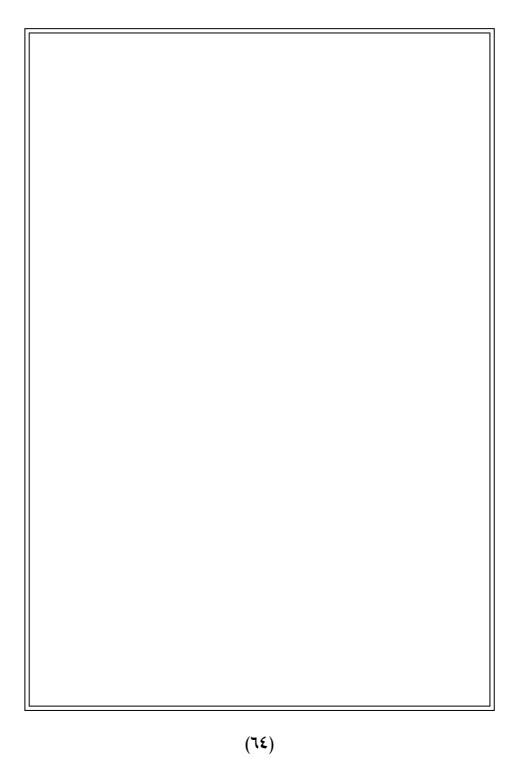
فَزِدْنی .. فإنَّكَ لی جَنَّتی

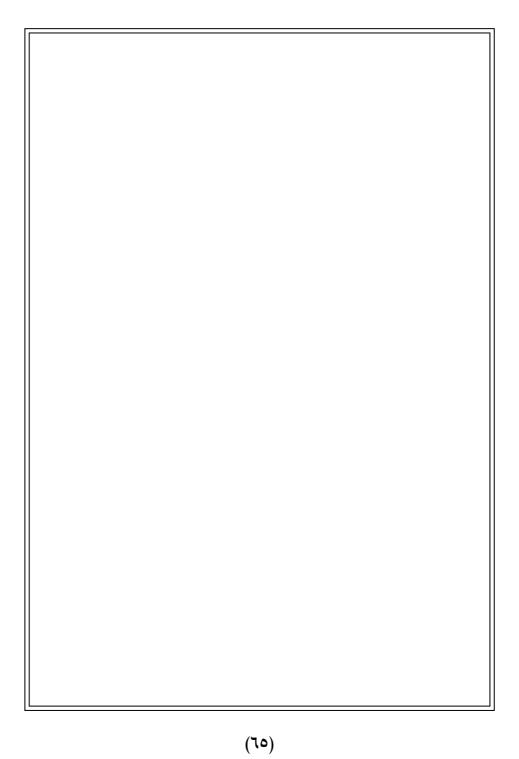
وَ يَا سَعْدَ روحٍ لَكُمْ قَدْ نَظَرْ

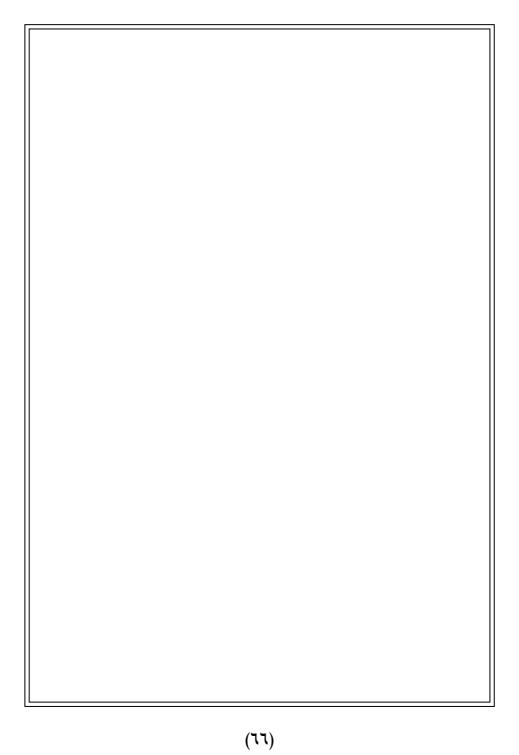
عليْكَ الصلاةُ وَ أَزْكَى السلامِ بطيبٍ وَمِسْكٍ وَ وَرْدٍ وَ عِطْر

*

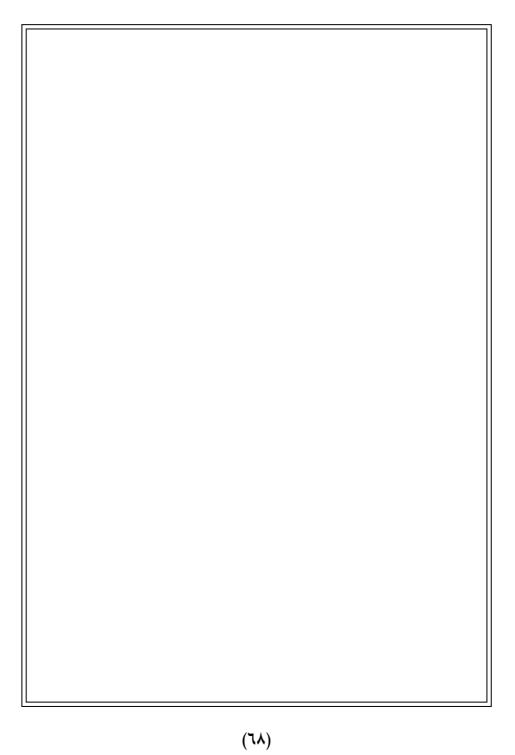












بسمِ إلهِ الكَوْنِ الأعْظَمْ

أَكتُبُ ما يُوحِي وَ يُعَلِّمْ

بعدَ صلاةِ اللهِ تعَالَى

أُهْدِي للمختارِ الأفخَـمْ

يا مَوْلاى إلينك شهادَة

عَبدٍ فانٍ جاءَ لِيُسْلِمْ

فاحفظها ياربُّ لديْك

وَأَنتَ بِما في القلبِ الأَعْلَمْ

حينَ مَمَاتي ..أوْ في قبري

أوْفي الحَشْرِ..تكونُ المغْنَمْ

يا ربَّاهُ دخلتُ"الحَـرَمَ"

وَ كُنْتُ عنِ الأكوانِ المُحْرِمْ

طُفْتُ أُلبِي : يا لَبَّيْكَ

و يا سعدَيْكَ المَلِكُ الأكرَمْ

كلِّ الحَمْدِ لكمْ..وَ المُلكُ

وَ أنتَ الحقُّ الفَرْدُ المُنعِمْ

أشهَدُ أَنَّ وُجُودَكَ حَقٌّ

أمَّا الغَيْرُ فَوَهْمٌ مُبْهَمْ

كلُّ فِعَالِكَ تغْشَى الكَوْنَ

وَ كُلُّ صِفاتِكَ فيهِ تُنلَظُّمْ

أشهَدُ أنَّ وُجودي فيكَ

وَكُلُّ الغَيْرِ عَلَىَّ مُحَرَّمْ

طُفْتُ أُكَبِّرُ كالمَدْهولِ

وَإِذْ بِي أَسْمَعُ مَنْ يَتَكَلَّمْ:-

"ألست بربِّكَ؟"..قلت :بلَي ..

وَسجَدَ القلبُ.. وَصِرْتُ الأبكمْ!!

تشهدُ رُوحي رَبًّا فَــرْداً

حَيًّا .. في الأكوان مُعَظَّمْ

كلُّ الناس تطوفُ وَ تسعَى

ترجو رَحْمة ربِّ أكْرَمْ

لَكِنِّى لَمْ أُدْرِكْ أَيْنَ

أنًا في هَذَا الجَمْعِ الأَعْظَمْ!!

عندَ"الحَجَرِ"..مدَدْتُ يَميني

حيْثُ أُجَدِّدُ عَهْداً أَقْدَمْ

نَظَرَ القلبُ .. وَ إِذْ بِالنَّاسِ

سَرابٌ فَان لا يَتَقَدَّمْ !!

مَا في الكوْنِ سِوَى مَوْلاي يَحُجُّ البيْتَ بإسْمِ الأرحَـمْ

أَنَا فِي "البرْزَخِ" تحتَ نِعَالِ حبيبي "أحمَدَ"..لا أَتَلَعْثَمْ

منذُ"ألستُ"أنا في سَجْدَةِ

روحٍ تحتَ العَرْشِ تُسَلِّمْ

كالمَدْهولِ .. وَقَفْتُ أُنادِي

أَلْفُ"بِلِّي "..بالروحِ المُفْعَمْ

مِنْ ساعَتِها .. لمْ أتحَرَّك

أوْ أَخْطُو شِبْراً بِقَدَمْ

أنظُرُ حوْلي .. وَإِذْ الموْقِفُ

بكَ مُمْتَدًّا .. حتَّى اليَوْمْ

أَخَذُوا قَلْبِي مِنِّي عَمْداً حَتَّى النِّيَّةَ فِي .. لَهُمْ

فى دُنياى أعيشُ حَبِيساً أقْضِى عِنْدَ اللهِ الحُكْمْ!!

إِنْ فِي البَرْزَخِ .. أَوْفِي الدُّنيا أَوْفِي القَبْرِ .. فلا أَفْهَــَمْ

أنا في روحِ حبيبي "طه" حيثُ يكونُ..أروحُ وأُقْدِمْ

مِنْ أَنفاسِ حبيبى أَحْياً كُلُّ وُجودى أَنْ أَتَنَسَّمْ

نَفَسُّ مِنْ فِرْدَوسٍ أَعْلَى أَمَّا الثَّاني ..فَوْقَ الفَهُمْ

مَا لِي عُمْرٌ .. مَا لِي مَاضٍ حَتَّى الحاضِرَ .. لا أَفْهَمْ

لسْتُ أعيشُ سِوَى فِي اللَّهِ وَعِنْدَ اللَّهِ لَهُ مُسْتَسْلِمْ

نُورُ رسولُ اللهِ حَياتي نارُ القُدْسِ تُنيرُ و تُضْرَمْ

حيثُ نظرْتُ ترَاني مِنْهُ أَعيشُ وَ أَفْنَى تحتَ قَدَمْ

هَذَا يَوْمُ " أَلَسْتُ " الحقُّ

وَ مِنْ ساعتِها قامَ القَوْمُ

كلُّ يشْهَدُ عَهْدَ اللَّهِ

يُجَدِّدُ عَهْداً مُنْذُ قِدَمْ

لمْ يتغيَّر كلُّ الكَوْنِ ..

عَلَى مَا كانَ يَسيرُ بهِمْ

لَكِنْ نَسِي النَّاسُ العَهْدَ

وَ طينُ الأرضِ عَلَيْهِمْ ضَمُّ

جَلَّ اللهُ تعالَى الباقي

كلُّ سِوًى بالحَقِّ .. عَدَمْ

أنا وَ اللَّهِ..وَ أُقْسِمُ صِدْقاً

صُورَةُ عَبْدٍ صَارَ مُنسَوَّمْ

فِي ذُهُولُ .. حَتَّى أُنِّي

ما مِنْ أَمْرٍ لِي قَدْ أَحْسِمْ

سَيَّرَ رَبِّي كلَّ شُئُّوني

فی دُنیای یِأَمْرٍ مُحْکَمْ

حيْثُ يُريدُ اللهُ أَكون

وَرأسي دَوْماً تحْتَ قَدَمْ

فِعْلِي فِيهِ..وَعَمَلِي مِنْهُ..

وَ قَوْلِي ..هُوَ وَ اللهِ المُلْهِمْ

تَرْضَى نفْسى أوْ لا تَرْضَى

ذَلِكَ أَمْرُ لَيْسَ مُهِمِمْ

حِيناً يأتي "الخِضْرُ"بخطَّةِ

عَمَلِ لِي أبداً لا تُفْهَـمْ

لا أعصاهُ .. وَإِنْ لَمْ أَرضَى

يفعَلُ بي ما شاءَ وَيَحكُمْ

كلُّ شُئونى لى بِالأَمْـرِ

وَ لا أعترِضُ وَ لا أتكلَّمْ

مَا أنا إلا عَبْدُ اللَّهِ وَ إِنَّ العَبْدَ شديدُ الهَمْ وَ إِنَّ العَبْدَ شديدُ الهَمْ أَخَذُوا مِنِّى القلبَ وَ عَقْلِى ثُمَّ دَعَوْنى كَى أَسْتَسْلِمْ

أنا لا أَدْرِكُ كيفَ أَسِيرُ وَ كَيْفَ طريقى باتَ مُحَتَّمْ أنا مَسْلوبُ اللُّبِّ فعقلى فيهِ عَوالمُنا تتَحَكَّمْ

أَسْحَبُ نَفْسى نَحْوَ الأَرْضِ فأشْعُرُ أنتِّي مَيْتٌ يَحْلُمْ

ثُمَّ أعودُ إلَى المَلَكوتِ وَكُلُّ ضلوعِ الجِسْمِ تُحَطَّمْ أعْلوفيهِ .. وَأَهْبِطُ مِنْهُ

وَ أَصْعَدُ فيهِ وَ لا أَتكلَّمْ

كلُّ صِفاتِ اللَّهِ أراهـَا

تَسْرى في الأَكْوَانِ وَتَحْكُمْ

يجزَعُ قلْبي مِنْ هيْبَتِهَا

تُصْلِحُ مِنْ شَأني وَ تُقَوِّمْ

لكنْ جِسْمي صَارَ ضَعيفاً

وَعَلَيْهِ الأَثقَالُ تُكَوَّمْ

قالَ"الخِضْرُ":كفاكَ فقُلْتُ:

أموتُ لأَفْهَمَ أَوْ أَتعلُّمْ

قَالَ:وَ مَنْ قَدْ قَدَروا اللهَ!!

فهذا أعلَى فَضْلِ المُنْعِمْ

قُلْتُ :لعَلِّى ..صدْرى ضَاقَ..

لأنَّ الكَوْنَ جميعاً أظلَمْ

قالَ: بِنـورِ اللَّـهِ مُنيـــرُ

قُلْتُ: بنورِ اللَّه سَأَفْهَمْ

حُبِّى زادَ لِرَبِّ الكَـوْنِ

فصِرْتُ بحبِّ اللهِ مُطَلْسَمْ

وَأَنَا العبْدُ .. لعَلَّ اللَّهَ

يَمننُّ بمَعْرِفةٍ وَينكَرِّمْ

قالَ: الزَّمْ أنوارَ حبيبِك

سيِّدِنا وَالعَبْدِ الأكْرَمْ

صَلَّى اللهُ بكلِّ صِفَاتِ

العِزِّ علَيْهِ .. وَزادَ فسلَّمْ

وَ افْعَلْ ما أُمليهِ عليْكَ

فقلتُ:اشرَحْ لي كَي أتعَلَّمْ

قالَ"الخِضْرُ":ستفعلُ قَسْراً

ما أُمْليهِ وَلا تتَظَلَّمْ!!

قلتُ:وَ كَيْفَ يقولُ الناسُ

إذا أتلَفْتُ الشَّرْعَ المُحْكَمْ!!

قالَ: بعلمٍ فينا نحْنُ ..

وَ أَمْرِ اللَّهِ .. لنا قَدْ سَلَّمْ

قلتُ:وَحَتَّى لا أتسائلُ!!

قالَ: وَربك لَنْ تَتَفَهَّمْ

حِكْمَةُ ربِّي فوْقَ العقْلِ

وَ مهْما العقْلُ نَمَا وَ تعَلَّمْ

هَلْ تَتَصَوَّر أَنَّ لِفِعْلِكَ

عِنْدَ اللهِ الوَزْنُ الأَعْظَمْ !!

بلْ هُوَ فضلُ اللَّهِ تَعَالَى

إِنْ بِالقَلْبِ العِبْدُ يُسَلِّمْ

إنَّ سَلامَـة قَلْبِ العبد

مِنَ الرَّحمنِ بفضْلِ المُنْعِمْ

فيهِ الخشيّةُ .. فيهِ الهَيْبَةُ

فيهِ العَبدُ تراهُ مُتَـيَّـمْ

فيهِ الرَّحمةُ مِنْ رحْمَنِ

الخَلْقِ وَ أَى خَلاقِ أَكْرَمْ !!

طَهِّرْ قَلبَكَ ثُمَّ تَوكَّلْ

يَهْدِيكُمْ ربِّي لِلأَسْلَمْ

قلتُ:وَ عَقْلِي !! قالَ:فدَعْهُ

فعقْلُ الروحِ لدَيْكَ سيَفْهَمْ

قلتُ: ذَهولُ .. قالَ: لأنَّ

عوالِمُ رَبي فيكَ تُعَلِّمُ

إِنْ تَسْتَسْلِمْ سَوْفَ تَرَى

مِنْ فَضلِ اللهِ القلبَ مُدَعَّمْ

قلتُ: كأنِّي مَيْتُ ..قالَ:

فإنَّ النَّفسَ تموتُ وَ تُعْدَمْ

تَمْشي حَيًّا .. لكنْ نَفْسَكَ

ماتَتْ منذُ العَهْدِ الأعظمْ

فاصبر..كانَ اللهُ يعَوْنِكَ

وَ يِخِيْراتِ اللَّهِ سَتُكُرَمْ

قلتُ: فلا الصلوات أراها

أَوْلِي حَتَّى أَعْرِفُ صَوْمْ

حَتَّى إِنْ زِكَّيْتُ المالَ

وَرُحْتُ أَحُجُّ وَأَشْرَبُ زَمْزَمْ

أشعُرُ أنَّ هنالِكَ عندى

في صَدْري إنسانٌ يَجْثُمْ

كأنِّى قهْراً صِرْتُ مُنَـوَّمْ

أينَ أنَّا !! وَ اللَّهِ أَرانِي

لَسْتُ أَنا إِلاَّ مُتَـوَهِـمٌ

منذُ "ألستُ" .. أُلَبِّي حتَّي

أَلْقَى اللَّهَ بِعَهْدٍ مُبِسْرَمْ

وَ الأغيارَ .. كفاني اللَّه ..

وَكُلُّ سِوى قدْ ماتَ وَ أُعْدِمْ

هوَ فَعَّالٌ فِي .. وَحَمْداً

بالإيمانِ علينا أنْعَمْ

أُقْسِمُ ما بالبيتِ يطوفُ

وَ لا يَسْعَى إلاَّهُ .. الأعْظَمْ

وَ العرفاتُ .. وَ مَشْعَرُ رَبِّي

بل وَ مِنَى ..ما غَيْرٌ يَرْجُمْ

بلْ ما حجَّ البيْتَ وَطافَ

علَى التحقيقُ..سِواهُ المُنعِمْ

ثُمَّ يُوزِّع بالرحماتِ

الفضلَ الأكبَر حيثُ يَعُمْ

فلَهُ الحَمْدُ علَى نعمَاءٍ

مِنْ فضلِ الرحمنِ تُقَسَّمْ

وَلهُ الحمَّدُ عَلَى ما اخْتارَ

فَكُنَّا في أفضالِ المُنْعِمْ

وَعلَى نورِ الهادى صَلَّى

بِالرَّحَماتِ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

صَلَّى اللَّـهُ عَلَى مَـوْلاى النُّورِ الهادى لِى والمَغْنَمْ

يا مَوْلاى .. حبيبَ الله

وَ حقِّ اللهِ .. الحِبُّ مُكَرَّمْ

وَ أَنا فيكَ أَعيشُ بعِشْقِ

لمْ يسبقنى فيهِ مُسَوَّمْ

أَنْتَ بروحي سِرٌّ يَسْرى

بل في الجِسْمِ أراكَ مُجَسَّمْ

يشْهَدُ ربِّي أنِّي أحْيَا

فيك بروح لا تَتَوَهَّم

أنتَ البرْزَخُ لِي وَالكَوْنُ

وَ إِنِّي فيكَ شَجٍ وَ مُتَيَّمْ

زِدْ مَــوْلای بنـُـورَكَ فِی

وَأَدَبٍ مِنْكَ لِكَي أَتَعَلَّمْ

كَيْفَ أَحِبُّ اللهَ..وَكَيْفَ

أكونُ اكموسَى "..حينَ تكلَّم!!

عُفْتُ الدُّنيا .. عُفتُ الأُخرَى

عُفْتُ جِنَانَ اللهِ الأفخَمْ

لسْتُ أُريدُ سِواكَ حبيباً

و الرحمنَ اللَّـهَ الأَعْظَـمْ

زِدْنی یا مَوْلای وَ كُنْ لِی

مثلَ الشَّطِّ لِماءِ اليَّـمْ

لاتجعلني أبداً مِمَّنْ

يشْبَعُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ يُحْرَمْ

صَلَّى اللهُ عَليْكَ صَلاةً

العِزِّ وَزادَ لَكُمْ وَتكرَّمْ

بتحيــًاتٍ فيها النُّور

بأعْلَى القَدْرِ عليْكُم سلَّمْ

واقبَلْ منتِّي يا مَـُوْلاي

كلامَكَ في الأوراقِ مُنظَّمْ

كلُّ صَـلاةِ اللَّهِ علَيـْكَ

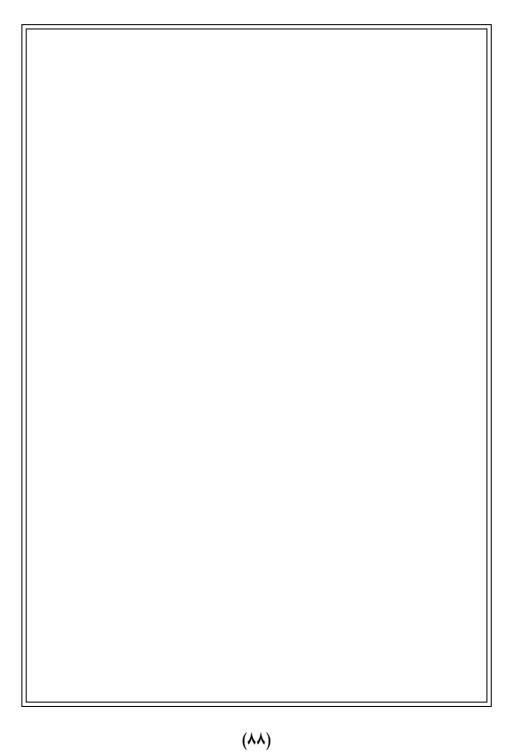
لِتَرْضَى بلْ حتَّى تتَبسَّمْ

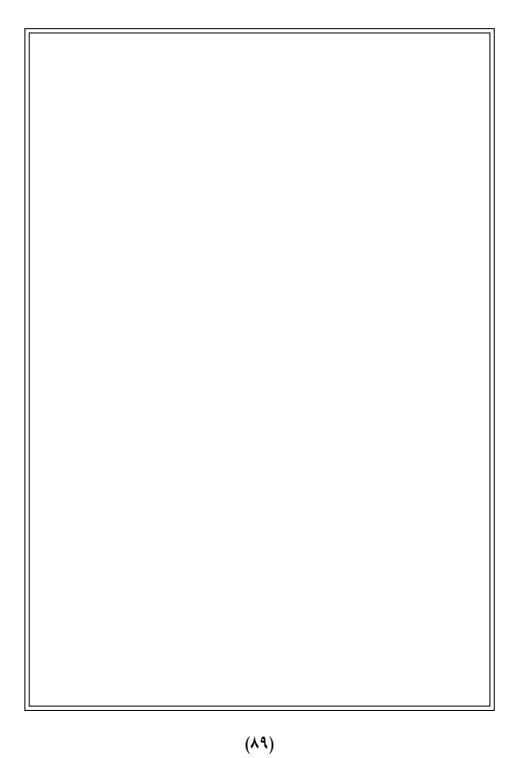
*

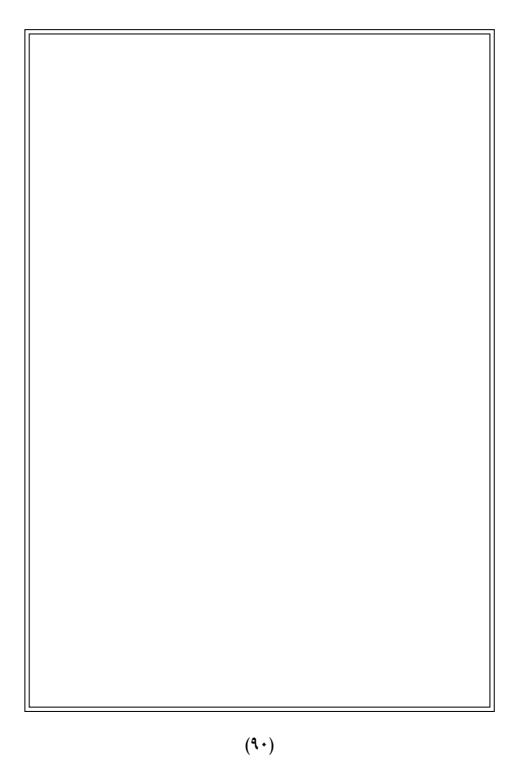
र्ष प्रस् अवविष्ट अवविष्ट अवविष्ट अवविष्ट अवविष्ट अव

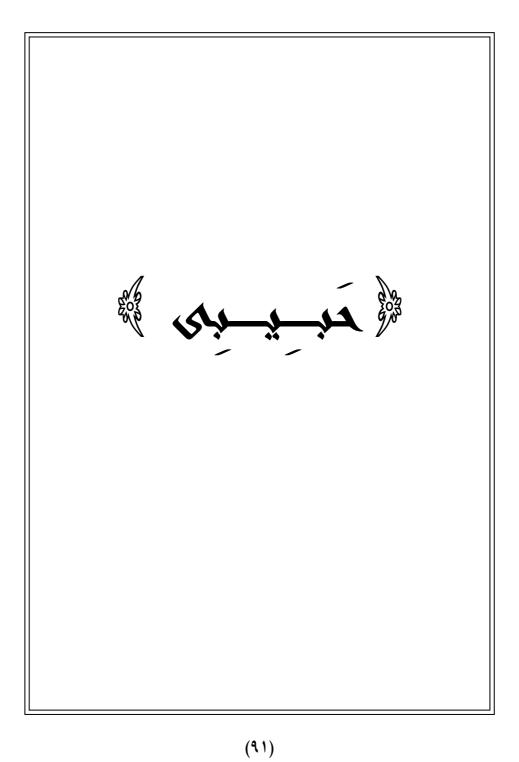
مكة المكرمة ٧ الحجة ١٤٢٣ هـ – فبراير ٢٠٠٣ م

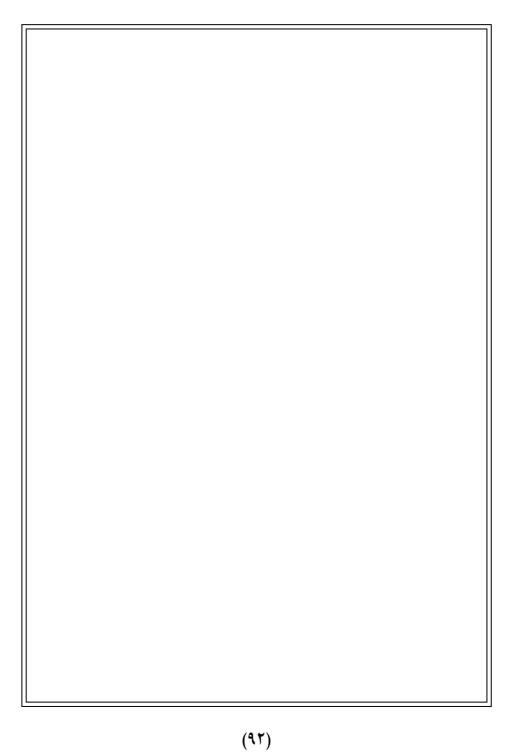
් ර්ය කට්රය කට්ර











بسْمِ ربِّ الخَلْقِ أمسْري

مُبْتَدا نَثْرى وَشِعْرِى

كلُّ قَـوْلٍ مِنْكَ عِنْدى

خَطَّهُ قَلَمي بسَطْري

ليْسَ مِنِّى ..لا وَرَبِّ البيْتِ..

إلاَّ كُلُّ شُكُرى

إنَّني أَسْلَمْتُ وَجْهي

مُؤمِناً بَطناً لِظَهْرِي

لِلَّذي أَحْياً فُوادي

نابِضاً في قلْبِ صَدْري

عَزَّ وَجْهُ اللَّهِ فينا

وَعَلاَ عَنْ كُلِّ فِكْر

قَدْ شَهِدْتُ اللَّهَ فَرْداً

باقِياً فِي كُلِّ عَصْرٍ

سَا سِوَاهُ أراهُ إلاَّ

كالسَّرابِ بأرْضِ صَخْرِ

جَـلَّ .. مَــوْلانــَا تَـعـالَـى

اللَّـهُ عَنْ قَوْلِي وَ نَثْرِي

وَ السَّلامُ عَلَى حَبيبِ

اللَّهِ .. مَنْ بالنُّورِ يَسْرى

رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ فِيهِ

وَ جُودُه بالفضْلِ يَجْرِى

قَلْبُ رُوحِي وَ الفُـوَّادُ

لَهُ .. وَ مَا قَدْ صَاغَ شِعْرِي

يَا حَبيباً فَوقَ كِلِّ الخَلْقِ .. أَفْديكُمْ بِعُمْرِي

يا رَسُولَ اللَّهِ.."جَدِّى " قَدْ أَتَيْتُ إِلَيْكَ أَجْرى

تَارِكاً دُنْياى وَالأُخْرَى وَغَيْرَكَ خَلْف ظَهْرى

ذُقْتُ فيكَ الحُبَّ حَـتَّى

طَاحَ بی شَوْقی وَ سُكْری

يا رَسُولَ اللَّهِ فاقبَلْ

مَا كتَبْتُ بخطِّ سَطْرِي

سَيِّدى واسْمَح بعَفْوِكَ

إِنْ شَطَحْتُ..إلَيْكَ عُذْرِي

ربُّناصَلَّى عَلَيْكُمْ

مُنذُقَدر خلْق دَهْر

قَبْلَ كُلِّ الخَلْقِ فيهِ وَزادَكُمْ بركَاتِ نَصْرِ وَزادَكُمْ بركَاتِ نَصْرِ الْفُ الْفِ صَلاة ربِّى دائِماً بالخَيْرِ تَجْرى

قيلَ: صَبْراً قُلْتُ: صَبْرِي

زادَ عَنْ سَنَوَاتِ عُمْرِي !!

كُلُّ حُلْوٍ ضَاعَ مِنتِّى

بَل وَطَالَ زَمَانُ مُرِّى

لَمْ أعِشْ دُنْيَاى يَوْماً

لَمْ أَذُق طَعْماً لِعَصْرِي

هَا أَنَا .. بَلْ هَنْ أَنَا .. أَنَا

لَـمْ أَعـُدْ وَ اللَّـهِ أَدْرِي

هَـلْ رأيْتُ الحَقَّ أوْمَـا

قَدْ رَأَيْتُ خَيالَ فِكْرى ؟

كَيْف يرْجِعُ ما مَضَى بي

جَامِعاً لِشَتَاتِ أَمْرِي !!

كُـلُّ حَى سَوْفَ يَفْنَى

بَعْدَ مَا يَحْى بِقَـَدْرِ

كُلُّ عُضْوٍ فِي يَبْلَي

بَعْدَ مَا قَدْ طَالَ عُمْرِي

وَ أَرَانِي اليَـوْمَ أَطْـرِقُ

بَابَ آخِرَتي وَقَبْرِي

كَمْ تَمَنَّيْتُ الجِهِادَ

وَفِي سَبيلِ اللَّهِ نَصْرِي

أَبْعَثُ التَّوْحيدَ حُبِاً

في قُلُوبِ الخَلْقِ نَشْرى

كَاشِفًا سِرَّ الوُجُــودِ

وَ مَا حَوَتْهُ ضلوعُ صدْرى

مُعْلِناً سِرَّ النُّبُوَة

حيْثُما بالنُّورِ تَسْرِي

حَضْرَةٌ كُبْرى .. وَفيها

كُلُّ مَا في الكَوْنِ يَجْرى

أصْلُها نُورُ النُّبُوَّة

مِنْ جَمَالِ اللَّه يُورِي

كُلُّناً فيها حُضُورٌ

رَحْمَةً مِنْ ربِّ بـِـرّ

خُــذْ مِـنَ الأسْمــَا وَ إلاَّ

فالصِّـفـَـاتِ كَـنَـظْـم دُرِّ

رَبُّنا فيها تَجَلَّى لِلْبَصيرِ بِقُدْسِ سِرِّ

إِنْ أَرَدْتَ الـقَـوْلَ حَقـًا

عِنْدَ "أَحْمَدَ" مُسْتَقَرِّي

فِي رَسُولِ اللَّه أَحْسِا

بَيْنِ أَلْطَافٍ وَ يُسْرِ

كُلُّ جَنَّاتي وَعَدْنِي

وَ النَّعيمُ وَ أَصْلُ خَيْرِي

في "مُحَمَّدِنا"..حبيبِ اللَّهِ

مُعْتَمَدِي وَذُخـــري

أصْلُهُ نُورٌ .. وَسِرُ

النُّور في الأَكْوَانِ يسْرِي

فِيهِ أقسلامٌ وَلسوْحٌ

يَنْطَوِي مِنْ بعْدِ نَشْرِ

فِيهِ كُرْسِي وَعَــرْشُ

قَدْ تَناهُوا فَوْق كِبْر

يــَا حبيبَ الرُّوحِ إنـِّي

فيكَ قَدْ سَلَّمْتُ أَمْرِي

واشْتياقي لِلْحبيبِ وَلوْعَتي

هِــى كُـلُّ ذِكــُرى

إِنْ أَقُلْ: شَوْقَاهُ .. بَلْ

وَا لَوْعَـتاه .. يُشَقُّ صَدْرِي

أوْ صَمَتُّ بِحِمْلِ قَلْبِي

تَقْصِمُ الأحْمَالُ ظَهْرِي

كُلُّ قُـُرْبٍ مِنسْكَ زادَ

الشُّوْقَ في الأضْلاعِ يَفْري

قَدْ رَأَيْتُ النَّورَ فِيكَ

وَمِنْكَ يَنبُتُ كلُّ طُهْرٍ

لا وربِّ البيثتِ مـــا

غَيْرَ الرَّسُولِ بمُسْتَـقَرِّى

وَهُوَحَقٌّ .. بَلْ وَسِـرٌّ

اللَّهِ في الأرْواحِ يسْرِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاتي

صَارَتِ اليَـوْمَ كشِعْرِي

لَمْ تَعُدْ إلاكَ مَعْنَى

ظَاهِراً في خَطِّ سَطْرٍ

يُـدْرِكُ المَعْنَى لبِيـبُ

ذَابَ في أسْرارِ شَطْرِ

أنْتَ يا مَـوْلاي عِندى

أصْلُ مَعْنَى كُلّ فِكْرى

ذُبْتُ .. بَلْ ذابَتْ بحُبِّي

فِيكَ أَشْعَارِي وَنَتْرِي

إِنْ سَأَلْتُ: فَأَيْنَ رُوحِي ؟

قِيلَ: فِي أَعْلَى مَقَــرٍّ

عِنْدً" طَهَ ".. فاسْألوها

مَا تَرَى .. أو كيفَ تَسْرى

أنْتَ لي معْنَى وُجُودي

فيكَ يُقْضَى كُلُّ أَمْرِي

مُنْذُ يَوْمِ"أَلسْتُ"حَتَّى

وِقْفَتى في غارِ " ثَـُوْرِ "

قَبْلها أوْ بَعْدَها أنسا

مِنْكَ فِي طَيِّي وَنَشْرِي

وَ المَوَاقِعُ كُلِّهِا .. قَـَدْ

كُنْتُ فيها .. بَعْدَ "بَدْر"

إِنْ يَقُولُ النَّاسُ : جُـنَّ

فرُبَّمَا .. أنا لَـسْتُ أَدْرى

لِي حَياتي بَيْنَ قَـُوْمِي

ثُمَّ لِي شَطِّي وَبَحْرِي

هَائِماً في بَحْرِحُبِّكَ

وَاصِلاً بِرضَاكَ بَرِي

بَلْ وَحَقِّ اللَّهِ أَطْفُو

ثُمَّ فيكَ يَكُونُ غَمْرى

ملًا أرَى إلاَّ بِأنِّي

فيكَ أحْياً كُلِّ عُمْرى

لَمْ يَعُدْ يَكُفى فُـؤادِي

أَنْ تَعيشَ بقلْبِ صَدْرِي

بَلْ رَجَوْتُ الجَمْعَ فيكُمْ

حَيْثُ فيكَ يَتِمُّ صَهْرِي

كُلُّ ذَرَّاتي بِجِسْمِي

تَلْتَقِي مِنْكُمْ بِنَرِّ

كُلُّكُم كُلِّي انْصِهاراً

لا تسدع ذرًا لِغيسر

يا رسولَ اللَّهِ قُلْ لِي

هَلْ جُنِنْتُ وَشَتَّ فِكْرِي ؟؟

أَمْ تُرَى أنِّي أقسُولُ

الحَقَّ مِنْ قَلْبِي وَ صَدْرِي ؟

سَیِّدی کُنْ لِی مُعِیناً مَاهِ ه

جَامِعاً لِشَتَاتِ أَمْـرِي

أَنْ أُحِبُّكَ .. ذَاكَ حَــقُّ فَوْقَ كَلِّ قَـصِيدِ شِعْرِي

غَيْر أُنِّى لَمْ أجِدْ لِي

مِنْ كَيانِ مِثْلَ غَيْرِي

مَا عَدَاك .. فَأَنْتَ عِنْدِي

سَاكِني بَطْناً لِظَهْر

بَلْ أَشُمُّ نَسِيمَ رَوْحِكَ

دَائِماً .. طيبي وَعِطْري

فِي أنْتَ .. مَلأْتَ ذَاتي

لَمْ تَدَعْ مِقْدَارَ شِبْرِ

ضَاقـَت الدُّنيا وَ نَـفْسى

بَلْ وَإِنِّي عِيلَ صَبْرِي

قَدْ سُجِنْتُ بسِجْنِ ذَاتي

ضَيِّقاً في حَجْمِ جُحْرِ

كيْفَ يَحْمِلُ نُورَ ربِّي

طينَةٌ خُلِطَتْ بِجَمْرٍ !!

سَيِّدى أطْلِقْ سَرَاحى

بَدِّلِ العُسْرَ بيُسْرِي

قدْ ضَعُفتُ.. وَ ضاقَ صَدْرى

وَاكْتَفَيْتُ بِمُـرِّ صَبْـرٍ

مَا عَدَاكَ يَهُونُ عِنْدِي

أَنْتَ لي طِبِّي وَجَبْرِي

سَيِّدِي .. فَاسْمَحْ وَ سامِحْ

وَ التَّمِسْ لِي الحُبَّ عُذْرِي

إِنْ شَطَحْتُ..وَ إِنْ شَطَطْتُ..

فجُدْ مِنَ المَوْلَى بغَفْرِ

أَوْ زَلَلْتُ .. وَ إِنْ أُقَصِّرْ

أنْتَ خَيْرُ شفيع أَمْرِي

مَا أَحَبَّ اللَّهَ خَلْقٌ

مِثْلُكُمْ .. وَسَمَا بِقَدْرِ

أنْتَ أَدْرَى النَّاسِ

بالأرْواح إِنْ تعْشَقْ لخيْرِ

يا نبِي الرَّحْمَةِ العُظْمَي

وَ كُسُلِّ وِدَادِ بــِـــرِّ

فاعْفُ عَنْ زِلَلِي ..وَكُنْ لي

مُرْشِداً في نَظْمِ شِعْرِي

و اقْبَلِ اللَّهُ مُنِّي

بالصَّلاةِ عَلَيْهِ ذِكْرى

لَمْ يُصَلِّ بِهَا عَلَيْهِ

سِوَای فی عِزِّی وَفَخْرِی

لاً وَلِي أَوْ نَبِــي

أوْ مَــلاكٌ عَـنْــهُ يَــدْرى

بَلْ صَلاةٌ أنْتَ وَحَـٰدَكَ

رَبّنا بالخَيْرِ تُجْرِى

لِي لِوَحْدِي ..كِي تُنير

بِها حَياتي قَبْلَ قَبْرى

ثُمَّ تَسْمُو مِنْكَ قَدْراً

كَى تَكون بأرْضِ حَشْرِي

مِنْ لِواءِ الحَمْدِ تُهْدِي

لِلرَسُولِ النُّورَ يَسْرِي

وَ أَنا الصَّلَواتُ مِنِّي

لِلرَّسولِ وَكلُّ شُكرِي

تَحْتَ نَعْلِ حبيبِ رَبِّي

أَسْتَقى مِنْ نَبْعِ بِـرِّ

مِنْ حبيبِ اللَّهِ سُكْرِي

بَلْ بِهِ أَسْرَارُ خَمْرِي

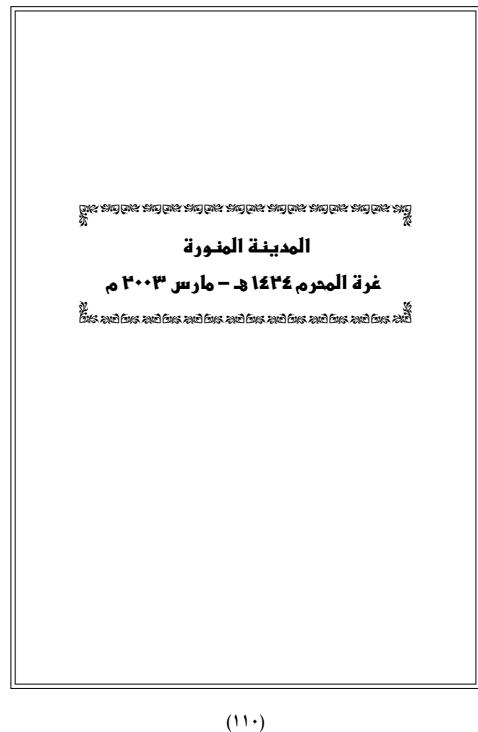
أَلْفُ أَلْفِ صَلاةٍ رَبِّي

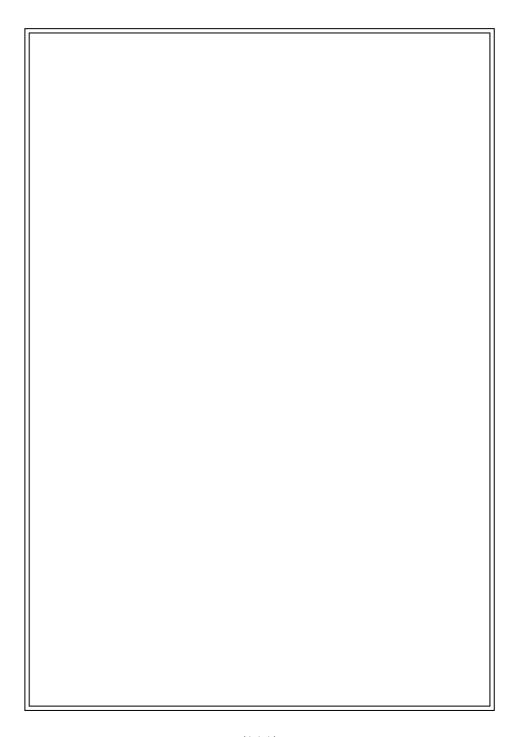
دَائِمًا بِالخَيْرِ تَجْرِي

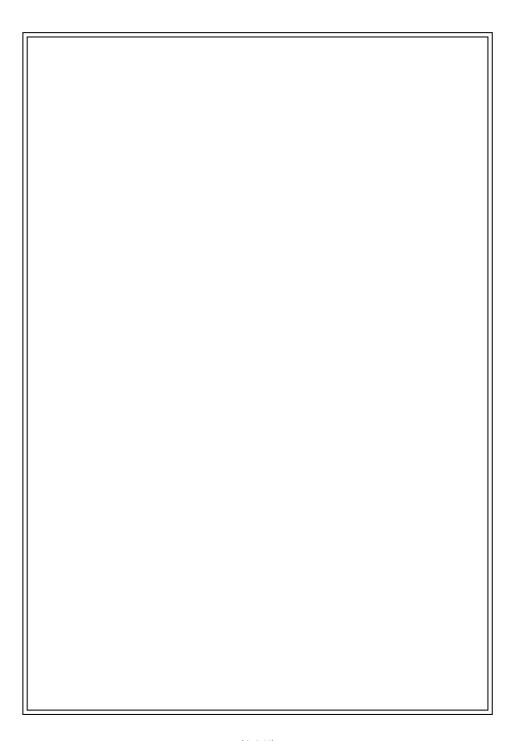
رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ ارْحَـمْ

وَاخْتِم الأمْرَ بسَتْرى

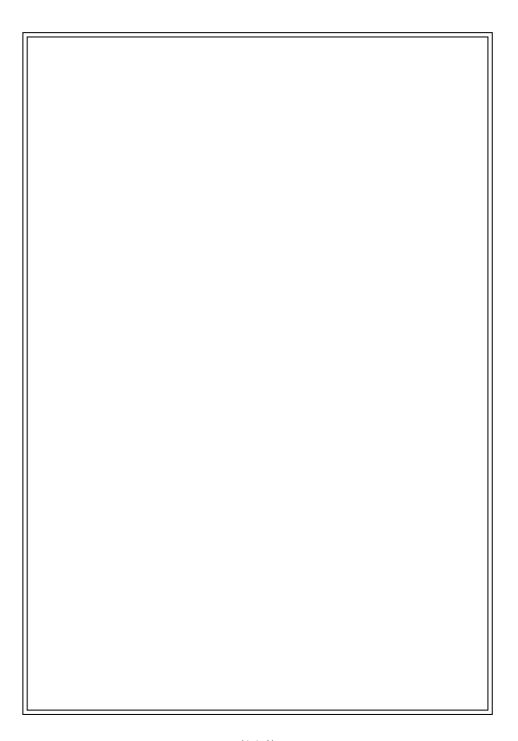
*











باسْمِ مَنْ بَسَطَ اقتِدارهْ

فَوْقَ كُلِّ مَنِ اسْتَجَارَهْ

وَ الصَّلاةُ عَلى حبيبِي

فَازَ مَنْ يَأْتِي وَزارَهْ

يَا حَبِيبِي .. جِئْتُ أَجْثُو

قاصداً لَكمُ الزيارَهُ

سِرْتُ أَمْشِي فِي الرِّحَابِ

مُسَبِّحاً مَنْ قَدْ أنسَارَهْ

وَ"البقيعُ" .. أمامَ عَيْني

يُكْرِمُ المُخْتارُ جَارَهُ

دَمْعَتي في العينِ تَجْري

وَ الفُوادُ بِه حَرارَهُ

قَدْ تَفَجَّرَ كُلُّ صَدْرى

وَ الشُّهُودُ رَأَوْا بُحْـَارَه

يَا حَبيبي أَنْتَ روحي

إنَّ فِي القَلْبِ قَرارَهُ

فَجْأَةً .. آلامُ جِـِسْمي

أَشْعَلَتْ كُلَّ الحَرارَهُ!!

لا تُطاقُ .. وَلَيس فيها

غَيْرُ آهَاتِ المرارَهُ !!

في آهَاتٌ وَشَكْوَى

فَتَّتْ كُلَّ الحِجَارَهُ!!

لَم أَطِقْ صَبْراً .. وَصَارَ

الجِسْمُ أنقَاضَ العِمَارَهُ !!

رَبِّي ارْفَعْ مَا أُعـَانِي

لُطْفُكُمْ أَعْلَى اسْتِجَارَهْ

إِنْ يَكُنْ مَوْتِي .. فَخُذْنِي

بَلْ وَزِدْنِي بِالبِشَارَهُ

أخْذُ رَحْمَنِ لَطيفٍ

قَدْ قَصَدتُ الآنَ دَارَهُ

وَ ارْفَـعِ الآلاَمَ عَـنِّي

بَلْ وَ بَشِّرْ بِالسَّفَارَهُ

يَا رَسُولَ المَوْتِ خُذْنِي

دُونَ أشْـوَاك استثارَه

عَلَّني أَلْقَى حبيبي

مُرْتَجٍ مِنْهُ انتظارَهْ

كَيفَ أَدْخُلُ عِنْدَ حِبِّي

أَوْ أَزُورُ اليَـوْمَ دَارَه !!

وَأَنَا مِنْ غَيرٍ وَعْـي

صار جسمي كالعُصارة

كَيفَ بالآلآم أبْدُو!!

وَ أنا أرجئو جواره!!

خَـفِّفِ اللَّـهم عــني

وَ امْنح الجسمَ اقتدارَه

قيل: شَرْحُ الصدر صعبُ

قلتُ: في أعلَى الصداره

ما علمت عبأن حِبِّي

قد يُعاني من مراره

قيل مُمْتَقِعٌ بوجٍه

قد رَأوا فيه اصفراره

لم يقولوا كيف كان

المصطفى حين انشطاره

أى آلام يُعسَاني

أوْ حَكُوْا عنه اصطبارهْ

كلُّ ما قالوا: أتَّى

الملكان..وَانتهت العبارهْ!!

كَيْفَ شَقُّوا !! كَمْ تَحَمَّلَ

سيدى هذى الجساره !!

نحنُ جُهَّالٌ وحقِّ اللَّهِ

لم نفهم إشاره

لكن الآن .. عـرفـتُ

بأنَّه عاني احتضارهْ

ألفُ ألفِ صلاةِ ربي

بالسلام وبالبشارة

دائماً أبداً عليك

وَ آلِ بيتك بالطهارهُ

كَمْ تَحَمَّلْتَ ثقيلاً

بل وَعانيتَ انتظارهُ

في المعاني كان حملاً..

ثمَّ أثقالَ العبارهُ

كلُّ حـرفٍ فـيــهِ نــورٌ

قد تَسَرْبَلَ بالسِّتارة

نـورُ أرواحِ .. تـراهُ

لابِنَفْسِ .. أوْشَطارَهْ

سرُّ " بِسْمِ اللهِ " .. فيه

رَبُّنا يُعْلِي جِـدَاره

ثمُّ قـولُ "اللهُ أكبر"

فَوْقَ كُلِّ الْكَفْرِ .. غَارَهُ

كلّ شيْطان تَحَـفَّى

لابيساً ثَوْبَ المَرارَهُ

خائفاً من نور "أحمَدَ "

بلْ رأى منه الإشارة

"بالحَوَامِيمِ".. وَ سِـرٍّ أَوَا

ئِلِ السُّوَرِ اندحارهُ

ثُمَّ تأتى جُنْدُ رَبِّي

تُعْلِنُ اليَـوْمَ انتحارَهْ

يا رسولَ الله .. ضيفٌ

جاءكمْ يُبدى اعَتذارهْ

إِن وَهِمْتُ..وَ إِنْ جَهِلتُ

فأنتَ أهل للإجارة

ما قصدتُ وَحقِّ ربي

أى رِبْحٍ أوْ تِجارهْ

إنَّني عبدٌ فقيرٌ

ما دَرَى أبداً مَسارهُ

عبد ربى ..حيث شاء

الله .. منتظِراً قرارهْ

كلُّ ما يرضاهُ ربي

لى .. أنا عبدُ الإشارهُ

أَرْتَضِي قَدَرِي .. وَحُكُمُ

اللهِ لي ..أحلى اختيارهْ

غيراًني لست اصلح

أن يُـقَدِّرَ لِي احْتبارهُ

إنَّمَا أنا تحت أمر

اللهِ..إِنْ أمضى اقتدارهْ

عبدُ ربى .. كيف عبدُ

أن تكونَ له استشارهْ!!

سيدى .. أنا غُـربتي

أنِّي الترابُ.. عَلاَ بِحَارَهْ

ما سِـواكَ لِي السكينةُ

وَ الفوادُ يَسرَاكَ دارَهُ

قدْ سَرَتْ رُوحي بقلبك

كاشِفاً ربى مسارَهْ

منذيوم "ألسْتُ" كُلِّي

سِرُّ رَبِّی قَدْ أنسَارَهْ

تحتَ نعلِكَ لِي مَدارٌ

وَهُوَ لِي فَلَكُ الصدارهُ

لاأعيشُ سِوَى بحبٍّ

فيك قد أوْرَيتَ نارهْ

إِنْ نأَيْتُ رأيتُ بالرُّ

وحِ إقتتالاً وَ انكسارهُ

يا حبيبي .. قلتُ: هذا

الموتُ ..أكرمني جِوَارَهُ

جاءً موْتى في "البقيع"

مُقَبِّلاً منه جداره

وَ انتظرْتُ الموتَ يأتي

وَ الجلالُ عَلاَ وَقَارَهُ

وَ انْتظرتُ .. وَلَمْ أَفُـزْ

إلا بآلام المراره !!

قائماً .. أوْقاعداً .. أوْ

في الرُّقادِ .. أرى قرارَهْ

لاموت يأتيني .. بـل

الآلام تطحَنُني نُشارهُ

وَ علمتُ أنَّ الأمرَ ليس

الموْتُ بلْ فاقَ اعتبارَهْ

فَسَكَنْتُ مُحْتَسِباً وَ قلبي

مَـزَّقُـوا منه إطـارهُ

هي ضربةٌ في قَلبِ كلِّ

المسلمينَ .. وَ شَنِّ غَارِهُ

هى حربُ إيمانٍ إذاً "إبليسُ" شَدَّ بها إزارهْ

فأنالها .. قوموا عبادً

الله وَ انتخبوا وِزارهُ

وَ ارفعوا التوحيدَ صفاً

وَ اغْسلوا للدينِ عارهْ

إن تموتوا .. "الله أكبر"

لا يموتُ من استجارهُ

عـندَ ربى الخلدُ حقاً

وَ النعيم به أنارهْ

لا يموت شهيد ربي

بل له أعلَى الصدارة

دائما في الخُلْدِ يحيا

رافعاً أسْمَى إشارهْ

خَصَّهُ اللهُ تعالى

بعد أنْ أعْلَى وَقَارهْ

ألف طوبي للشهيد

وَ أَهْلِهِ .. أَوْ مَنْ أَجَارِهُ

يا رسولَ اللهِ إنِّي

مَـيِّتٌ ألـقي عــذارهْ

كان ذكرُ الله يُحييني

وَ كنتُ أمــوتُ تـارهْ

ثم زاد .. فَمِتُ شوقاً

عندما لامَسْتُ نارهْ

ثم زاد .. فصِرْتُ عبداً

لا أرَى إلاِّ إقـتدارهْ

لیس لی صبرٌ وَ شکرٌ

لاً وَ لاَ حَـتَّى إشـارهْ

عبدُ ربي .. ليس يُبْدي

غير توبٍ وَ اعتذارهُ

حيثُ شاءَ يكونُ فيه

و كيف شاء يرى إنكساره

ليس في الأكْـوان إلاّ

الله .. جَلَّ عن العبارة

يا رَسولَ الله .. جئتُ

إليك مُرتجياً زيارهْ

بل وحقِّ الله جئتُ

إليك النتمس استجاره

من زماني ..من بشارات

أتت مِن كلِّ جارَهْ

زادني "الخضرُ" اشتعالاً

بِلْ وَ سَعَّرَ فِي نارَهُ

فوق روحي .. ثُمَّ صرتُ

كأنَّني مِنْهُ سِوارَهْ

كل فِعْلِ "الخضرِ" فِي

وَكَيْفَ كُنْتُ أرَى مسارَهُ

صِرْتُ أهذى .. لستُ أُبصرُ

روحَ نفسى أوْ أَمارهْ

أين منه أنا .. !! وَ أَيْنَ

"الخضر" .. بل أين الإداره !!

منهُ أمْ مِنِّي .. وَ أَيْنَ أَنَا

إذا بَسَطَ إقتداره !!

لا أراهُ .. وَ لا أرانيي

بل أرى فِي احتضارَهُ

مِنْكَ أنتَ.. إلى في !!

وَ كُلُّنا هـذي الإشارهُ

أنت حضرتنا جميعاً

أنت مصباح الإنارة

يا رسولَ اللَّه .. قلْ لي

كيفَ تأتيني الإشارهُ

لستُ أفهمُ إي وَ ربي

ما يُرادُ .. وَ من أَدَارِهُ

الأمْرِ .. بل أرنى كِبَارَهُ

إننى عـبدٌ فـقـير

لا أرى إلاَّ صِغَارهُ

کیف ہی إن قیل يَوْماً

قُمُ وَ أُعلِنها شرارَهْ !!

كيف أفعلُ يا رسولَ

الله..إن بدأوا حصارَهْ!!

في يقيني .. أنتَ يا مَوْلاي

في أعْلَى الصدارهُ

كلُّ هـذا الأمْرُ منكم

وَ الإدارةُ وَ السوزارهُ

بل وحولك آل بيتك

مِن أساطينِ النِّظَارَهُ

إنما نفسي تُسَائِلني

وَكيفَ لِي الجَدَارَهُ!!

بل وَ أينَ تكونُ ذاتي !!

بَلْ وَ كَيْف أَدُكُّ دَارَهْ !!

ثُمَّ أيـن يكـون سيفي

كَى أُشاركه انتصارَهْ

حيثُماً "المهدى " يبدو

هل أُقاسِمَهُ إِزارَهُ !!

أمْ أرى فيه "المثلثّ"

وَ "المربعَ" .. وَ احْتيارَهْ

أم تُراهُ يعيشُ في

بروحِهِ .. يُعْطى قَرَارَهْ !!

ذَابَ فيهِ "الخضرُ".. ثمَّ

أزاحَ "خاتِمُنا" سِتارهْ

قد تَوَحَّدَتِ النَّوَاتُ

فصِرْتَ أنتَ لنا الصَّدارهُ

كــلُّ مَنْ بالروح يُبْصِرُ

لا يَـرَى إلاّك جــارهْ

ألفُ ألفِ صَلاةِ ربي

بالسلام و بالبشارة

دائماً أبداً عليْك

وَ آل بيتك بالطهارهُ

لا تُدانيها صَلاةٌ

أوْ تُسَطِّرُها عِبارَهْ

فَوْقَ أَعْلَى مَا يُصلِّي

الخَلْقُ .. حُباً .. أَوْ مَهارَهُ

عند مَوْتي .. أوْ بقبري

أوْبحَشْرى .. لي مَنارَهْ

أرْتَقِي مِنها لِبابِ

"المصطفى "..لأكونَ جارَهْ

وَ السلامُ ختامُ قَـوْلي

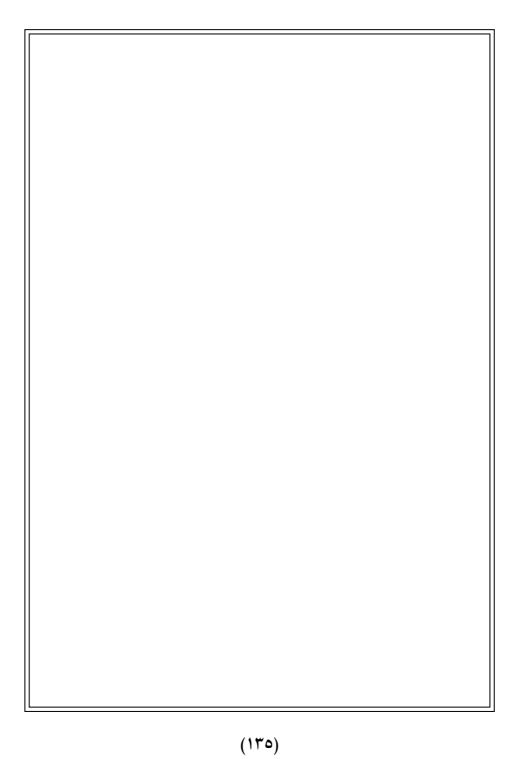
مَا تَلَى اللَّيْلُ نهارَه

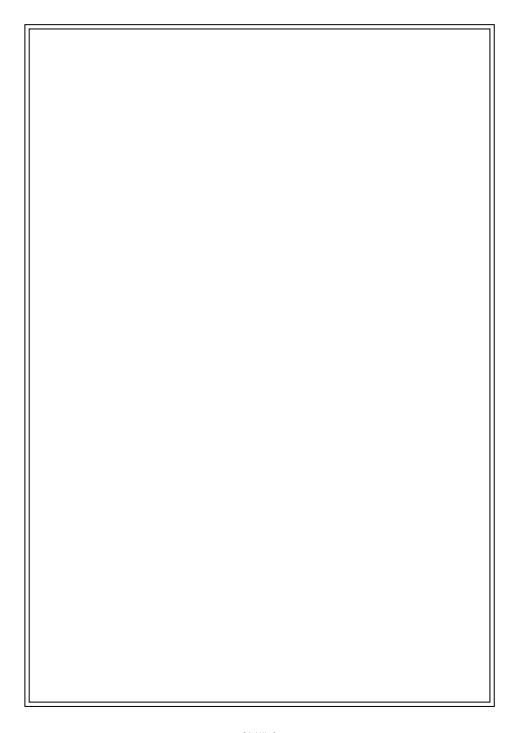
*

ර් මුද නිව්මද නිව්මද නිව්මද නිව්මද නිව්මද නිව්මද

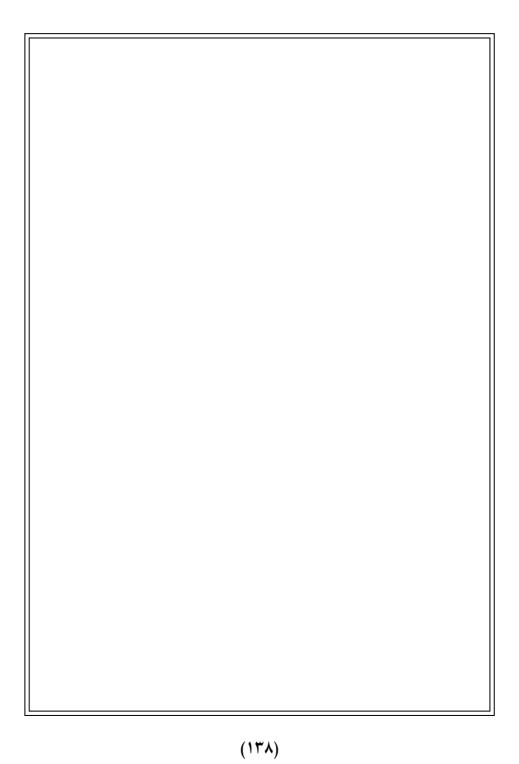
المدينة المنورة أخر المحرم 1242هـ – إبريل ٢٠٠٣ م

් ර්ය කට්රය කට්ර





القبة الخضراء الله المناع المناء



بسمِ اللهِ الفردِ الأكبَرْ أبدأ في شعرى أو أنتُرْ وَالصلواتُ علَى المختارِ حبيبِ الله العبدِ الأنوَرْ حبيبِ الله العبدِ الأنوَرْ كلامي منه وَحق الله كوحي منه يُسطَّرْ!! كلامي منه يُسطَّرْ!! وكوحي منه يُسطَّرْ!! وكيفَ"الحضْرة "مِنْهُ تُدَبَرْ مندُ عرَفت "الحضرة "فيهِ وكيفَ"الحضْرة "مِنْهُ تُدَبَرْ كل الكونِ .. حضورٌ فيهِ بسرِّ رسولِ اللهِ الأنورْ عيهِ المرَّ رسولِ اللهِ الأنورْ وربيهِ يُدارُ كل الأمْرِ إليه يُدارُ وربي فوق الكل يُدَبِّرْ وربي وربي فوق الكل يُدَبِّرْ

أُمَّا"الحضرَةُ"فيها السِّرُّ وَ سِرُّ اللهِ يغيبُ وَ يظهَرْ

لیْسَ یغیبُ سِوَی عن نَفْسٍ عَمِیَتْ عنْ نورِ لمْ تُبْصِرْ

أمَّا القلْبُ وَ عَيْنُ فـوَادِ العبْدِ الصَّادِقِ دَوْماً تنظُرْ

كلُّ الكَوْنِ أراهُ حبيبي رمزاً أوْ صُوَراً تَتَصَوَّرْ

قالَ "الخِضْرُ": سلامُ اللهِ

عَلَيْكَ..فقلْتُ: سلامٌ أطهَرْ

كَيْفَ تُعانى !! قلْتُ : أموتُ

قالَ: فذاكَ الموْتُ الأَكْبَرْ

قلتُ:جَهدْتُ..فقالَ:تماسك

سَوْفَ تَرَى ما غَيْرُكَ يُنكِرْ!!

قلتُ:وَ أنتَ..فقال:أعيشُ

بذاتِكَ .. لَوْ حقًّا تستشعِرْ

قُلْتُ: وَأَمرُكَ فِي غريبٌ

قال:الأغرَبُ أن تتنَكَّرْ!!

هذا فيك قضاءُ اللهِ

وَ قبلاً جئتُ لكم لأُبشِّرْ

ما صَدَّقْتَ .. فقُلْتُ لعلَّكَ

حينَ أذوبُ بكمْ تتَفَكَّـرْ

فافهَمْ قصدى ..أنتَ مُرادى

شاءَ اللهُ .. بذلكَ قَدَّرْ

أنتَ كتَبْتَ بِشِعْرِكَ هذا

كَيْفَ الآنَ بِرَبِّكَ تُنكِرْ!!

جِئتُ إِلَيْكَ بأَمْرِ اللهِ "وَجَدُّكَ"يحكُمُ فِي وَيأمُرْ "

قَدْ جَمَّعْنا فيكً" الخاتِمَ "

أيضاً .. حَتَّى لا تتبعثَرْ

صَارَ"مُثَلَّثُكُمْ"في النُّقْطَةِ

فافهَمْ مَا أَعْنِي وَتدَبَّرْ!!

صلَّى اللهُ علَى مَوْلاكَ

وَ خيْرِالخلْقِ"الجَدِّ"الأَكْبَرْ

ألْفُ صلاةِ اللهِ علَيْهِ

ضُحًى أوْليْلِ الدَّهْرِ تكرَّرْ

قلْتُ:إذاً ما قُلْتُ الحَـقَّ!!

وَ ما بي مِنْ هذيانِ يُنْكُرْ

قالَ: وَحقِّ اللهِ الهادى شِعْرُكَ منهُ .. وَ سِرُّكَ أَكبَرْ جميلُ الصَّبْرِ طلبنا منكَ فكن جَبَلاً وَ احمَدْ وَ تصَبَرْ ثُمَّ لِفَضْلِ اللهِ تعالَى يا عَبْداً قُمْ وَ اسْجُدْ وَ اشْكُرْ

قلتُ:رسولَ اللهِ..حبيبى
أَعْلَمُ أَنَّ الأَمْرَ مُدَبَّـرْ
لكنتِّى أَشكو شطحاتى
حيثُ أروحُ..وَ يوْمَا أَحْضُرْ
كيْفَ لِمِثْلى في زلاَّتى
بَلْ دَوْماً أَكْبو وَ أُقَصِّرْ!!

كَيْفُ أَنَالُ الشَّرَفَ الْأَعْـلَى

وَ أَنا فَي الأَوْحالِ مِبذَّرْ !!

ثُم رسول الله رؤاي

بها قلقٌ بل خوْفٌ يظهَرْ!!

قال:عجيبٌ أمرُكْ .. كانتْ

كُلُّ رؤاكُمْ فيها الأنْوَرْ

لكنْ قلتُمْ لي : أحبابي

لَيْتَكَ تُكْرِمُهُمْ وَتُبَشِّرْ

فجعلنا منهم أشهادأ

لَكَ يأتيهم مِنًّا المَخبرْ

بهمُ يَشْهَدُ كُلُّ النَّاسُ

بأنَّ كلامَـكَ حقُّ الجَوْهَرْ

ثُـُمَّ تعالَ .. وَ قُلْ لِي كيفَ

تَراني نَوْماً أَوْ تَـتَذَكَّرْ!!

أنتَ تعيشُ مَعِى بالرُّوح فكيْفَ لعَيْنِكَ لِي أَنْ تَنْظُرْ !!

أنتَ معى ..بلْ نحنُ بروحِكَ عَيْنُ فؤادِكَ باتَتْ تُبْصِرْ

فَافَهَمْ قَوْلَى .. بيْنَ الرؤيا نَـوْماً أوْ يقطاناً أطهَرْ !!

فاحْمدْ رِبَّ الفَضْلِ وَ سَبِّحْ وَ ارْضَ بِما لَكَ غَيْباً قُدِّرْ قلتُ: علَيْكُمْ صَلَّى اللَّـه

وَ زادَ لِذاتِكَ نُوراً أَكْبَرْ

قالَ"رسولُ اللهِ": هُوَيْنا أنتَ العبْدُ فكيْفَ تُفَكِّرْ!! هذا فضْلُ اللهِ عليْكَ

وَ ليْسَ لِعملِكَ وَزْنٌ يُذكَرْ

ثُمَّ بِحُبِّكَ لِي أَحببتُكَ

أنتَ حبيبي فافرَحْ وَ اشْكُرْ

قلت : صلاة الله عَلَيْك

وَ أَلْفُ سلامِ اللَّهِ الأزهَرْ

كلُّ كلامك صِدْقٌ عِندى

فضلُكَ يكفيني ..بل يغمُرْ

لكِنْ كيفَ أعيشُ بجسمي

في الأكوان وَ روحي تُبْصِرْ!!

فى الأسبوعِ الماضى كُنْتُ أقومُ اللَّيْلَ وَقلْبي يسْهَرْ وَ إِذَا بِي فِي أَرْضِ"الطُّورِ" وَ كَانَ"القُدْسُ"يميناً أَنظُرْ

أمَّا"الكعبةُ"حيْثُ"الحِجْرِ"

فكانَ برُكْنِ الطَّرْفِ الأَيْسَرْ

وَ كَانَ "بِقِيعُ الغَرْقَدِ" نوراً

فيهِ جِوارُ " الروحِ الأنْوَرْ "

كانَ أمامي .. أمَّا خلْفي

كانَ "مُعَلَّى "الأُمِّ الأطْهَرْ !!

تاهَتْ روحي في الأنـوار

وَ شَتَّ العَقْلُ وَ لَمْ يَتْفَكَّرْ

كيْفَ تجمَّعَتِ الأنــوارُ

بأرْضِ صارَتْ أرْضَ المَحْشَرْ!!

قيلَ:سلامٌ .. قلتُ:علَى مَنْ!!

إنِّي فِي سلامٌ أكْبَرْ

جمّع "القُدْس "مع "الأركان "

وَ"زمزَمُ"بينهما تتفَجَّرْ

قُلْتُ:"القُدْسُ"جِوارُ"الطُّور"!!

وَ إِذْ"بِالقُبَّةِ"تَحْوى المَنظَرْ!!

كُلُّ الجَمْعِ أراهُمْ فيها

وَكَسَا "القُبَّةَ" فرشٌ أَخْضَرْ

مِنها النُّورُ يَشِعُّ وَ يَضْوِي

تغشَى الكُلَّ بمَدَدٍ أنْوَرْ

وَسَطُ " القُبَّةِ " ينبُعُ نورٌ

فيهِ تفَجَّرَ نهْرُ " الكَوْثَرْ "

فيهِ الرَّحْمَةُ فيهِ النُّورُ

وَمِنْهُ لواءُ الحمْدِ الأَكْبَرْ

قُلْتُ:يميني أمْ بيساري !!

قيلَ: أمامك دوْماً فانظُرْ

إِنَّ يسارَكَ سِرُّ يمينِكَ شَرُّ!! ثُمَّ يمينُكَ كَنْزُ الأيسَرُ!!

رَنَوْتُ بِعَيْنِي ..إِذ"بالرُّوحِ" يُحيطُ بِكُلِّ الكَوْنِ وَ يَقْهَرْ

وَ إِذِ الحضْرَةُ تَحْوِى كُلَّ

صِفاتِ اللهِ..تدورُ وَ تَخْطُرْ

ثُمَّ رأيْتُ مِنَ"المِشْكاةِ"

حجابَ النُّورِ يَشِعُّ وَينْشرْ

فَوْقَ حجـابُ النُّورِ عماءٌ

خَشَعَ القَلْبُ لَهُ لَمْ ينظُرْ

قيلَ: تعَالَى الله .. وَعَـزَّ

وَ جَلَّ تعالَى عَنْ أَنْ يُبْصَرْ

سجَدَ القَلْبُ .. وَ لَمْ يتَحَرَّكُ .. أَمَّا الرُّوحُ فطارَ وَ كَبَّرْ ..

قلْتُ: أَهَذِى القُبَّةُ حقًّا!! جمَعَتْ كُلَّ السِّرِّ الأَنْـوَرْ

كَمْ جَهْلٍ يُودِى بالخَلْقِ وَ ما النَّاجِي إِلاَّ مَنْ أَبْصَرْ

هذا نورُ اللهِ "مُحَمَّدُ" المُختارُ .. العبْدُ الأطهَرْ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الخَلْقِ .. وَ بعدَ المَحْشَرْ

"موسَى "قالَ:إليْكَ عصاى فقلتُ: الكَنْزُ السِّرُّ الأكبَرْ قالَ:فخُدها .. قلتُ:العبدُ

لأَمْرِ اللَّهِ أَراهُ الأَفقَرْ

وٍ "سُلَيْمانُ" بخاتمٍ مُلْكٍ

كُلُّ العالَم فيهِ مُصَوَّرْ

قالَ:إليْك .. فقلت:لماذا!!

إِنِّي العبْدُ.. وَلا أَتَجَبَّرْ

وَ إِذَا "الخِضْرُ" إِلَى تَبَسَّمْ

قالَ:فخُدْ ما شِئتَ لِتَشْكُرْ

قلْتُ : حبيبي "طه"روحي

قدْ أهداني السِّرَّ الأعطَرْ

قَدْ أُعطاني اللّه تعالَي

"بسم الله .. اللهُ الأَكْبَرْ"

لُبُّ القلْبِ وَروحُ العقْل

وَ كُلُّ نُهاى بهِ يتفطَّرْ

لاَمَسَ جِسْمى ..ثُمَّ سَرَى بى فى الذَّرَّاتِ بنورِ يقطُرْ

قالَ:رُوَيْدَكَ .. قلتُ:حبيبي

كيفَ بحقِّكَ عنكُمْ أَصْبِرْ!!

قالَ: فمهْلاً .. قلتُ: فداكَ

وَأَى سِوًى إلاكَ سأنظُرْ!!

منذُ " ألسْتُ " بنوركَ فِي

سكنت "القُدْسَ "الحقّ الأطهَرْ

فيكُمْ روحي .. بلْ وَاللَّهُ

القلبُ وَ عَقْلِي فَيكُمْ يُصْهَرْ

حَـتَّى صِرْتُ بغيْر أنـا

بلْ أنتَ بحَقِّ اللهِ الأظهَرْ

وَ "الاسراءُ" مع "المِعْراج"

ففيكُم كانا قبلَ المَطْهَرْ

صَحْوِى صارَ كنَوْمِ الناسِ وَ نَوْمى فيهِ أعيشُ وَ أسهَرْ فيكَ "رسولُ اللهِ" حياتى بلْ وَقيامةُ يَوْمِ المَحْشَـرْ

قالَ"رسولُ اللهِ": صَدَقْتَ وَكَم أَرْسَلْتُ لِكُمْ بِمُبَشِّرْ قالَ"الخِضْرُ": وَ أَشْهَدُ أَنِّى كُنْتُ أقومُ بِدَوْرٍ يُـذْكَـرْ كنتَ صغيراً .. لكنْ فيكَ وَضعْنا مناً السِّرَّ الأَكْبَرْ

ثُمَّ كَبِرْتَ فَثبَّنْنَاكَ وَصارَ القلْبُ بِكُمْ يتفطَّرْ سيْرُكَ كانَ بأمْرٍ مِنتِّى أمَّا "جَدُّكَ" فَهُوَ مُدَبِّرْ

كلُّ حياتكِ أَمْرُ مِنْهُ وَكلُّ حياتك ظِلُّ مُقَدَّرْ

قالَ " رسولُ الله " علَيْهِ صَلاةُ اللَّهِ رضاه الأكبرْ :

زِدنى اليَوْمَ بشعرٍ منكَ وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنِّى الجَوْهَرْ

و ابعَثْ لى بقصائِدِ شِعرِكَ لكَ أختِمها كَى مَا تُنْشَرْ

شِعْرُكَ مِنِّى ..قلتُ لصَحْبِكَ هذا ثُمَّ أَتيْتـُكَ أُخْبِرْ

هُمْ شُهداءِ العَدْلِ لدَيْكَ وَعِنْدَ النَّاسِ شهودُ المَخْبَرْ قلبُكَ رَقَّ وَ صِرْتَ كروحٍ كلُّ الجِسْم لديْكَ تبَخَّرْ

لكِنْ نورى فيكَ وَسِرِّى كيْفَ أشاءُ .. لنا يُتَصَوَّرْ

لا يُدْرِكُكُــمْ إلا روحٌ ذابَ بِحُـبٍ فينا يُسْكِرْ

بعدَ"الخِضْرِ"..وَ نورِ"الخاتَم" ماذا ترْجوكَى تَـتَصَبَّـرْ!!

فَاصْبِرْ فِينَا الصَّبْرَ الأَجْمَلَ حَتَّى سِرِّى فِيكُمْ يَظْهَـرْ حَتَّى سِرِّى فِيكُمْ يَظْهَـرْ

قلتُ: رسولَ اللهِ حبيبي صِرْتُ عليلَ القلبِ..وَ أَخْطَرْ قالَ: وَكَيْفَ!! فقلتُ: طبيبي

قالَ القلبُ الآنَ مُكَـدَّرْ

أنت رسولُ اللهِ بقلبي

كَيْفَ بقلبي أَنْ يتبعثَرْ !!

لا وَاللهِ .. وَحَقِّكَ أَنْتَ

لأنتَ طبيبُ القلبِ الأكبَرْ

قالَ"رسول الله":طبيبُك

قالَ برؤيةِ عيْنِ تنظُـرْ

لكنْ قلبكَ فيه قضاءً

يجرى في الأكوانِ مُقَدَّرْ

قَدْ يَتَّسِعُ القلبُ .. وَحِيناً

ضاقَ القلبُ بنظرَةِ مِجْهَرْ

كيفَ بطبِّ الناسِ يـرونَ بلاءَ الخَلْقِ عليْكَ تَقَطَّرْ!!

لاتحزَنْ .. فالأَمْرُ لدينا نَحْنُ نُواليكُمْ .. فتَصَبَّرْ قلبُكَ عندى لايعرِفُهُ سِوَاى فَطِبْ نَفْساً وَ اسْتَبْشِرْ قلت : صلاة اللَّه عليْك و أَلْفُ سلامٍ مِنِّى يَشْكُرْ

كيفَ يكونُ القلبُ مريضاً وَ هُوَ بذِكرِ اللهِ تَنَـوَّرْ!! قلبٌ فِيهِ الحُبُّ .. وَ فِيهِ صلاةٌ مِنْهُ عَلَى المُدَّثِّرْ

منذُ متَى وَ الطِّبُّ شفاءٌ!!

إنَّ شِفاءكَ قُدْسُ الأطْهَرْ

وَ القُدُّوسُ طهورٌ .. فيــهِ

وَ مِنْهُ القلبُ ينيرُ وَ يَطْهُرْ

قالَ"الخِضْرُ":"رسولَ اللهِ" أنَرْفعُ عنْهُ حجابَ المَصْدَرْ!!

أمْ نتْركهُ كالمذهولِ يُديرُ الفِكْرَ وَ لا يتدبَّرْ

طالَ العَهْدُ به .. بلْ ذاقَ بحبٍّ فيكَ المَوْتَ الأحْمَرْ طارَ الجِسْمُ .. وَ طارَ العقْلُ وَ طالَ الرُّوحُ الفلكَ الأكبَرْ

قال"رسولُ اللهِ": .. فدعْهُ

الآنَ وَسَوْفَ إِلَيْنا يَشْكُرْ إِلَيْنا يَشْكُرْ إِنَّ الحُبَّ تَمَثَّلَ فيهِ

وَحَظُّ الخَلْقِ الحُبُّ الأَصغَرْ دعْهُ لِيُكْمِلَ ما أمليْنا

حَتَّى رِبُّكَ فيكُمْ يِأْمُــرْ

فهُوَ حبيبى .. بلْ محبوبى مِنْهُ انطَلَقَ السِّرُّ المُبْهـرْ

قلتُ:"رسولَ اللهِ" كفاني منْكُمْ هذا الشَّرَفُ الأَكْبَرْ

فَأُمُرْ يا مَوْلاى .. ترانى دَوْماً حيْثُ تُحِبُّ وَ تَأمُرْ قالَ: فَزِدْنِي شِعْراً مِنْكَ

وَ شِعرُكَ سَوْفَ يكونُ الأَظهَرْ

حتَّى يعرِفَ خلْقُ اللهِ

السِّرَّ الأعْظَمَ حينَ تُكَبِّرْ

أنتَ"بُنَى ".. فزِدْني مِنِّي

مِنِّي القَوْلُ وَمِنْكَ الأسطُرْ

وَ ارْسِل لي بقصائد شعرك

إِنَّ الرُّوحَ لخَيْرُ مُعَبِّرْ

إنِّي أتلو في أشعارِكَ

حَـتَّى أَرْضَى ثُمَّ أُقَـرِّرْ

زِدنی زادک ربی حُبًّا حَتَّی

تُصْبِحَ أَنْتَ الأَشْعَرْ

تعرفُ سِرِّی ..تکْشِفُ نوری

حَتَّى يُفتَحَ سِرُّ المَخْبَرْ

فإذا ما مِت .. لَكُمْ أَعْدَدْتُ بفضلِ اللهِ الخَيْرَ الأكبَرْ سؤفَ تُلازِمُ روحَ حبيبك حيثُ تروح وَ لمَّا تحضُرْ تحت لِواءِالحمْدِ وَ حيثُ يكونُ المَشْرَبُ عِنْدَ الكَوْتَرْ

قلتُ: "رسولَ اللهِ"..حبيبى
يعلَمُ ربِّى كيفَ أُحَرِّرْ
أنتمْ فِى .. وَ روحى فيكُم
ليسَ سواكُمْ قلبى يُبْصِرْ
حيثُ تلَفَّتَ ليسَ سِوَاكُمْ
عيْنى في أنوارك تنظُرْ

ضقتُ بجسمى بلْ بالرُّوحِ وَ سِرُّكَ مِنتِّى أَوْشَكَ يُبدرْ

أحفَظُ سرَّكَ يا مَـوْلاى وَلسْتُ أبوحِ بهِ أوْ أُشهِـرْ

أنتَ الكَنْزُ الأعْظَمُ..لكن لا يعرِفُكُمْ غيْرُ الأَمْهَـرْ

رحمَةُ ربى في الأكـوانِ وَ هل للرَّحْمَةِ حَدُّ يُذْكَرْ!!

نورُ اللهِ .. وَ ما للهِ سِوَاكَ العبْدُ عَلاَ وَ تطَهَّرْ

وَ الأرواحُ بِكَ المِحرابُ وَ فيكَ الرُّوحُ الحقُّ الأكبَرْ وَ اسْمَحْ لي مَوْلاى فأُمْسِكُ عنْ أنوارِ مِنْكُمْ تُنْتُـرْ لا يتحدَّثْ عنيًى الناسُ يقولوا:جُن َّ وَلَمْ يتدبَّرْ و الأفئدةُ لها أبصارُ فيها غيبُ اللهِ تَصوَّرْ أى عيونٍ تدْرِكُ هـذا أى عيونٍ تدْرِكُ هـذا أى عيون مِناً تُبْصِرْ!!

قلبى ..بلْ روحى وَ فؤادى لكَ مَوْلاى الحَظّ الأَوْفَرَ لكَ مَوْلاى الحَظّ الأَوْفَرَ لكَ مَوْلاى الحَظّ الأَوْفَرَ للسّتُ أعيشُ وَحقِّ اللَّهِ بعيداً عنْكَ وَلا أتَضَرَرْ بعيداً عنْكَ وَلا أتَضَرَرْ أَنتَ الدُّنيا..بلْ وَ الأُخْرَى مَنْ يفْهَمْ قَصْدى لا يُنْكِرْ

كُلِّي فيكَ .. وَكُلُّكَ فِي وَما جِسْمي إلاَّ لِي مَنظَرْ أقسِمُ يا مَوْلاي عَلَيْكَ بحَقِّ اللَّهِ الفَرْدِ الأَكْبَرْ أَنْ تجعلني دَوْماً عندك في الدُّنْيا أَوَ أَرْضِ المَحْشَرْ صَلَّى اللَّهُ علَيْكَ صَلاةً تَبْقَى دَوْماً نُوراً يُذْكَرْ أَعْلَى مِنْ صَلَواتِ الكَوْن وَ مَا خَلَقَ الرَّحْمَنُ وَ صَوَّرْ تغيطني الأملاك عليها حتَّى الرُّسُلُ بها قَدْ تُبْهَـرْ وَحْدى أنا .. ياربٌ عَلَيْهِ

وَفِي الأحبابِ تُذاعُ وَ تُنْشَرْ

حَتَّى يفْرَحَ "جَدِّى " بي وَيقولُ:وَ هذا الحبُّ الأَطْهَرْ

من عبدٍ قدْ صارَ كظِلِّي لكِنْ عِنْدَ اللَّهِ الأَفقَرْ

لَكِنْ مِنْ حُبِّى وَ غرامى صارَ كسُلْطانٍ مُتَجَبِّرْ

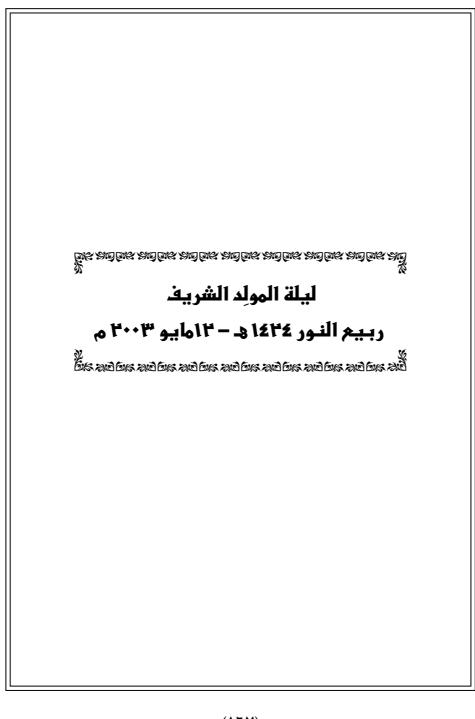
فيهِ الحُبُّ تحَكَّمَ حَتَّى سالَ الحُبُّ بِهِ كالأَنْهُرْ

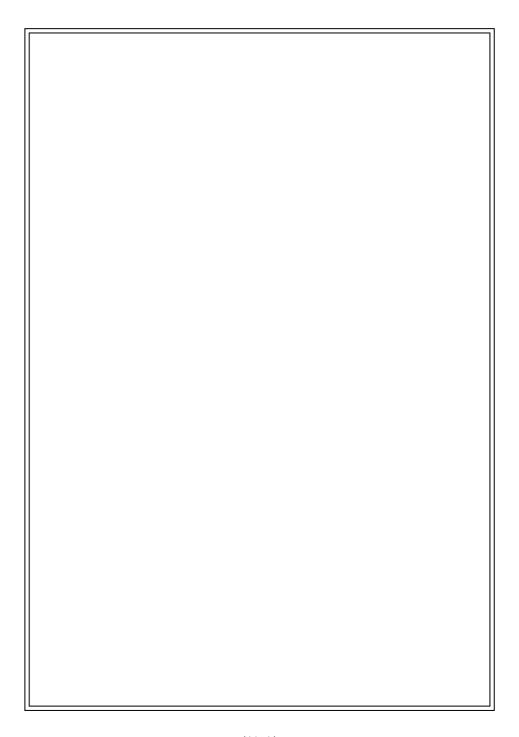
صارَ الكأْسَ..وَ صارَ السَّاقي حتَّى شَرِبَ مياهَ الأَبْحُرْ

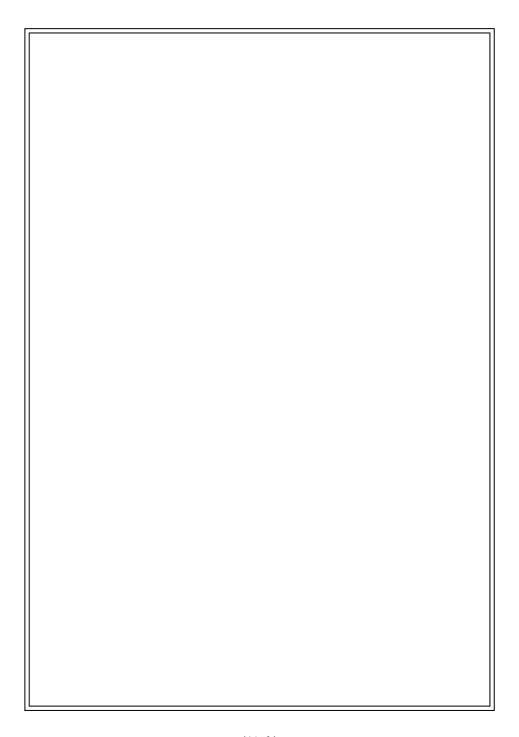
"يا سِبْطى "..لا تَحْزَنْ أبداً بلْ باللهِ بحُبِّى أَبْشِــرْ

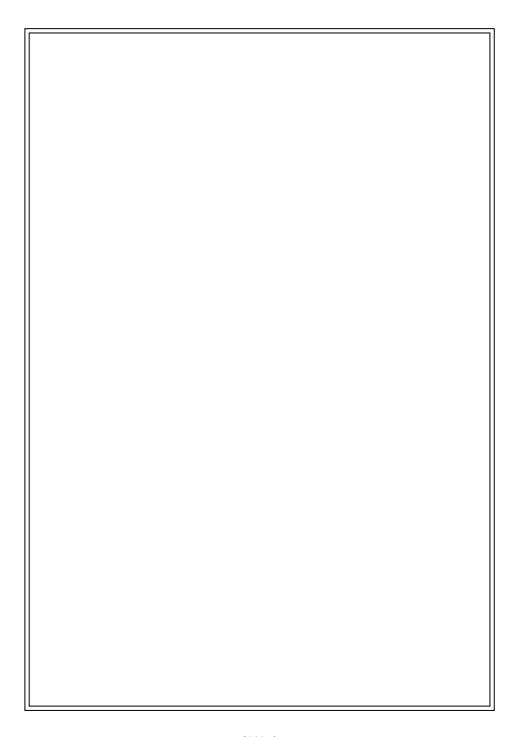
صَلَّى اللَّهُ عليْكَ وَسَلَّمَ المُخْتَارِ الأَنْوَرْ يَا المُخْتَارِ الأَنْوَرْ ما دَامَتْ صلواتُ اللَّهِ ما دَامَتْ صلواتُ اللَّهِ وَ دَامَ الدَّيْمُومِي الأَكْبَرْ وَ دَامَ الدَّيْمُومِي الأَكْبَرْ ثُمَّ سلاماً مِنتِّى عَطِراً يَخْتِمُ ما قَدْ بِتُ أُسَطِّرْ يَخْتِمُ ما قَدْ بِتُ أُسَطِّرْ وَ ختاماً في يَوْمِ المَوْلِدُ وَختاماً في يَوْمِ المَوْلِدُ جِئتُ أَهنئكم بلْ أَشْكُرْ جِئتُ أَهنئكم بلْ أَشْكُرْ

*



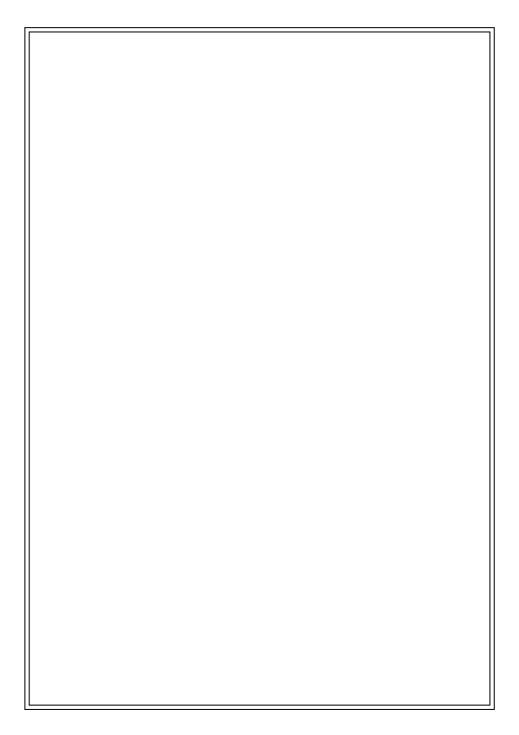








﴿ السيدة خديجة ﴾ رضى الله عنها



باسمِكَ اللَّهُمَّ عَزْمَى بِلْ وَ نُورُكُ سِرُّ حَزْمَى السَّتَجِيَّرُ بِنِنُورِ رَبِّى مِنْ ضَلالَةِ أَى وَهْمِ مِنْ ربِّى صَلالَةِ أَى وَهْمِ مَنْ ربِّى صَلالَةِ أَى وَهْمِى ثُمَّ مِنْ ربِّى صَلاةً تعْلُو بسَهْمِى دَائِماً تعْلُو بسَهْمِى دَائِماً تعْلُو بسَهْمِى للرَّسُولِ حبيبِ رَبِّى ملحئى .. بل كل غُنْمى ملجئى .. بل كل غُنْمى الفُ الفُ صلاةِ رَبِّى

يَا رَسُولَ اللَّهِ .. حُبِّي فاضَ منْ جَيْبي وَ كُمِّي بعْدَ مَا امتلاً الفؤادُ وَ فاضَ عَنْ لَحْمِي وَ عَظْمِي إنَّ حُبَّكَ سَيِّدى قَدْ زادَ طَحْنى بعْدَ فرْمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ .. زِدْنِي قالَ:فاستمسِكْ يحُكْمِي قُلتُ: سَمْعًا .. أَلْفُ لبَّيْكمْ بِروحي قَبْلَ جُرْمي قال: قدْ أرسلتُ بُشْرَاي إلينك بفضل علنم كَى تسيرَ بشاهدٍ منْ

أهْلِ بيتى خيْرِ قوْمى

قلتُ: حقًّا يا رسولَ الله ..

وَ هُوَ لِي "ابْنُ عَمِّي"

مَاتَ مُنذُ شبابِ عُمْرِي

قبْلَ أَنْ يشْتَدَّ عظمي

ليْلَةَ "الاثنيْنِ" .. جَاءَ

مُبَسِّراً .. فأزالَ هَمِّي

قالَ : يَا اللَّهُ !! نِصْفُ

القَرْنِ كادَ يكونُ نـَوْمي

يا لَبُشْراكُمْ .. وَ أَكْرِمْ

يوْمُكُم هُوَ خَيْرُ يَوْمِ

يَا رَسُولَ اللَّه .. إنِّي جَاءَتِ البُشْرَى بِنَوْمي قيلَ: بُشْرَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ... لَمْ أُدْرِكْ بِفهمى جَاءَنى مِنكُم رَسـُولٌ

عى مِنتم رستون لَيْلَةَ "الاثنيْنِ" باسْمى

قالَ:فی السبعینَ مِتُّ وَ كُنتَ لی نسَباً "كعَمِّی"

كُننْتُ أُدْرِكُ أنسَّكُمْ

رُوحا تَخَفَّى تحتَ لَحْمِ

إنَّما قدْ صِرْتَ كَيْفَ

نَراك مِنْ سِرٍّ وَ حَـزْمٍ

فُقْتَ مَنْ سبقوكَ حتَّى

صِرْتَ منهُمْ فَوْقَ فَهْمِ

دارَتِ الأيــــَامُ بـِـى

في برْزَخي .. وَ ازْدادَ عِلمي

مُنْذُ أَلْفٍ .. بِلْ يَزِيدُ مِنَ السِّنينِ .. وَ أَلْفِ يَوْم قَـَالَ بعْضُ الأَوْلِـيــَـا سنَراهُ في الدُّنْيا كَنجْم وَ"القناوي "..بعد ما.."البدوي " قَدْ أَلْقَى بحُكْم وَ "الدِّسوقي " وَ "الغزالي " جَاءكم روحا برَسْم كُلُّهُم أَلْقَوا قِياداً عِندَكُمْ إسْماً بإسْم وَ اكتَشَفْتُ اليَـوْمَ أَنَّ السِّرَّ فيكُم مثلَ وَشْم بیْنَکُمْ وَ حبیبِ رَبِّی سِرُّكُم يسْرى كسهْم

بيْنكُمْ من فضلِ رَبِّى وَ الرَّسولِ .. الغيثُ يَهْمى

لَمْ أُصَدِّقْ فِي البداية..

بعْدَها أَدْرَكْتُ جُـرْمي

قلتُ : فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِي

عَبْدَهُ مِنْ بَعْدِ فهْم

تُمَّ بالبُشْرَى أتيتُ إلَيْكَ

مِنْ طَيِّاتِ نَـوْمِــي

وَ الصَّلاة عَلَى الرَّسُولِ

"مُحَمَّدٍ" بدْئِي .. وَخَتْمي

بَعْدَهَا .. فَجْراً ... رأيْتُ النُّورَ خَلَّلَ كُلَّ جِسْمي ثُمَّ من بالحُبِّ تَـدْعوني "بُنـَى " ... فطاشَ سَهْمى !!

قلتُ : صَلَّى اللهُ دَوْماً

وَ السَّلامُ عليْكَ غُنْمي

يا رَسُولَ اللَّهِ .. قَلْبِي

مَالَ في حَسْمٍ وَ عَزْمٍ

للحَبِيبَةِ .. أُمِّ كُلِّ

الخَيْرِ في الدُّنيا .. وَ أُمِّي

مَنْ كأُمِّ المُؤمِنِينَ

"خديجةً "في حمْلِ هَمِّ

ضَمَّت المُخْتارَ روحاً

بِلْ وَ قلْباً .. أَى ضَمِّ

يَـوْمَ قُلْتُـمْ : دَتْـرونـي

زَمِّلوا بالحُبِّ جِسْمي

قالتِ : إهْدأ يا رسولَ

اللَّهِ .. لا تحمِلْ لِغَمِّ

قالتِ الأُمُّ الحنونُ :

فِـدَاك بالرَّحـموت أُمِّـي

أَنْتَ مَوْلَى كُلِّ خيْرٍ

لا يَنَالُكَ أَى غَــمِّ

لا .. وَ رَبِّ البَيْتِ .. لا

تَخْشَ.. وَ لا تحمِلْ لِهَمِّ

لا .. وَ رَبِّ البَينْتِ .. لا

ترُمنى يخَطْبٍ مُدْلَهِمِّ

سَيِّدي .. فاهْدَأْ .. وَ أَبْشِـرْ

بِالنُّبُوَّةِ .. سَوْفَ تَـرْمي

كُلَّ كُفْرٍ أَوْ ضَللالٍ

في القُلوبِ بخَيْرِ سَهْمِ

أنْتَ نورٌ فوقَ نورٍ أنْتَ أفديكُمْ بعَظمي

لا تخفَ أبَداً فــَــإنَّ اللَّـهَ يبعثكُم لِقَوْمـى كلُّ بـِـرٍّ مِنـْـكَ يَـبْدو

للغريب وصال رَحــم

لا وَ ربِّ البَيــُــتِ لا يُخْزيك َ.. بلْ تعْلو بسهمِ

لَمْ تَخُنْ أَبَداً لِعَهْدٍ أَوْ خَرَقْتَ عُهْودَ ذِمِّي

بل رَحِمْتَ الخَلْقَ جمعاً بَلْ.. وَ فُزْتَ بحُبِّ بُهْم أنْتَ إِنْ صَدَّقْتَ قَوْلِى وَ اهْتَمَمْتَ بصدقِ عِلْمى أنْتَ مِنْ رَبِّى رَسولُ اللَّهِ فى عُرْبٍ وَ عُجْمِ اللَّهِ نى عُرْبٍ وَ عُجْمِ ألفُ ألفُ ألفِ صلاةِ ربِّى تحتوى نُوراً بجسْمِ

ينْزِلُ الوَحْى الأمينُ بخِدْرِها .. يَوْماً بيَوْم قَالَ "جبريلُ" الأمينُ لأمينُ لأمينا : يَا خَيْرَ أُمِّ أى روحٍ حُمِّلَتْ نُوراً وَ جِسْمكِ أَى جِسْم!! أى أُنْسٍ كَانَ فيكِ لَخَيْرِ خَلْقِ اللهِ يَحْمى !! لَخَيْرِ خَلْقِ اللهِ يَحْمى !! فيهِ أَنْوارٌ .. عَجِيب بُ سِرُّها .. بالخَيْرِ يَرْمى سِرُّها .. بالخَيْرِ يَرْمى ليْسَ يعرفها الكثيرُ وَإِنها .. مِنْ فَوْقِ عِلْمى وَ إِنها .. مِنْ فَوْقِ عِلْمى قالَ : بَشَّرْناكِ يَا أُمِّ الرِّجَالِ يِقَصْرِ سَلْمِ الرِّجَالِ يقصْرِ سَلْمِ فى رِحَابِ الخُلْدِ يعلُو كَلُو عَلْمَ كُلُّ قصرٍ مُسْتَجَلَمً في وَكُابِ الخُلْدِ يعلُو كُلُّ قصرٍ مُسْتَجَلَمً في وَكَابِ الخُلْدِ يعلُو كَلُّ قصرٍ مُسْتَجَلَمً في وَكَانِ ربيًى كُلُّ قاكهةٍ وَ كَلْراتِ ربيًى كَلُّ فاكهةٍ وَ كَلْمُ

وَ الصلاةُ علَى الرَّسولِ بِها سَيذْهَبُ كلُّ غَمِّ

قُلتُ : مَوْلاتی أحقاً أَمْ أَنَا فی ظَنِّ وَهُمْ!! أَمْ أَنَا فی ظَنِّ وَهُمْ!! إِنَّنی وَ جَللِ ربِّی فیكَ یفْنی كلُّ رَسْمی فیك یفْنی كلُّ رَسْمی فی حنانِكِ بَحرُ حُبِّ فی حنانِكِ بَحرُ حُبِّ فیاقَ رَوْعَـةَ كلِّ یــَـمِّ عَلِّمینی كیفَ أَطْفُو عَلِّمینی كیفَ أَطْفُو فیدِ .. أَوْ غَطْساً بِعَوْمِ فیدِ .. أَوْ غَطْساً بِعَوْمِ أِنَّ سَهْمَ الحُبِّ صِعْبُ

دائما یفْرِی وَ یكْدُمی

أَنْتِ مِنْ "جَدِّى" سلامُ النَّفْسِ .. بلْ وَ زوالُ غَمِّ النَّفْسُ .. بلْ وَ زوالُ غَمِّ الْفُ الْفِ صَلاة رَبِّى بالسَّلامِ علَيْهِ تَهْمى

جَدَّتِی .. أمَّ الحنسَانِ السَّلْ ضُمِّينی بهَمِّی الْسُتُ" أَنْتِ .. مُنْدُ "أَلَسْتُ" قبلَ الخَلْقِ .. بالإحقاقِ أُمِّی قبلَ الخَلْقِ .. بالإحقاقِ أُمِّی أَرْتَجِيكِ .. بحقِّ حِبِّكِ خَيْرِ مَنْ أَوْصَی برَحْمِ خَيْرِ مَنْ أَوْصَی برَحْمِ سيِّدی هُوَ كلُّ مالِی بَلْ وَلِی هُوَ كلُّ غُنْمِی بَلْ وَلِی هُوَ كلُّ غُنْمِی

مَا رَجَوْتُ سِواهُ حَتَّى
إنْ عَلا ذنْبى وَ جُرْمى
بَل وَ لَسْتُ بمستحقً
مِنْ فِعَالى غَيْرَ ذَميًى
إنما أنتم برحمتكمْ
رَجَوْتُكِ فَضْلَ حِلْم

قالتِ الأم الحنون: رأيتُ فيكُمْ بعْضَ سُقْمِ يَا بُنكَى .. الحُبُّ نَارُ فَتَّتَتْ مِنْ قبْلِ عَظمى نُورُهُ فى القلبِ عنن كلِّ الخلائِق .. سَوْفَ يُعْمى ما سِوَى المحبوب حقُّ تَرْتَجى .. حَتَّى بِنتَوْمِ قُنُمْ إلَى بُنتَى .. إنتِّى قَدُمْ كَفَيْتُكَ كُلَّ سُمِّ قَدُ كَفَيْتُكَ كُلَّ سُمِّ مِنْ عُيونِ الحاسدينَ وَ كَيْدَ شَيطانٍ برَجْمِ وَ كَيْدَ شَيطانٍ برَجْمِ وَ كُنْدَ شَيطانٍ برَجْمِ وَ خُذْ بسَهْمى حينَ تَرْمى وَ خُذْ بسَهْمى حينَ تَرْمى سَوْفَ أحفظُكُمْ بصدْرى وَ الحَنانِ وَ صَدْرِ أُمِّ فَي الدُّنيا غريبُ..

وَ الغريبُ لَدَى أَحْمِي

أَنْتَ لى ابْنى وَ حَاشَا أَنْ تَكونَ بنِصْفِ يُتْم

"جَدُّكَ" المُختارُ أَوْصَاني علَيْكَ .. وَ قالَ: ضُمِّي

حُبُّهُ قَـدْ زادَ حَتَّى عَـاشَ في كَـدَرٍ وَ هَـمًّ

وَ هُوَ في الدُّنْيا غريب

آنِسيهِ بنا .. هَلُمِّي

في بَنِيكِ يذوبُ حُبـًّا

وَ هُو كالجَبِلِ الأشهِ

أَكْمِلِي ما فيهِ مـِـنْ سِرِّ.. وَ إِنْ يَنْقُصْ.. أَتِمِّي

مـَا لـَهُ حَـقاً سِوانـَا کیْفَ لا نَرْضَی وَ نَحْمی

قَالَتِ الأُمِّ الحنــُون : فَدَعْهُ لى .. يَا بَدْرَ تِـمِّ بيْنَ جَفْنى وَ الرموشِ

وَ حَيْثُ سَارَ وَ كَيْفَ يَرْمَى

يَا رَسُولَ اللَّهِ .. خـُـدْهُ إلَيْكَ وَ اقبَلْ بعضَ رَحمِي

جئتُ شافِعَـةً إلَيْـكَ

فَإِنَّهُ مِنْ بعْضِ رَسْمي

يا سلامَ العالَمينَ .. إلَيْهِ أنْزلْ قَطْرَ سِلْم كيفَ يَا مَوْلاى يحْيَى وَ هُوَ محْجوبٌ بوَهْمِ !! فَاكشِفِ الأنْوارَ فِيهِ وَ فِيهِ تحْصينى وَ دَعْمى أَلْفُ أَلْفِ صَلاةٍ ربِّى سيِّدى بالخَيْرِ تَهْمى

يَا رَسُولَ اللَّهِ .. إنتِي جِئْتُ مُرْتَجِياً بأُمتِي مِنْ نِسَاءِ العالَمينَ وَخيْرِهِنَّ .. عُلُوّ سَهْمِ وَ خيْرِهِنَّ .. عُلُوّ سَهْمِ إِنَّ حُبَّ "خديجةَ "الكُبْ حَديجة "الكُبْ حَدي لِقَلْبِي خيْرُ طُعْم

تَاجِى أُمِّى وَ سَيِّدى أُمِّى وَ لَوْمى !! أيَجوزُ إبعادى وَ لَوْمى !!

هِى قِسْمَتى فى حُـبِّ "آلِ البَيْتِ".. يا أنعِمْ بقَسْمى

هِی مِنْكَ فیكَ .. وَ إِنَّنی عَصَبُ .. فَبَعْضُكُما بِجِسمی

قلْبی تَمَــزَّقَ سَینِّدی مِنْ بعْدها زادوا بفَرْمِی مِنْ بعْدها زادوا بفَرْمِی حُبِّی "لآلِ البیْتِ".. بعْدَكَ سَیّدی .. شُرْبی وَ طُعْمی لَمْ اعُدْ وَ اللَّـهِ أَدْری

لِي بكَيْفٍ أو بِكَـمٍّ

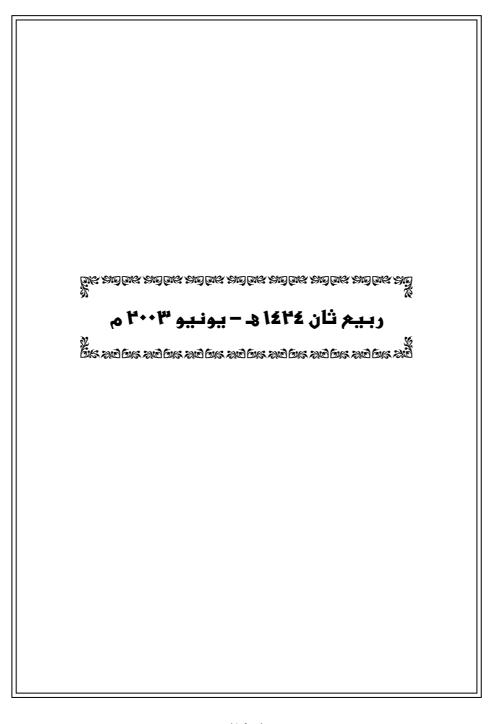
ذُبْتُ یَا مَوْلای شَوْقًا ثُمْ الْفَنی الْجِسْمَ سُقْمِی شَمْ الْفَنی الْجِسْمَ سُقْمِی سَیِّدی وَ الحبُّ یَصْهِرُ روحَنا .. وَ القلبُ یدمی فاکْشِفِ اللَّهمَّ حجُب النَّورِ عنْ روحی و رَسمی النَّورِ عنْ روحی و رَسمی و اجمعِ اللَّهُمَّ شمْلاً لی علی المَّه و رَحْمی فی مَنْ وَ رَحْمی و رُسمی فی نُسوراً لی علی المَّه و رَحْمی و رُوحَنا وَ احْفَظْ بعَصْمِ رُوحَنا وَ احْفَظْ بعَصْمِ وَ اللَّهُمَّ زلاتی وَ احْفَظْ بعَصْمِ وَ سَامِحْ أی لَسومُ وَ سَامِحْ أی لَسُومُ وَ الْمَامِوْنِ اللَّهُ سَامُ وَ سَامِحْ أی لَسُومُ وَ سَامِحْ أی لَسُومُ وَ سَامِحْ أی لَسُومُ وَ سَامِحْ أی لَسُومُ وَ الْمَامِ فَامِوْنِ اللَّهُ سَامِحْ أی لِسَامِ وَ سَامِحْ أی لَسُومُ وَ الْمُوا الْمَامِ فَامِ اللَّهُ سَامِ فَامِ الْمَامِ الْمَامِ فَامِ الْمَامِ الْمَامِ فَامِ الْمَامِ الْمَامِ فَامِ الْمَامِ الْمَ

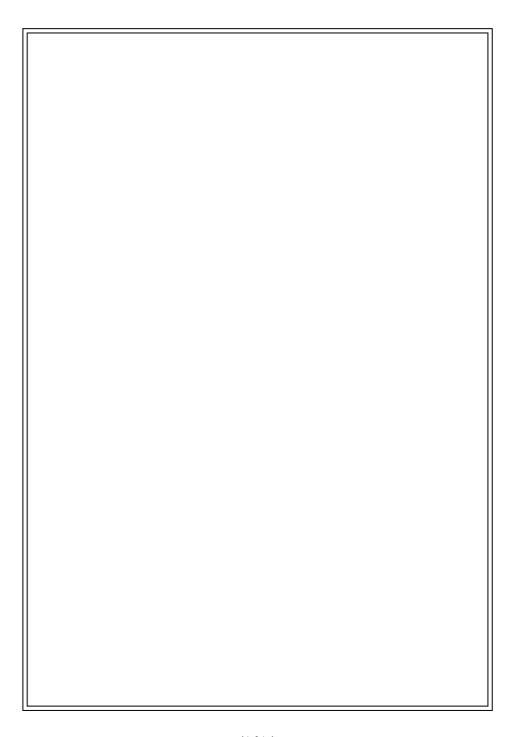
ثـُمَّ صَلِّ عَلَى حبيبي عِنْدَ صَحْوى أَوْ بِنَوْمِي دائمــاً أعْللَى صَلاة غيثُها بالنُّورِ يهْمى لَمْ تَكُنْ أَبَدا لعَبْدٍ رَقَّ مِنْ حِجٍّ وَ صَـوْم أوْ مِنَ الأكوان يُعرَفُ نُورُها مِنْ أَى قَـوْم نُورُها يعلُو إلَيْكَ وَ سِرُّها روحي وَ جِسْمي في حَياتي أوْ مَمـَاتي تستُرُ الذَّنْبَ وَجُرْمِي ثُمَّ في غُسْلي .. وَ تَكْفِيني لِـتـرْفــع أَى ذَمِّ

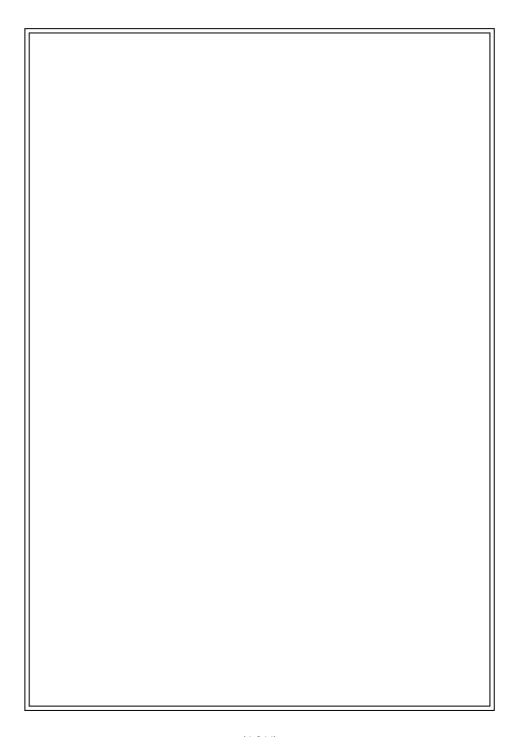
ثُمَّ فی حَشْری ظِلالُ النُّورِ تَرْفَعُ أَی ظُلْمِ فی لِواءِ الحَمْدِ أَحْمَدُ ربَّنا برَفیعِ نَظْمی ربَّنا برَفیعِ نَظْمی تَحْتَ نَعْلِ رَسُولِ ربِّی دائِماً أعْلو بسَهْمِی دائِماً أعْلو بسَهْمِی أَلْفُ أَلْفِ صَلاةٍ ربِّی دائِماً بالخَیْرِتَهْمِی دائِماً بالخَیْرِتَهْمِی ثُمَّ أَنْفِ صَلاةٍ ربِّی دائِماً بالخَیْرِتَهْمِی ثُمَّ أَخْتِمُ بِالسَّلام

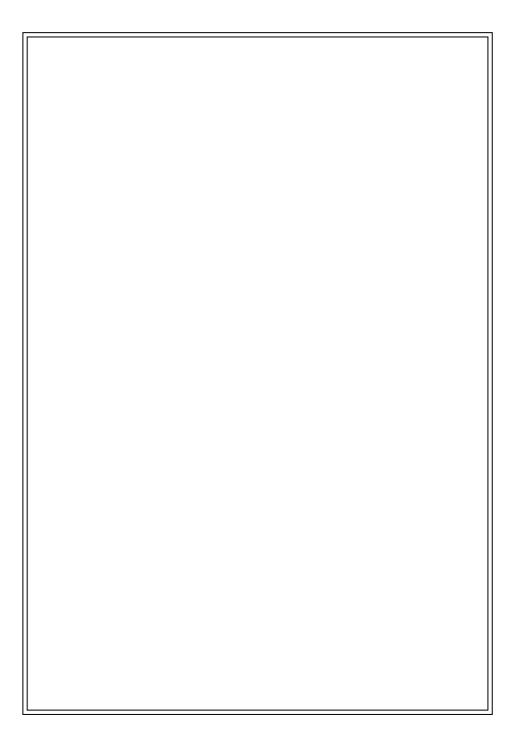
عَلَيْهِ فِي بِدْءٍ وَ خَتْمِ

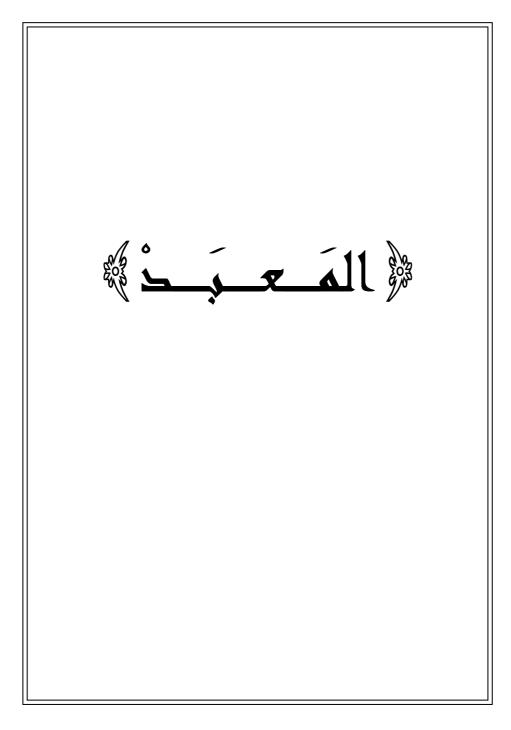
*

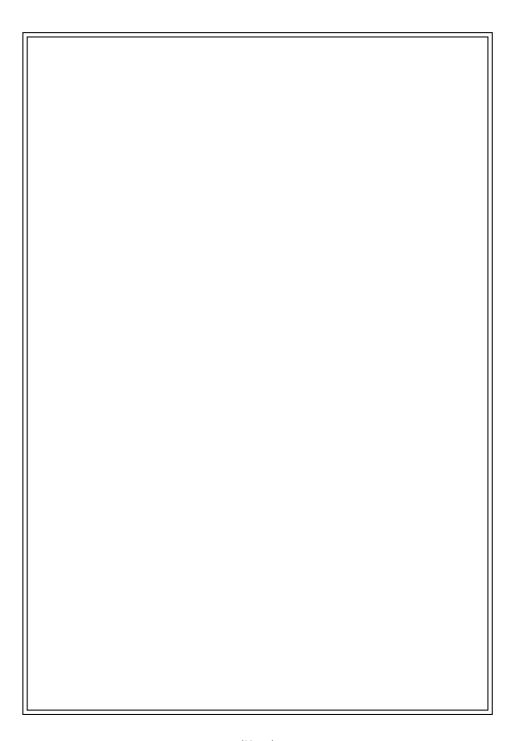












بسمِ اللهِ الفرْدِ الأوْحَدْ جئتُ أُسَبِّحُ باسْمِ الأَمْجَدْ

ربِّى جَلَّ وَ عَزَّ ثَنَاءً كُلُّ الكَوْنِ لِرَبِي يسْجُدْ

ثُمَّ أُصَلِّى دَوْماً أبـداً مَا الأفْلاكُ تُديرُ الفَرْقَدْ

أُهْدِى للمُخْتارِ حبيبى نورِ اللهِ باسْمِ "مُحَمَّدْ"

تاهَ العقْلُ وَ شَتَّ الرُّوحُ وَ نَفْتُ الرَّوْعِ بقلبي عَرْبَدْ ما في الكَوْنِ سِوَى مَوْلاى وَ كُلُّ الكَوْنِ ظِلالٌ تَشْرُدْ

یا مَوْلای أعیشُ بنورِكَ وَ التقدیسُ لذاتِكَ مَوْلِدْ

منذُ "أَلسْتُ" وُلِدْتُ وَ كَانَ القلبُ بنورِكَ شُكْراً يَسْجُدْ

زارَ "القُدْسَ" وَ "أَرْضَ الطُّورِ"

وَ عِنْدَ "الكعبَةِ" لَزِمَ المَسْجِدْ

نـورُ رَسـولِ اللـهِ يـدورُ وَ كلُّ الكَوْنِ بهِ يتَجَدَّدْ

كلُّ صِفاتِ اللهِ .. وَ نورُ "الكُرْسِي " تَوَلَّدْ "الكُرْسِي " تَوَلَّدْ

أَنْظُرُ قلبَ حبيبى "طَهَ" فيهِ الكُلُّ بَدَا وَ تَجَسَّدْ وَ "الميزانُ".. وَ "قَلَمُ القُدْرَةِ" وَ "الأَلْواحُ" قَضَا يَتَمَدَّدْ

وَ الأملاكُ عَلَى الصَّفَّيْنِ بقَبْضَةِ سِرِّ اللهِ "محَمَّدْ"

عبدُ اللهِ .. وَ لكنْ أَى عبادِ اللهِ يُطاوِلُ " أَحْمَدْ " !!

قالوا: وَحِّـدْ .. قلْتُ: تعـالَى

اللهُ .. وَ عَزَّ المَلِكُ الأوحَدْ

قالوا: ليْسَ كَقَوْلِ النَّاسِ

وَ لكنْ شاهِدْ ثُمَّ تَشَهَّدْ

قُلْتُ: شَهِدْتُ .. وَ لكنْ لَيْسَ

كَعَيْنِ النَّاسِ .. وَ روحي تَشْهَدْ

إنـِّى تحتَ نعالِ حبيبى حيْثُ يكونُ المَسْجِدْ

قِبْلَةُ روحى .. وَ الأرواحُ جميعاً تعرِفُ سِرَّ "مُحَمَّدْ"

حضْرَةُ روحِ حبيبى تَسْرى وَ الأَكْوانُ بها تَتَجَدَّدُ

حیْثُ تلَفَّتَ روحُ فُـؤادی یفْرَحُ بالأنْوارِ وَ یسْعَدْ

روحُ حبيبى تَسْرى فينا حَتَّى يُثْمِرُ حَجَرٌ أَجْرَدْ كَلُّ حياةِ الكَوْنِ إِلَيْهِ وَ رَوْحُ الرُّوحِ إِلَيْهِ تَوَدَّدْ

كلُّ حجابِ "القُدْسِ" علَيْهِ

وَ مِنْهُ "النارُ".. وَ نورُ الفَرْقَدْ

كلُّ الخلْقِ تجمَّعَ فيهِ فكَيْفَ يكونُ الشَّكْلُ مُحَدَّدْ ؟؟

نورُ اللهِ .. وَ سِرُّ اللهِ ..

وَ كَنْزَ اللهِ حَوَى فَتَفَرَّدْ

إِنْ لَمْ تَفْهَمْ رَمْزَ كلامي

فَابْكِ عَلَيْكَ .. وَ لَا تَتَرَدَّدْ

جِئْتَ إِلَى دُنْياكَ بِجَهْلٍ ..

لكِنْ عِلْمُكَ لمَّا يَـزْدَدْ

قلتُ : رسولَ اللهِ .. علَيْكَ !!

فقالَ: إِلَيْكَ!! فحاذِرْ وَ احْمَدْ

لا تَكْشِفْ أَسْرارَ النُّورِ

فسِرِّی بَاقٍ دَوْماً سَرْمَدْ

حتَّى العقْلُ يكِلُّ وَ يسْقُطُ

دونَ الفَهْمِ كَقِفْلٍ مُوصَدْ

سرُّ الرُّوحِ .. وَ سِرُّ النَّفْسِ ..

وَ سِرُّ العَقْلِ .. بِمُهْجَةِ "أحمدْ"

أمـًّا الحَضْرَةُ وَ الأسماءُ

وَ كلُّ صفاتِ اللهِ الأمْجَدْ

فهُوَ عروسُ الكُلِّ .. وَ فيهِ

وَ مِنْهُ اِنْفلَقَ الحَقُّ الأَجْوَدْ

إِنْ مَا قُلْتَ: اللَّهُ كَفَانًا ..

قلتُ: اللهُ إلهُ أوْحَـدْ

فإذا قُلْتَ : رسولُ اللهِ ..

رأيْتُ الرَّحْمَة فيهِ تُجَسَّدْ

بينَ اللهِ وَ بيْنَ الخَلْق

حجَابُ النُّورِ .. بِهِ تَتَوَدَّدْ

فيه "القُدْسُ" و فيهِ "الطُّورُ" وَ فيهِ زِمامُ "الحَجَرِ الأَسْوَدْ" اللهَ عَالِمَ " عَلَيْهِ الْمَاسُودُ"

"آدَمُ" قَبْلَ الخَلقِ وَ "عيسَى " كانوا منْهُ وَ لمَّا يولَدْ !!

بلْ أنفاسُ رسولِ اللهِ وَ حقِّ اللهِ بهِمْ تَتَرَدَّدْ

فيكَ الرَّحْمَةُ يا رَحْمَنَ الخَلْقِ.. جميعاً فيكَ تَوَدَّدْ الخَلْقِ.. جميعاً فيكَ تَوَدَّدْ أَنْتَ عَزيزٌ يا مَـوْلاى و عِزُّكَ فيهِ القُدْسُ المُفْرَدْ يا غفاًرَ ذُنوبِ الخَلْق

وَ إِنَّكَ لِي الغفَّارُ الأوْحَدْ

أَيْنَ أَبُوءُ بِذِنبِي مِنْكَ وَ لِيسَ سِواكَ غَفُورٌ يُوجَدْ !! وَ مِنْكُم نَحْنُ فَينا أَنتَ .. و مِنْكُم نِحْنُ حَينَ أُحادَثُكُمْ مِنْ نَفْسِي حَينَ أُحادَثُكُمْ مِنْ نَفْسِي القَوْلَ يُرَدَّدْ مَينَ أُحادَثُكُمْ مِنْ نَفْسِي القَوْلَ يُرَدَّدْ أَسْمِي أَسْمَى مِنتِي القَوْلَ يُرَدَّدُ أَلَامِي الْتَم فِي .. وَ كُلُّ كلامِي الْنَامِ فِي .. وَ كُلُّ كلامِي اللهَ وَ جوابُكَ مِنتِي يَصْعَدْ!! لِسْتَ بَعِيداً حينَ أَراكَ لِلْمَا أَبْعَدْ أَلْكُمْ أَبْعَدْ أَراكَ مَا لَاهُمْ أَبْعَدْ أَراكَ مَا لَاهُمْ أَبْعَدْ وَ حَتَّى الخَلْقُ أَراهُمْ أَبْعَدْ وَ حَتَّى الخَلْقُ أَراهُمْ أَبْعَدْ وَ حَتَّى الخَلْقُ أَراهُمْ أَبْعَدْ

وَحَتَّى المِيِّتُ إِسْمَكَ رَدَّدْ!!

بلْ في الخَلْقِ أراكَ الحَي

أَيْنَ أَنَا مَنكُم مَـوْلاى وَ فِي وَحَوْلِي .. لا تَتَعَدَّدُ!!

ذَنْبى مِنْ أفعالِ الطينِ وَ شَيْطانٍ للنفْسِ تجَرَّدْ وَ الخيْراتُ وَ فِعْلُ الصالحِ منكَ بأمْركَ فِي المَقْصِدْ

مَا أَنَا إِلاَّ العبدَ .. وَ قلبي مَهمَا افتعَلَ الكِبْرَ .. مُجَنَّدُ

منكَ الرُّوحُ وَ منكَ القلبُ وَ منكَ الجِسْمُ أراهُ مُحَدَّدْ

أَيْنَ فِعَالَى يَا مَـوْلاى وَسهْمُ قضائِكَ فِي يُسَدَّدْ!! منذُ "ألَسْتُ" وَقَفْتُ أَناجِي فَرْداً أَحَداً حَقاً أَوْحَدْ فَرَداً اللهُ فما في الكَوْنِ حِلَّ اللهُ فما في الكَوْنِ سِوَى الأسماءِ وَ نورٌ يُرْصَدْ فيهِ صِفاتُكَ تَجْرى قَدَراً وَ الأنوارُ تَحُطُّ وَ تصْعَدْ وَ الأنوارُ تَحُطُّ وَ تصْعَدْ كَلُّ الكَوْنِ سرابُ خيالٍ كَلُّ الكَوْنِ سرابُ خيالٍ أَمَّا الحَقُّ .. فأنتَ الأَوْحَدْ

قلتُ: "بَلَى " وَسجَدْتُ.. فقيلَ: النظرُ للخَلْقِ وَ خُدْ لكَ مَقْعَدْ قلتُ: أراكَ بكُلِّ الخَلْقِ وَ صُورُ الخَلْقِ إلَيْكُمْ تَسْجُدْ طَـوْعاً أَوْ كَـرْهاً بِالأَمـْرِ وَ بعضَ الخَلْقِ بحُبٍّ يَحْمَدْ

قيلَ: لمَنْ مُلْكُ الجَبَّارِ ؟؟

فقلت : تعالَى المَلِكُ المُفْرَدْ

فَـرْدُ صَمَدٌ عَزَّ ثَنَـاءً

ربِّي أَكْبَرُ .. وَ هُوَ الأوحَدْ

مِنْ لَحْظَتها مَرَّتْ بِي الـ

أحْداثُ .. وَ كُنْتُ بصيراً أَشْهَدْ

حَتَّى "يَوْمَ الحَشْرِ" رَأَيْتُ

وَ بِالأَعْمَالِ النُّورُ تَوَقَّدْ

كلُّ فعالِ الخَلْقِ أراها ..

" قلَمُ القَدَرِ " يَخُطُّ وَ يَجْرُدْ

لَيْسَ الحاضِرُ غَيْرُ الماضِي !!

أمَّا الماضي فهُوَ مُحَدَّدْ

خَطَّ "القَلَمُ" بأمْرِ اللهِ فصارَ الحاضِرُ مِنْهُ المَوْرِدْ

فَوْقَ الكُلِّ سطورُ القُدْرَةِ وَ الرَّحْمَنُ تعالَى المُوجِدْ

قيلَ: فهَذَا يَـوْمُ نِـداءِ الرُّوحِ وَ "يَوْمَ الحَشْرِ" الأَبْعَدْ!!

ليْسَ لدَيْنا غيْرَ الحاضِرِ فيهِ تَدُورُ صِفاتُ الأَمْجَدْ

وَ المُسْتَقْبَلُ .. بل وَ المَاضي ..

بلْ وَ الحاضِرُ .. فِي تَوَحَّدْ "يوْمَ الحَشْرِ" وَ يَوْمَ " أَلَسْتُ " إِذَا أَذْرَكْتَ تَرَاهُ مُوَحَّدْ إِذَا أَذْرَكْتَ تَرَاهُ مُوَحَّدْ

يا عبْدى أنا نورُ فُؤادِكَ فاترُكْ ما الشَّيْطانُ تَوَعَّدْ

وَ الدُّنيا يا عَبْدِى مِثْلَ سرابِ هشيمٍ جَفَّ وَ يُحْصَدْ

فاعلَمْ أنِّى الحَقُّ الباقى لا غيْرى بالعِزِّ تَمَجَّـدْ

أَفْعَلُ فَى كَوْنَى مَا شِئْتُ وَ "قَلَمُ القُدْرَةِ" لا يَتَرَدَّدْ

عِلْمى فوْقَ الخَلْقِ جميعاً لكِنْ إنْ مَا شِئْتُ أُزَوِّدْ

بعضَ الخلْقِ بسِرِّ وُجودى إنْ أَحبَبَنى .. ثُمَّ تعَبَّدْ

وَ هُوَ خِيارٌ مِنِّى كَيْفَ أشا.. وَ الحُبُّ لَدَى مُجَرَّدْ فأنا الملكُ .. وَجَلَّ جَلاَلِي

مَنْ ذا في مُلْكِي يَتَمَرَّدْ !!

أُعْطى حينَ أُريدُ .. وَ أَمْنَعُ

بلْ للمُدْنِبِ قدْ أتَوَدَّدْ

وَسِعَتْ رحماتي أكواني

مهما الذَّنْبُ عَلاَ وَ تصَعَّدْ

ماذا يبلُغُ مِنِّي الذَّنْبُ !!

وَ ماذا في الطَّاعاتِ يُزَوِّدُ!!

فِي العِزُّ .. وَجَلَّ جَلالي

مهما الخَلْقُ يُطيعُ وَ يَجْحَدُ

وَحْدى .. أَعْرِفُ ذاتى ثُمَّ

بنورى مَا أَظْلَمَ يَتَبَدَّدُ

بعْضُ الخَلْقِ .. قليلٌ ما هُمْ يعرِفُ سِرَّ النُّورِ فيَشْهَدْ

سِيِّدُهُمْ .. وَ حبيبى منهم مَهْمَا قُلْتُمْ فَهُوَ "مُحَمَّدْ"

أَعْلَمُ خَلْقى بى .. وَ إِمامُ جميعِ الرُّسْلِ .. حبيبى "أَحْمَدْ"

عَبْدٌ .. لكِنْ عِنْدى أَعْلَى عَنْ كُلِّ الأكوانِ مُمَجَّدْ

نورى فيهِ .. وَ فيهِ الرَّحْمَةُ

للأكُوانِ .. وَ مِنْهُ المَوْرِدْ

كلُّ صِفاتى فيهِ تـَدورُ إِذَا الألبابُ لهُ تـَتَفَقَّدْ

لمَّا شوهـِدَ نـورى فيـهِ

وَ قيلَ : رأيْنا رَبًّا أَمْجَدْ

قلتُ : تعالَى عِزٌّ فِي

فليْسَ يراني الحَي مُجَرَّدْ

لا يُدْركُني بصَرُ أبداً

مهما الرُّوحُ عَلاَ وَ تجَرَّدْ

لكِنْ مَثُلُ النُّورِ لذاتي

يُدْرِكُهُ العُلَمَا "بمحمَّدْ"

حتَّى العُلَما بي لَمْ يَظْهَرْ

لهُمُ مِنتِّى غيْرُ "مُحَمَّدٌ"

هُوَ "مِشْكاتي " .. فيهِ "سراجي "

كُلُّ النُّورِ بقلْبِ "مُحَمَّدْ"

إِنْ أَبصَرتَ وَ إِنْ شَاهَدْتَ

فكيْفَ تَرَى إلاَّ "بمُحَمَّدْ" !!

فافهَمْ قَصْدى رَمْزاً إِنِّى في القُرْآن وَصَفْتُ " مُحمَّدْ "

إِنْ تفسيراً .. أَوْ تأويـلاً فكلامي للرُّوح المَقْصَدْ

قُرآنى شيءً .. وَ المُصْحَفُ إِنْ مَيَّزْتَ أَتِـاكَ السُّـؤدُدْ

ثُمَّ "الرُّسْلُ" .. وَ "آلُ البيْتِ"

وَ "خِضْرُ اللهِ" .. وَ "خَتْمُ" يشْهَدْ

وَ هُـوَ يَـدورُ بنـورِ رَسـولِ اللَّه وَ حَيْثُ يكونُ .. يُوَطَّدْ

ليْسَ يراهُ مِنَ الأكْـوَانِ

سِوَى مَنْ فيهِ يعيشُ فيَصْمُدْ

فإذا قيلَ:هُوَ "المَهْدِي "

نقولُ: دَعُوا لِلَّهِ المَقْصِدْ

فالأسْرَارُ لديْهِمْ مِنتِى فاسأل وَ انظُر ثُمَّ تشَهَّدْ ليْسَ الأمْرُ برؤيةِ عيننٍ ليْسَ الأمْرُ برؤيةِ لكنْ ببصيرَتِكُم يَتَوَلَّدُ

قَالَ "الْخِضْرُ" : كَفَيْتُكَ قَوْلاً فعَسَى يُصْبِحُ فَهْمُكَ مَوْلِدْ "جدُّكَ" أَنعَمَ .. ثُمَّ أَفَاضَ علَيْكَ مُناجاةً لَمْ تُعهَدْ يا "خَتْمَ الأسرارِ" .. تَرَفَّقْ "جدُّكَ" أوصانى بلْ شَدَّدْ

إِنْ تَرْمِزْ .. فَاخْتَرْ ذَوَّاقاً .. أَوْ تُفصِحْ .. فَاخْتَرْ مَنْ يَشْهَدْ طينُ الأرضِ هَوَى بالعقلِ طينُ الأرضِ هَوَى لِأَسْفَلِ سافِلَةٍ .. فتَجَمَّدْ

نسِي النُّورَ .. وَ قُدْسَ اللَّهِ

وَ صادَقَ شَيْطاناً لِيُعَرْبِدْ

فاختر أحباباً لله

وَ سَهْمُكَ للأرواحِ فَسَدِّدْ

أهْلُ اللهِ إلَيْكَ تراهُمْ

حَوْلَكَ في مِحْرابِ المَسْجِدْ

روحُكَ مِحْرابٌ للسَّهِ

وَ حَوْلَكَ نَجْمَعُهُم وَ نُسَوِّدْ

فَاحْفَظْ سِرًّا .. وَ اشْرَحْ رَمْزاً ..

لا تُسْهِبْ في الشَّرْحِ وَ اقْصِدْ

"فالدَّجالُ" .. وَ شَرُّ النَّاس

إِلَيْكُمْ قَدْ وَ قَفوا بالمَرْصَدْ

لا تهْتَم .. فإناً مَعُكُمْ نحفَظُكُمْ .. وَ أَنَا المُتَعَهِّدُ

لَكِنْ كُنْ كالأَسَدِ قَوِياً تُودِى هِمَّتُكُمْ بالمُفْسِدْ

أَمْرُ اللهِ إِلَيْكَ وَ جُنْدُ اللهِ إِلَيْكَ وَ جُنْدُ اللهِ تُحيطُكَ حيثُ تُسَدِّدْ

أمَّا نورُ اللهِ علَيْهِ صلاةُ المَسْنَــدْ اللَّهِ فَأَصْلُ المَسْنَــدْ

قلْتُ : فقدْتُ بجهْلٍ مِنِّى بعضَ شُئونِ الشَّرْعِ الأَحْمَدْ بعضَ شُئونِ الشَّرْعِ الأَحْمَدْ حيْثُ أُخَلِّطُ في الأحكامِ لأَعْرِفَ كيْفَ يكونُ المَقْصِدْ

حيناً تبدو لِى أنْوارُ وَ الأسْرارُ بِهَا تَتَأَكَّدْ

لكِنْ حيناً أشْعُرُ أنَّ القَلْبَ بِفِكْرِ النَّفْسِ مُلَبَّدْ

أَصْرُخُ: واغَوْثاهُ .. فأَسمَعُ: إهْدأْ تسْمَعُ مِناً المَقْصِدْ

قَالَ: سَلِمْتَ .. وَحَصَّنَ رَبِّى عَقْلَكَ مِنْ شَيْطَانٍ يَشْرُدْ عَقْلَكَ مِنْ شَيْطَانٍ يَشْرُدُ هَذَا الحَقُّ .. وَ فيهِ الشَّرْعُ فَذَا الحَقُّ .. وَ فيهِ الشَّرْعُ نَظَرْتَ إلَيْهِ بِعَقْلِ مُجَدِّدْ نَظَرْتَ إلَيْهِ بِعَقْلِ مُجَدِّدْ يأتى الأَمْرُ إلَيْكَ خَفِياً فَعَيْنُ تَحْسُدْ أَمَّا الخَلْقُ فَعَيْنُ تَحْسُدْ أَمَّا الخَلْقُ فَعَيْنُ تَحْسُدْ

كلُّ حقيقَةِ شَرْعُ اللَّهِ تراها داخِلَ كَنْزٍ أَسْوَدْ مُوسَى قَتَلَ !! وَ إِنِّى كُنْتُ

لهُ كدليلٍ شَذَّ وَ أَرْشَدْ

كيفَ ترانى !! كنتُ علَى خَطَإً أمْ كُنْتُ دليلاً مُهْتَدْ!!

نِيَّ تُكُمْ عِنْدى مِنْ قَبْلُ وَ فِعْلُكَ في الأكوانِ يُجَدِّدْ

لا أفعالٌ لكُمُ !! فاهْدَأْ

حَتَّى نفْسُكَ لا تَتَعَمَّدْ

ما يأتيكَ الأَمْرُ فَنَفِّدْ دَوْماً أبداً لا تــَـرَدَّدْ

صِرْتَ العَبْدَ .. فهلْ للعَبْدِ

وَلِي يأمُرُ إلاَّ السَّيِّدُ !!

لكنْ عقلَكَ لا يَسْتَوْعِبُ كَيْفَ الأَمْرُ إِلَيْكَ يُحَدَّدْ

أَنْتَ "بُنَى " سَرَابٌ .. فافهَمْ كَى تَتَعَلَّمْ كَيْفَ تُوَحِّدْ

ثُمَّ عَلَى مَوْلاكَ فَصَـلِّ فَشَرْعُ الله بقلبِ "مُحَمَّدْ"

صلَّى اللهُ علَيْهِ وَ سَلَّمَ

حَتَّى تُصْبِحَ مِنْهُ الأسعَدْ

"جَدِّى" .. أَلْفُ سلامٍ هِنِّى وَ الصَّلواتُ لكُمْ تَتَجَدَّدْ يا مَوْلاى العَبْدُ التَائهُ جاءَ ببابلِكَ كَى يَتَوَدَّدْ

أَعْلَمُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ وَ ليْسَ لِنوركَ مثَلُ يوجَدْ في حضراتِ اللَّهِ أدورُ وَ مَنْ في الحَضْرَةِ لا يَتَبَدَّدْ !! لكِنْ نورُكَ بالأسْمــاءِ وَ فيهِ صِفاتُ اللهِ تُعَدَّدْ كُلُّ تَجَلِّيَّاتٍ مِنْهُ عَلَى الأكوان فَفيكَ تُمَهَّدُ تُنشرُ فيكَ .. وَ تَخْرُجُ مِنْكَ وَ تَهْبِطُ في الأَكْوَانِ وَ تَصْعَدْ وَ أَنَا أَبِداً تَحْتَ نَعَالِكَ أَرْكَعُ للرَّحمَنِ وَ أَسْجُدْ حيثُ تكونُ أكونُ كظِلُّكَ وَ الأَنْوارُ بَظِلُّكَ تَسْعَدْ

ليْسَ الظِّلُّ كظَلِّ النَّاسِ فظِلُّ الناسِ دواماً أَسْوَدْ

أمَّا ظِلُّكَ يا مـَـوْلاي

فنُورُ الحَقِّ بِهِ يَتَعَبَّدْ

وَ أَنَا فَي أَفْلاكِ النُّورِ

أدُورُ بروحٍ غَيْرٍ مُحَـدَّدْ

تُهْتُ وَ تاهَتْ روحي حَتَّي

لمْ تَكُ روحي أبَداً توجَدْ

حيْثُ أراكَ يكونُ وُجودى

فإذا ما غِبْتَ نُهَاى يُبَدَّدْ

قَالَ "رسولُ اللَّهِ".. عَلَيْهِ صَلاةُ اللَّهِ بِهِ تَتَجَدَّدْ:- يابنَ "حبيبَةِ روحى ".. مَهْلاً زَادَ الوَجْدُ بِكُمْ فَتَوَقَدْ وَالْبَنِى " .. سِرُّكَ عِنْدى حقًا منذُ "أَلَسْتُ" علِمْتُ وَ أَشْهَدْ لَكَنْ عقلُ الناسِ عَقيمُ لَكنْ عقلُ الناسِ عَقيمُ قَدْ يتشكَّكْ مَن يَتَشَدَّدْ قَدْ يتشكَّكُ مَن يَتَشَدَّدْ بَلْ وَ وَلِى لَكُمُ يَحْسِدْ وَ "الدَّجالُ" بِصَوْلَةِ بطْشٍ يبحثُ في قوْمِكَ وَ يُبدِّدْ إِنْ يَشْعُرْ بِالعَزْمِ لِدَيْهِمْ

مِنْهُ العقْلُ يَطِيرُ وَ يُفْقَدْ

لكنْ كلُّ أذى لكَ منهُمْ سَوْفَ يُحَطِّمُهُمْ وَ يُهَدِّدْ

"ابْنى " خُذْ حَذَراً مِنْ كُلِّ الْبَنى " خُذْ حَذَراً مِنْ "كُلِّ الْجَنَّدُ الْجَنَّدُ الْجَنَّدُ الْجَنَّدُ

لكَ أهلوكَ .. إلَيْكَ يحُبِّ

جَمَّعْنَاهُم وَ هُمُ الأسعَدْ

سَوْفَ تراهُمْ حينَ الأَمْرُ

إلَيْكَ سَيَأتي وَسَطَ المَسْجِدْ

ثُمَّ يساراً بعد يمين

أمَّا الخُلْفُ فجَمْعٌ يُحْشَدُ

كلُّ السِّرِّ هُوَ "اسْمُ اللَّهِ"

وَ كَبِّرْ .. تَنْظُرْ كوْناً يَسْجُدْ

فضْلُ اللهِ عليْكَ عظيمٌ سَلِّمْ ثُمَّ لسانكَ يَحْمَدْ

جَلَّ ثناءُ اللَّهِ تَعالَى يَعْدَى مَنْ يَخْتَارُ وَ يُرْشِدْ يَعْدَى مَنْ يَخْتَارُ وَ يُرْشِدْ

وَ هُوَ الله .. وَ ما مِنْ ثَـَمَّ سِوَى الرَّحمَنِ .. الحَقُّ الأَوْحَدْ

صلَّى اللَّهُ علیْكَ وَ سلَّم دوْماً أبَـداً زادَ وَ رَدَّدْ

يًا مَـوْلاى شَكَوْتُ إِلَيْكَ

كلامَ النَّاسِ لِشِعْرِ يُنْشَدُ

قالوا: أَيْنَ يكونُ مقامُكَ

يا عبْدًا جاوَزْتَ المَعْبَدُ!!

كيفَ تقولُ سمِعْتُ "الخِضْرَ"!!

وَ "جَدُّكَ" قَالَ !! وَ رَبُّكَ يشْهَدْ !!

قَالَ " رسولُ اللَّهِ ": بُنَى هُوَيْناً لاَ أَنْ صَبْرُكَ يَنْفَدْ

هُمْ بحجابِ الطين احتجَبوا

ثُمَّ القلْبُ غَفَا وَ تَوَسَّدْ

حتَّى العقْلُ هَوَى للأسْفَل

ثُمَّ بجَهْل النَّفْس تلبَّدْ

قُلْ يا "عبْدَ اللَّهِ" لِقَوْمِكَ:

أَيْنَ الرُّوحُ !! وَ كَيْفَ تُمَجِّدُ !!

نحْنُ إِلَيْهِمْ أَقْرَبُ مِنْهُم

قَـوْلُ في القُرْآنِ مُمَـهَّـدْ

بلْ وَ إِلَيْهِم رُسُلٌ مِنَّا

نبعَثُ بالإلهَامِ وَ نوفِدْ

نحنُ نُحادِثُهُمْ بالغَيْبِ وَ مَنْ يكشِفْ بَصَراً يحْتَدْ

هَلْ سَمِعُونا يَوْماً!! أَوْقَدْ

نَظَروا فينا !! منذُ المَوْلِدُ !!

لا يَدْرونَ وَ رَبِّ البَيْتِ بِمعْنَى القَوْلِ وَ روحِ المَشْهَدْ

هَلْ إِنْ نَظَرَ العَبْدُ الصَّادقُ

ثُمَّ رأَى مِناً .. وَ تفَرَّدْ

أَوْ إِنْ يَسْمَعْ مِنَّا قَـوْلاً

أَوْ حَادَتْنَا وَ هُوَ مُجَرَّدُ

قيلَ: تجَرَّأً !! وَ هُوَ كَذوبٌ !!

لِمَ !! وَ الأَمْرُ صريحٌ مُسْنَدْ !!

ذلكَ قَوْلُ جهولٍ رُكِّبَ

فيهِ الكِبْرُ بِغِلٍّ أَسْوَدْ

مهما تشرَحُ سَوْفَ تَرَاهُ عَلَى أَفْضَالِ اللَّهِ تَمَرَّدْ عَلَى أَفْضَالِ اللَّهِ تَمَرَّدْ "ابْنِى" لا تَحْزَنْ بُشْراكَ بخَيْرٍ مِنْهُ.. وَ قَوْمٍ سُجَّدْ بخَيْرٍ مِنْهُ.. وَ قَوْمٍ سُجَّدْ كُلُّ مَقَالِكَ سَوْفَ يُصَدَّقُ فيهم.. بل وَ يُقالُ سنَحْصُدْ فيهم.. بل وَ يُقالُ سنَحْصُدْ حَدَّدُ في الآذات

حتَّى تسْمَعُ في الآفاقِ: الكَوْنُ لِعَبْدِ اللهِ مُجَنَّدٌ

"جَدِّى" ألفُ صلاةِ اللَّهِ عليْكَ وَ أَلْفُ سلامٍ أَجْوَدْ عليْكَ وَ أَلْفُ سلامٍ أَجْوَدْ قَدْ أَحبَبْتُكَ يا مَـوْلاى فَدُبْتُ.. وَ بقِى الرُّوحُ مُجَسَّدْ

بينَ المُلْكِ .. وَ في المَلكوتِ أتُوهُ بعقْلِ غيرٍ مُحَدَّدٌ جِسْمی فی دُنیای مریضٌ أمَّا الرُّوحُ فَصارَ مُصَعَّدْ في مَلكوتِ اللَّهِ يَطيرُ وَ لا يُدْرِكُهُ أَبَداً مَرْصَدْ!! لسْتُ أرَى إلاكَ حُضوراً وَ الرَّحمنُ تعالَى الأوْحَـدْ ثُـُمَّ صِفـاتِ اللَّهِ تَـدورُ وَ كُلُّ ظلام الكَوْن تَوَقَّدْ "نارُ القُدْس" وَ حوْلَ "القُدْس" تَبَارَكَ ربُّ حَى أَمْجَـدُ بيْنَ "أَلَسْتُ" .. وَ بِيْنَ الحَشْرِ

أرى الأحداث كماءٍ جُمِّدْ

كالأنبوب .. دخلتُ فراغاً ثُمَّ البابُ عَلَينا أوصِدْ البابُ عَلَينا أوصِدْ بالطَّرفين لَــهُ بابانِ وَ حِسْمُ شَفَّافُ مُتَجَرِّدْ وَ حِسْمُ شَفَّافُ مُتَجَرِّدْ بِكِلا البابَينِ غِطَـاءُ كَزُجاجٍ أَنْقَى وَ مُمَرَّدْ دَاخِلُـهُ الأحْداثُ تَـدورُ وَخارِجُهُ الأسبابُ تُحَـدُدْ أَمَّا نحْنُ فَبِالأقْـدَارِ تُحَرِّكُنا .. فَنقُومُ وَ نَقْعُدْ قَحَرِّكُنا .. فَنقُومُ وَ نَقْعُدْ قَحَرِّكُنا .. فَنقُومُ وَ نَقْعُدْ

یا مَوْلای اِسْمَحْ مِنْ فَضْلِكَ لی بالفتحِ أطیرُ وَ أسجُدْ سجنُ النَّفسِ .. وَ سجْنُ الدُّنيا ..

وَ الأكوانُ سُجُونٌ تُوصَدْ

أطْلِقْ روحى يا مَـوْلاي

وَ أَعْتِقْ جِسْماً صارَ مُشَرَّدْ

وَ اجْعَلني مَوْلاي دواماً

بنعالِ القدَمَيْنِ مُوَحّدٌ

حيثُ تكونُ .. أكونُ خديماً

لنعالِ شَرُفَتْ "بمُحَمَّدْ"

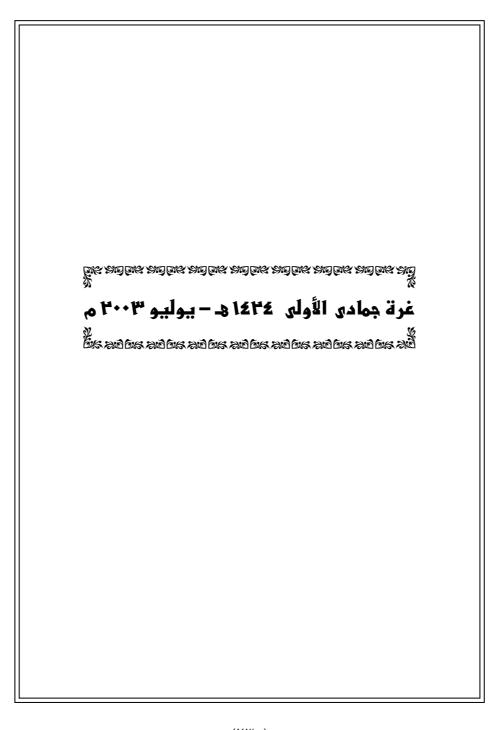
صلَّى اللَّهُ عليْهِ وَ سَلَّمَ

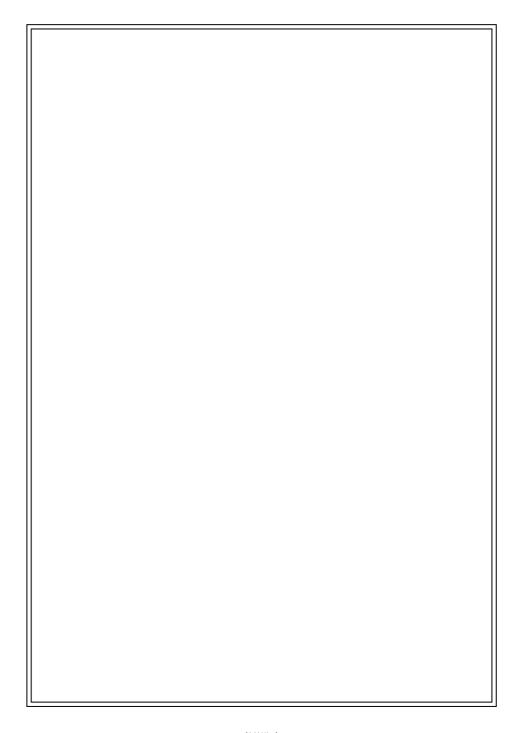
ما ذكر الرَّحْمَنُ "محمَّدْ"

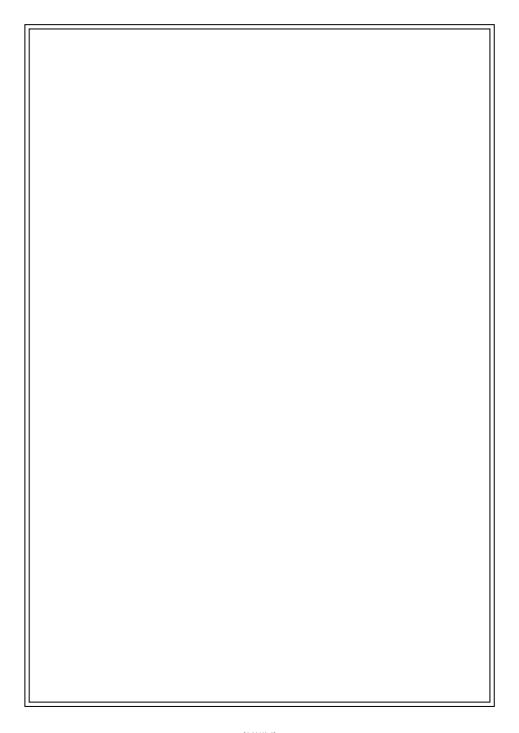
ثُمَّ سَلاماً أخْتِمُ فيهِ

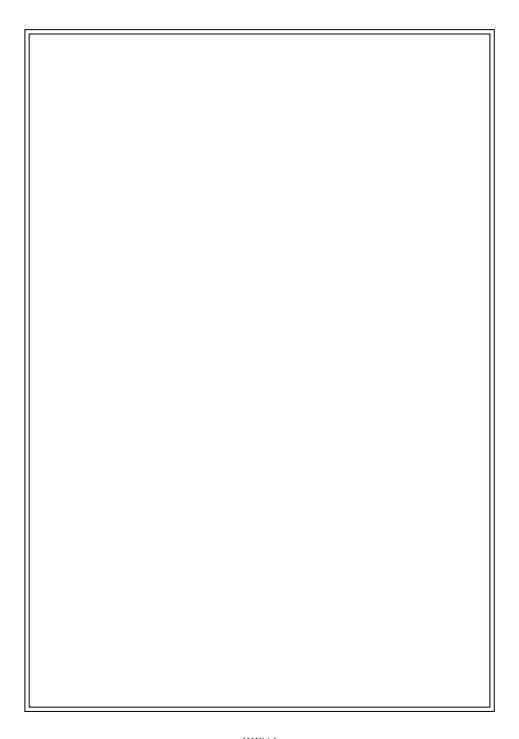
بنُورٍ في الخَدَّيْنِ مُورَّدْ

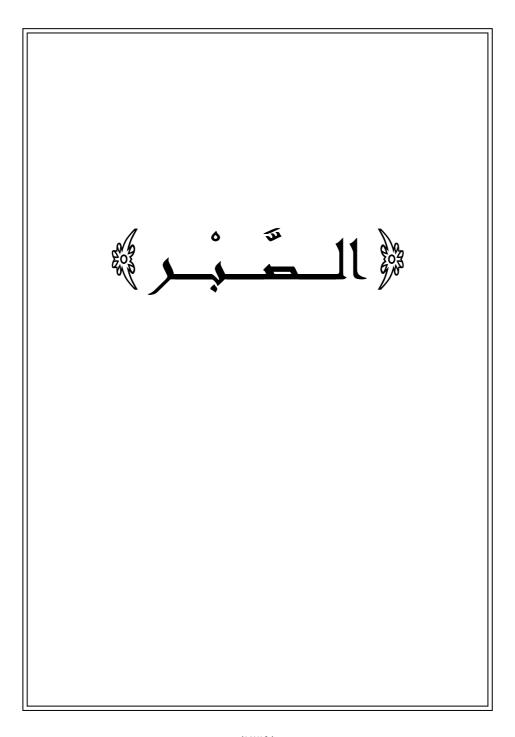
*

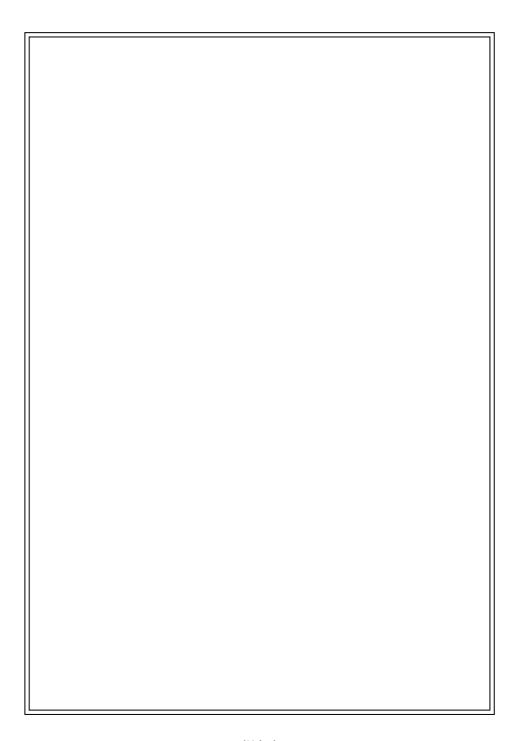












ببسمِ الللَّهِ أَقْوَالِي وَ أَمْـرُ اللَّـهِ أَفْعَالِي وَ إِنْ مَا نَيَّتِي عَزَمَتْ وَ لَمْ تَخْطُر عَلَى بالِي وَ لَمْ تَخْطُر عَلَى بالِي فقد أَخَذُوا بِنِيـَّاتِي فصارت عندهم حالِي !! فطارت عندهم حالِي !! فطارت عندهم حالِي !! فأمرتُ بهِ كعبدٍ صَدرُهُ خالِي كعبدٍ صَدرُهُ خالِي بهِ حــُبُّ لِسَــيـِّـدِهِ وَ قلبُ عُبودةٍ بَالِي وَ قلبُ عُبودةٍ بَالِي مِن الرَّحمنِ رَهْبتُهُ بعنْدَ إجــلالِ بعِزِّ بعنْدَ إجــلالِ

فلَمْ يَنظُرْ سِوَى للَّهِ ثُمَّ لعسَالَمٍ خَسالِى فما الموجودُ إلا اللَّهُ إنْ تَشهَدْ هُوَ الوَالِى

وَلِيِّى قبل خلقِ الكوْنِ ثُمَّ عَلاَ .. فأهدَى لِى ثُمَّ عَلاَ .. فأهدَى لِى كَمَالَ النُّورِ في المِشْكَاةِ أَعْلَى نورنا العَالِي وقالَ: انظُرْ .. ترَى فيهِ عَزيزاً سِرُّهُ غَالِي عَزيزاً سِرُّهُ غَالِي إمامُ الأنبِيا حَقاً

بِهِ القُرْآنُ أُنــزِكُهُ وَ فَيْهِ وَضَعْتُ أَفْضَالِي

من الإحسان و الرحمات

للأكْـوَانِ وَ عـِيـَالِي

و کل خلائِقی عِندی

عِيَالِي .. قُلتُ بمقَالِي

وَ كَعبَةُ كلِّ أَمْلاكي

وَ مَنْ يَشتاقُ لِوصَالِي

حَجِبْتُ بعزَّتي ذاتي

و لى في الروح إنْزالِي

إذا ما شئت للأحْبَابِ

أضْرِبُ بَعْضَ أَمْثالِي

وَ نورُ "محمدٍ" فيهِ شُروقى بَعْدَ آصَالِى شُروقى بَعْدَ آصَالِى الله أَضْرِبْ بهِ مَثَلا بيلا شَبَهٍ لِمَثَّالِ!! فقدْس اللَّه يا عَبْدِى وَ نارُ القدسِ وَ وصالِى وَ حَتَّى حُرمَةِ الأَطْهَارِ وَ الآلِ وَ الآلِ وَ الآلِ فَيهِ بيمحمدٍ" نـُورُ بيمحمدٍ" نـُورُ بهم يـزدَانُ بـِلآلِى بهم يـزدَانُ بـِلآلِى إذا مـَا جئتنا فيهِ تفوز بسرِّنَا العَالِى تفوز بسرِّنَا العَالِى

عليهِ صلاةُ رَبِّ الناس تَحْوِى عِزَّ إِجْـلالِ

وَ عندَ العصرِ من أمسِ وَ كنتُ أَئِنُّ مِنْ حالِي

وَ إِذَا "بِالخَضِرِ" قُدَّامي فَقُمْتُ بِحُبِّ إِقبالِ

فقالَ : سلامُ مَوْلانا

علَى مَنْ فيهِ أحوالِي

فقُمْتُ معانقاً رُوحاً

بدَمْعِ العيْنِ هَطَّالِ

وَ إِذْ بِالجِسْمِ في خَلْطٍ

بِهِ كعجينِ صلصالِ

وَ قلتُ : سلامُكُمْ عِطْراً

فقالَ : اسْمَعْ لأقوالي

ألَمْ نوصيكمُ صَبِّراً

جميلاً مُنْذُ "شَوَّالِ"!!

وَ قلنا إنكم أنتم

ستصبح خيْرَ حَمَّال

لِمَنْ يَـدْرى وَ مَنْ لا

يعْرِف الأرواح فيبالِي

فأنت بقلبنا نبْضٌ

وَ نبضٌ صَوْتهُ عَالِي

وَ أَنْتَ لَكُم بأعيننا

طبيبُ الرُّوحِ وَ الحَالِ

فَمَالَكَ فيك مِنْ جَزَعٍ وَشكْوَى شتَّتَتْ بالى !!

فقلت: السقُّمُ بالأعضا

وَ ضيقُ الصَّدْرِ بالحَالِ

فقالَ: وَ نحنُ نرعاكمْ

أماً تَدْرى بعُمَّالِي !!

برمش العين و الأهداب

نحفظ كُم بِأَبْدَالِ

فقلت : رأيت أنَّ القبْر

جُهِّز لِي بأوصَالِي

وَ شتَّ العقلُ من هَلَعٍ

وَ ضَاعَت كلُّ آمَالي

وَ مَا وَ اللَّهِ لِي أَمَلٌ

سوَى أَنْ أُصْلِحَ البَالِي

بأمْرِ اللَّهِ في قَلْبِي

أُوَحِّدُ رَبَّنَا العَالِي

بكُلِّ الكَوْنِ قَاطِبَةً

وَ أَمْحُو جَهْلَ جُهَّالٍ

فقال: اصبرْ وَ سَوْفَ ترَى

مَتَى أَمَـرُوا بتِرْحَالِي

فَصبراً وَ استعِنْ باللَّهِ

وَ افْهَمْ رَمْزَ أَقْوَالِي

وَ قال"الخِضْرُ": كُنْ فَطِناً

وَ حَاذِرْ لَمْزَ جُهَّال

عساهم لا يقولوا : جُنَّ ..

أَوْ ذَا شِرْكُ أَوْحَالِ

يِفَهْمِ كلامِكُمْ جَهْلا

وَ يُحْصُوا بعضَ أفعالِ

وَ سهْمُ الجهْلِ مسموم

وَ لكنْ غيْر قَتَّالِ

أخاف عليك جهل الناس

طَيْشاً غَيْرَ فَعَّالِ

وَ "جَدُّكَ " دائِماً يوصِي

عَلَيْكَ بأخْذِ أقْوَالِي

وَ إِذْ بِالنَّورِ لِى يَبْدُو جَمالاً.. زادَ يِجـَـلالِ رسولُ اللَّهِ بالأنوَارِ
هَلَّ .. وَ أَى إِهْلللِ هَللَّ اللَّهِ يَا "جَدِّى"
وَ أَلْفُ صَلاةِ أَمْثَالِي وَ أَلْفُ صَلاةِ أَمْثَالِي مِنَ "الرحمنِ" تأتيكمْ
تُحيطُ الكوْنَ بكمَالِ تُحيطُ الكوْنَ بكمَالِ علَيْكَ صلاتُهُ أبيدًا و كلِّ الصَّحْبِ وَ الآلِ وَ نَحَن..إذا أَذِنْتَ نكونُ في الأقدامِ وَ نِعَالِ في الأقدامِ وَ نِعَالِ في "حاملُ النَّعْلَيْنِ"

تَبَسَّمَ سَيِّدِى نُـورًا فطاشَ العقلُ في الحَال

وَ قال:عَلَيْكُمُ مِنِّي

سَلامُ الرُّوحِ وَ البَالِ

بِهِ الرَّحمنُ يهديكُم

بشرحِ الصَّدْرِ وَ يُوَالَى

فَلا يَبْقَى لَكم حَالُ

سِوَى مِنْ بعضِ أَحْوَالِي

نظرت و إذ رسول اللَّهِ

نورٌ .. و الفَضَا .. خالِي

وَ مِنْ أنْوارِهِ كَوْنُ

يُسَبِّحُ رَبَّهُ العَالِي

وقلبُ "محمدٍ" بالقُدْسِ
وَ هُوَ الكاتبُ التَّالِى !!
وَ هُوَ الكاتبُ التَّالِى !!
وَ فَيهِ "الحَضْرَةُ الكبرَى "
بأشكالٍ وَ أَمْتُالِ
فقلتُ:عرفتُ .. قيلَ:الزَمْ
وَ كُنْ من خيرَةِ الآلِ
فمنّى البِدْؤ .. ثم الخَتْمُ
ثمَّ العَوْدُ لِمَاآلِي

غَشِيتُ..وَرُحتُ في فَرَحٍ

بِهِ تَهتَزُّ أَوْصالِي

كأن النور في جسمي

سرَى بدَمِي كسياًلِ

سَلامُ البَرْدِ في قَلْبي

وَرَأْسي قَدْ بَدَا خَالِي !!

وَ حِيناً فيهِ قَعْقَعَةٌ

كَدُفٍّ عِنْدَ طَبَّالِ

وَ دَمْعُ العَيْنِ لِي يَجْرِي

إلَى خَدِّى كمِرْسَال

وَ بِي عرَقٌ غَزَى جِلْدِي

فينثُرُهُ بَأَشْكَال

وَ صارَ الجسمُ منتفخاً

ليمْلاً كُونَنا الخَالِي

فلا جهة ".. بل انتقلَت

يميني صارَ بشمالِي !!

فقالَ"الخِضْرُ": عبدَ اللَّهِ ..

قُمْ .. شَـتَّـتَّ لِي بَالِي

رِجَالُ اللَّهِ أَوْتَـادُ

وَ فيهِم خيرُ أشبَالِ

ألَيْثُ أنتَ أمْ شِبلُ

وَ طَفْلٌ لاذَ برِجَالِ!!

فقال "حبيبُنا" : دَعـْهُ

يصيغ الشِّعْرَ بمقَالِي

فَهذا قَوْلُنا مِناً

وَ نُورُ السِّرِّ وَ مَجَالِي

أَرَدْنَا أَنْ يَكُونَ لَنَا

اللِّسَانُ..وَ عَصْرُهُمْ خَالِي

فَلا أفعالُهُمْ فِعْلِي

وَ لاَ أَحْوَالُهُمْ حَالِي

فَتسمَعُ منهم قَوْلا وَ لَكِنْ دُونَ أَفْعَالِ يزِى مثلِنَا اتَّشحُوا وَ لَكن زِى مُحتَالِ!! بِهِ الدُّنيا تَروحُ بهِ وَ يَعبُدُ رُؤْيةَ المَالِ يَعبِدُ ليطلُبَ الدُّنيَا وَ مَا هَذا بَجَـوَّالِ فَأَيْنَ اللَّهُ في قلْبٍ وَ حَالِ هَذا بَجَـوَّالِ!! وَ حَالَ هَذا بَجَـوَّالِ!! وَ حَبَّ بطينِ أَوْحَالِ!! وَ حَبَّ الصَّحْبِ والآلِ!!

وَ أُمَّا عَبْدَنا هَـذَا فَقَدْ أُوثَقَّتُ بَحِبَالِی فَقدْ أُوثَقَّتُ بَحِبَالِی يحَبْلِ العُرْوَةِ الوُثقَی وَ نُورِ القُرْبِ وَ وِصَالِی وَ نُورِ القُرْبِ وَ وِصَالِی فَکُنْ عَوْناً لَهُ سَنَدًا فَکُنْ عَوْناً لَهُ سَنَدًا لِيرْفَعَ عِبْءَ أَثْقَال

فقالَ "الخضرُ": يا مَوْلاى سِبْطُكَ زادَ أحْمالِي إِليْكَ شَكُوْتُ مِن قَلَقٍ

بَـهِ وَ اللَّهِ قَـتَّالِ

لقد طالَ الزَّمانُ بهِ

فشَكَّ بكُلِّ أقْوَالِي !!

وَ زادَ الأَمْرُ مِنْ سَقَمٍ

بَأَعْضَاءٍ وَ أَوْصَالٍ

فَصارَ بجسمهِ ألَمٌ

وَ صَارَ الجِسْمُ كالبَالِي

يقولُ: ضعُفْتُ مُنْذُ الآن

كَيْفَ أَقُومُ بِالتَّالِي !!

أكَانَ الأَمْرُ وَهْمًا لِي

جَرَى بالقلبِ وَ البَالِ !!

فلَسْتُ أرَى سِوَى قَبْرى

وَ نَعْشِى فوقَ حَمَّالِ

فَأَيْنَ وُعُودكُم فِينَا

وَ قَدْ بَعْتَرْتُ آمَالِي !!

صحيحٌ أنَّني عَبْدٌ

وَ ذُلُّ العبْدِ مِنْوَالِي

وَ بِئُسَ الْعَبْدُ مَنْ مِثْلِي

جَزوعٌ .. ضَلَّ أَمْثَالِي

و لكِنتِّى ضَعِيفٌ لا

تَطيقُ الرُّوحُ أَحْمَالِي

فَمَا أَنَا فَاعَلُّ !! قُلْ لِي

لأُصْلِحَ كُلَّ أَعْمَالِي !!

"رَسُولَ اللَّهِ".. مَرْحَمَـةً

فَأَنْتَ الغَوْثُ وَ الوَالِي

تَبَسَّمَ سَيِّدِي ثَغْرًا

وَ قال: ابْشِرْ بإقْبَالِي

سَمِعْتُ شِكَاتَكُمْ.. وَعَلِمْتُ

مَا في القَلْبِ وَ البَالِ

وَ أُعلَمُ أُنَّكُم في السجنِ

تَشْرَبُ بعْضَ أَحْوالِي

فَدُنْياكُمْ وَ أُخْرَاكُمْ

كَسجْنِ سُورُهُ عَـالِي

وَ حَمْدًا أَنَّ ما تَشْكُوهُ

لَيْسَ لَدَيْكَ بعُضَالِ

بَلاءُ الخَلْقِ أَكْثَرُ مِنْهُ

فاحْمدْ رَبَّكَ العَالِي

وَ لَكِنَّا أَرَدْنَا فيكَ

آياتٍ لأجْيالٍ

تَموتُ بأمرِنَا جسْمًا

وَ تَمْشِي مَيِّتًا خَالِي

وَ بعْدَ المَوْتِ .. نُحْييكُمْ

وَ تُصْبح خَيْرَ خَيَّالِ

بنَفْخَةِ رُوحِنَا فِيكُم

تَعُودُ بِعَزْمِ أَبْطَالِ!!

شَهِيدًا .. فَوْقِ أَرْضِ اللَّهِ

تَعْلُو كُلَّ جَـوًّالِ

نُعِدُّكُمُ بِآيَاتٍ لَنسَا

تَعْلُو .. عَلَى العَالِي

فَكَيْفَ تَنامُ يَا هَذا

وَ تَتْرُك عَيْنَ "دَجَّالِ"

يُرِيدُكُمْ ليَقْتُلَكُمْ

ليُصْبِحَ كَوْنُـهُ خَالِي !!

إذا مَا نِمْتَ..أَوْفِى الصَّحْوِ نَوَالى نَفْعَلُ فِيكَ وَ نُوَالى نَفْعَلُ فِيكَ وَ نُوَالى فَصَبْراً يا بُنيَى وَ كُنْ جَميلَ الصَّبرِ وَ الحالِ جَميلَ الصَّبرِ وَ الحالِ أَعَانَكَ رَبُّنا فَضْلاً وَ أَيَّدَكُمْ بِنَا الوَالِى وَ أَيَّدَكُمْ بِنَا الوَالِى

فقلتُ:جَهِدْتُ يا "جَدِّى "
وَ أَفْنَى الدَّهْرُ أَمْثَالَى
فقالَ علَيْه صَلَّى اللَّهُ:
زِدْتَ بنُورِ أَفْضَالِى
يمُرُّ عَلَيْكَ مِمَّا كَانَ
قَبْلاً بَعْضُ أَمْثَالِل

لقد جاهدتُ في الخمسين

في الصَّحرَاءِ وَ رمَالِ

حفاةً قومُنا كانـوا

جياعاً .. بطنهُم خَالِي

و في السِّتينِ جاهدنا

كَصَحْرِ حَطَّ بجبَالِ

فَلا تشكو لكمْ عُمْراً

وَ لا أَلَماً بأوْصَالِ

وَ قَدْ بَشَّرْتُكُم قَبْلاً

وَ كُنْتَ بِعُمْرِ أَطْفَال

وَ قلتُ لَكَ اصْطَبِرْ .. أَنْتُم

سَتَحْمِلُ جُلَّ أحْمَالِي

وَ أَرْسَلْنَا لَكُمْ رُوحاً

يُبَشِّرُكُم بأقْسُوالِي

وَ بعض الأنبيَا جاءوكَ بالخيْــراتِ وَ نــوَال

وَ صَحْبى .. زارَكُم مِنهم

طَويلُ البَاعِ وَ البَالِ

وَ"حمزةُ"..جاء..وَ"العباسُ"..

صَحْواً ليْسَ بخيال

وَ بَعدَهُمُ وَ قبلهُمْ

بعَثْتُ مُبشِّراً .. آلِي

وَ في "التسعين" أرسلنا

إليكَ "الخضرَ" لِيُوَالِي

بنى اصْبِرْ وَكنْ فَطِنًا

فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنْوَالِي

وَ أَنْذَرَ: "كُلُّهم مَاتوا

وَ دَوْرُكَ جَاءَ في الحَالِ"

فَحُدْ بالدِّرْعِ وَ الأَسْيَافِ

وَ اهتِفْ باسْمِنا العَالِي

وَ كَبِّرْ بعدَها وَ اشْدُدْ

وَ لا تَنظُرْ لعُزَّالِ

فخَلفَكَ كلُّ جُندِ اللَّهِ

في رَهَبٍ وَ إجسلالِ

وَ أرواحٌ مِنَ المَوْتَى

تُريدُ الفَوْزَ بمنال

لتشهَدَ "بَدْراً العُظْمَى "

"كَبَدْرِ " زمانِها الخَالِي

فإنِّي قائِدُ الجَيْشَيْنِ !!

فَالأَرْواحُ أَنْجَالِي

فَبِي يِدؤُ.. وَ يِي خَتْمٌ

وَ كُلُّ النُّورِ بِهِلالِي

وَ هَل شَمْسٌ تُرَى أَبَداً

سِوَى مِنْ بَعْد آصَالِ!!

"بُنِّي "..فَقُمْ..كفاكَ الآنَ

مَا قدْ جِئتَ لِسُؤالِي

فقال"الخضرُ" : يا مَوْلاي

سِبطُكَ زادَ أثقالِي

أَأتْرْكُه !! فقال عليْهِ

صلَّى اللَّهُ بكمالِ:

أرَاهُ سَجينَ ملكوتٍ

وَ زادَ العَقْلُ بعُقَالِ

وَ إِنَّ العقْلَ لِلأَرْوَاحِ مِثْلَ رِباطِ أَغْـــلالِ

فَلا تَدْرِى سِوَى الأَرْواحُ "بالنُّقبا" .. وَ "أَبْدَالِ"

وَ مَا"لِلْخَتْم"..وَ"الأَغْوَاثِ"

مَفهُومٌ لِمُخْتَالِ

وَ لا "المَهْدِي " مفهومٌ

لَدَى أنصاف جُهَّالِ !!

فكيفَ إذاً سَتَتْرُكُهُ

لِحَسَّادٍ وَ مُحْتَالِ!!

هُوَيناً .. حِملُهُ صعْبُ

وَ إِنَّكَ خَيْرُ حَمَّالِ

أعِنهُ .. وَ كُنْ لهُ سنداً

وَ زَكِّي القُرْبَ بوصالِ

تَوَحَّشَ قلبُهُ حُباً وَ زادَ الوَجْدُ بالحَالِ فكُنْ أُنْساً لَهُ .. وَادْخلْ بنِزى الصَّحْبِ وَ الآلِ بنِزى الصَّحْبِ وَ الآلِ عَسَى مَوْلاى يشفيهِ وَ كَمْ مِن جودٍ أَفضالِ

رسولَ اللَّهِ مَعـذِرَةً إذا بعْتَرْتُ آمـالِى إذا بعْتَرْتُ آمـالِى فقد ضاقت بيى الدنيا وَ ضِقْتُ بكلِّ أحْوَالِى وَ اللَّهِ وَ أنتمْ سيِّدى وَ اللَّهِ طِبِّى .. بلْ شِفا حالِى

إِلَى الرحمنِ أشكو كلَّ أَحْمالِي وَ أَثْقَالِي

بكم مُسْتَشْفِعاً موْلاي

أنتَ الكِفْلُ وَ الوالِي

قصدتُ الرحمةَ العظمَي

وَ أَنتُم بابُها العَالِي

يحقُّك سيدى تمْحو

شِكاياتي وَ إِذْلَالِي

بحقِّ "خديجةً" الكُبْرَى

وَ عِنْدَكَ قَدْرُهَا عَالِي

وَ وَرْدِ الرُّوحِ " فاطِمَةٍ "

وَ عِنْدَكَ حُبُّها غَالِي

وَ "آل البيْتِ" أجمَعِهُم

وَ حَقِّ "العَمِّ" وَ "الخَالِ"

وَ كلِّ مَنِ ارْتقَى حُباً فَأَدْخِلَ زُمْرَةَ الآلِ عليهِم دائماً مِنِّى سلامٌ عَاطِرٌ غَالِي

وَ أَلْفُ صَلاةٍ مَوْلانا بكلِّ صِفاتِ إِكْمالِ عليْكَ بنورِ رحمَنٍ عليْكَ بنورِ رحمَن تكن كَجميلِ أَنْفَالِ صَلاةً ليْسَ يُدْرِكُها

وَلِي طافَ بخيالِي

وَ لا يدرى بها حتَّى نَبى خُصَّ بمَعـَالِي أكُونُ بسرِّها منكُم

كَنورٍ طافَ بظلالِ

فتسقيني بها حباً

وَ في مَوْتي وَ تِرْحَالِي

وَ في قبري وَ في حَشْرِي

تَـكُونُ مَحَطَّ آمَـالِي

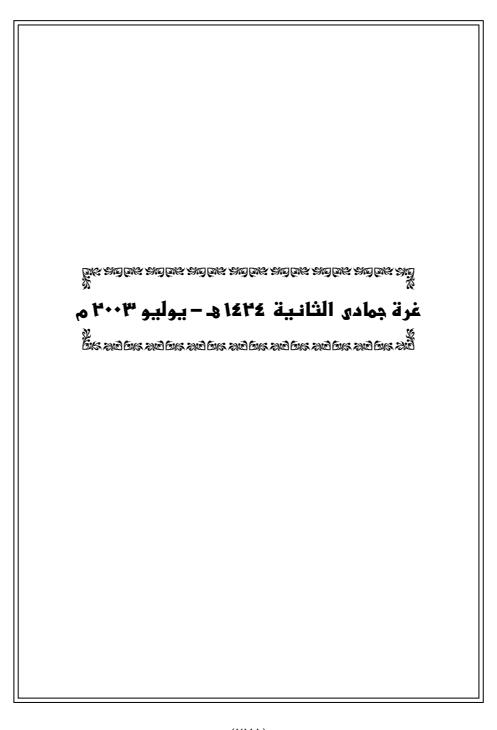
عَسَى تُشْفَى بها روحى

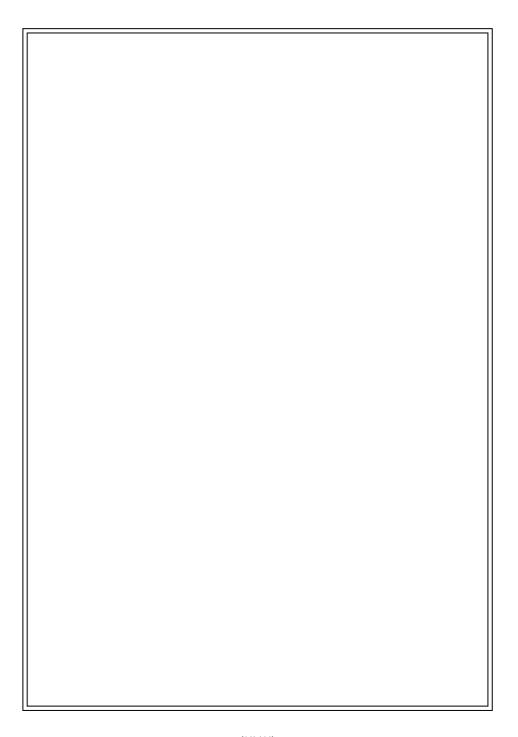
وَ جِسْمي ..بلْ تكنْ فَألِي

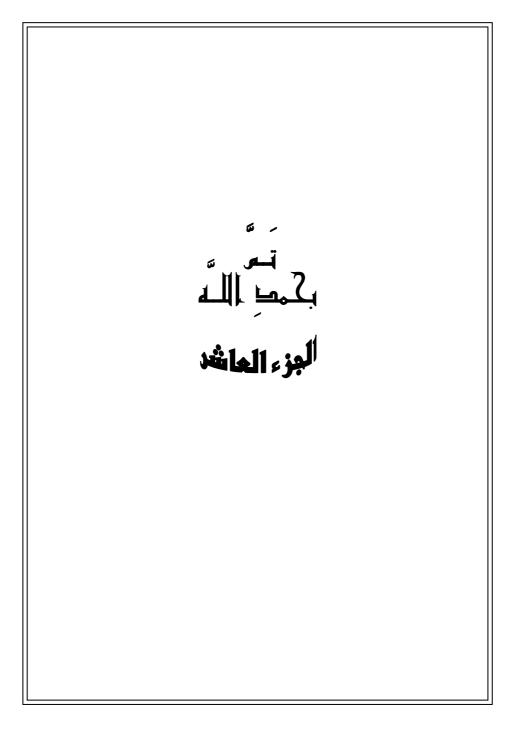
وَ اَختِمُ سيِّدى بالحَمْدِ

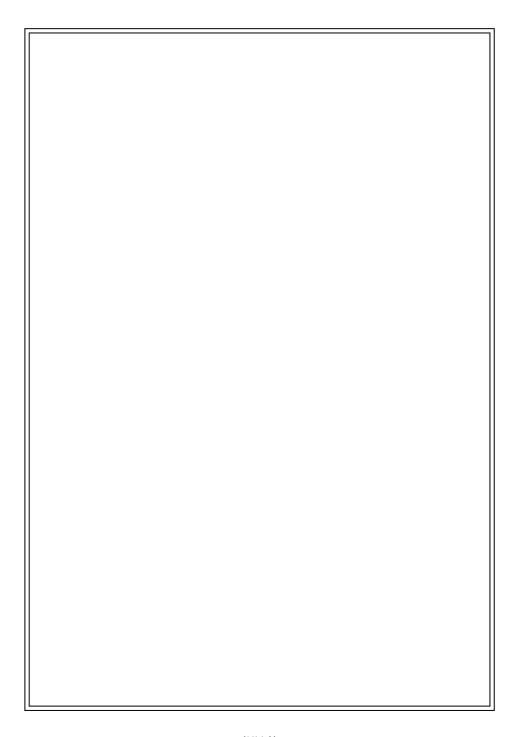
أَنْ سَطَّرْتُ أقْـوالي

*



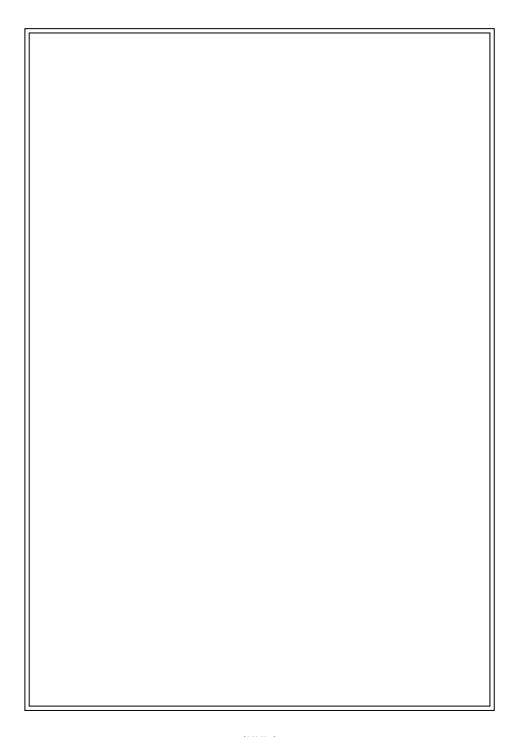






التسلسل التاريخي

قصيحة العسيان غرة الحجة ١٤٢٣هـ فبراير ٢٠٠٣م قصيدة الجمع الأعظم ١٤٢٣ه فبراير ٢٠٠٣م قصيحة مبيب في غرة المحرم ١٤٢٤هـ مارس ٢٠٠٣م قصيحة الشرج آخر المحرم ١٤٢٤هـ إبريل ٢٠٠٣م قصيحة المحراب غرة صفر ١٤٢٤ هـ إبريل ٢٠٠٣ م قصيحة التقريبة ليلة المولد النبوى مايو ٢٠٠٣م الخدراء ربيع أول ١٤٢٤ هـ **قحيدة أهـ ي** ربيع ثان ١٤٢٤ هـ يونيو ٢٠٠٣ م قصيحة المعبَد غرة جمادى الأولى يوليو ٢٠٠٣م 21316 قصيحة الصبر غرة جمادى الثانية يوليو ٢٠٠٣م 21316 قسطيطة أشْ هَ فَ غرة جمادى الثانية يوليو ٢٠٠٣م 21316



```
صدر للمؤلف
                                                    أولا : المؤلفات
                              1-أركان الإسلام (دليل العبادات) طبعة أولى
    1975
 رجـب ١٣٩٧هـ يوليو ١٩٧٧
                              طبعة ثانية
 طبعة ثالثة المحرم ١٤١٠ها أغسطس ١٩٩٠

    ٢-قواعد الإيمان (تهذيب النفس) طبعة أولى المحرم ١٤١١ها أغسطس ١٩٩١

 ربیع أول۱٤۲۲ه مایـو ۲۰۰۱
                              طبعة ثانية
 (ثلاث طبعات) ربيع أول١٤١٨هـ يوليو ١٩٩٧
                                               ٣– مقدمة أصول الوصول

    غ-أنوار الإحسان (أصول الوصول) طبعة أولى رمضان ١٤١٨هـ ينايـر ١٩٩٨.

 طبعة أولى ربيع أول١٤٢٤هـ مايـو ٢٠٠٣
                                                  ٥- محمد نبى الرحمة
                                                   ثانيا : الشعر
 طبعة أولى جمادآخر١٤١١ه يناير ١٩٩٢
                                                   ١ – ديوان الأسيــر
 طبعة أولى المحرم ١٤١٦ه يونيـة ١٩٩٥
                                                   ٢– ديوان العتيق
 طبعة أولى رمضان ١٤١٩ه ينايسر ١٩٩٩
                                                    ٣– ديوان الطليق
 طبعة أولى شوال ١٤٢٠هـ يناير ٢٠٠٠
                                                    2 – ديوان الغريق
 طبعة أولى المحرم ١٤٢٢هـ مارس ٢٠٠١
                                                    ٥ – ديوان الرفيق
 طبعة أولى رمضان ١٤٢٢هـ نوف مبر ٢٠٠١
                                                    ٦ – ديوان الحقيق
 طبعة أولى المحرم ١٤٢٣هـ مارس ٢٠٠٢
                                                   ٧- ديمان العقيق
 طبعة أولى رمضان ١٤٢٣هـ نوف مبر ٢٠٠٢
                                                    ٨ - ديوان الوثيق
 طبعة أولى غرةالمحرم١٤٢٤هـ مارس٢٠٠٣
                                                    ٩- ديوان الرّحيق
                              طبعة أولي
                                                    ١٠ - ديوان البريق
 غرةالمحرم ١٤٢٥ه فبرايس ٢٠٠٤
                                           ثالثاً : الأوراد والأذكار
  (۱۶ طبعـة) رجـب ۱۶۲۶ه سبتمبر ۲۰۰۳
                                                           أ–الحضرة
 (أربع طبعات) ربيع أول١٤١٨ه يوليو ١٩٩٧
                                                 ب-راتب الاسم الأول
  (خمس طبعات) ربيع أول ١٤٢١هـ يونيو ٢٠٠٠
                                                 ج –راتب الاسم الثاني
 (خمس طبعات) ربيع أول١٤٢٢هـ يونيو ٢٠٠١
                                                 د–راتب الاسم الثالث
رابعا: الصوتيات: مجموعة كبيرة من تسجيلات صوتية وإنشاد في حب الرسول
    صلى اللَّهُ عليه وسلم والعشق الإلاهي ووصف حالات ومقامات أهل اللَّه الروحية.
         ( وتطلب من المؤلف )
                             هذه المؤلفات وقف لله تعالى لاتُباع
        WWW.ALABD.COM, WWW.ALMOWAHHED.COM : مواقعنا

& WWW.ALASHRAF-ALMAHDIA.COM
```

تابع الصوتيات

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الطليق	أحب محمدا (جزء)	تابع ۲مکرر
الأسير	ذكر الحبيب	
الأسير	ياسيد السادات	
العتيق	الغوثية – الختام	
الأسير	مكشوفة الأسرار	٣
العتيق	الغوثية – الأفضال	
الأسير	آل البیت – یاسادتی	
الأسير	الحسينية	
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	٤
الأسير	الفاطمية	
الطليق	الزينية	
الطليق	السكينية	
الأسير	العيونية	
العتيق	الختام – الغوثية	٥

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الطليق	الطور	
الطليق	المعراج	
الطليق	السلطان	,
الأسير	مرآة قلب	<u>'</u>
الأسير	الظلال	
العتيق	أفديه روحى	
الطليق	لا أبالى	
الأسير	صلوا عليه	
العتيق	أحبك يا رسول اللـــه	
الطليق	ربـــى	,
الأسير	سبحانك	
الطليق	أحب محمدا (كاملة)	
الطليق	لا أبالى	
الأسير	صلوا عليه	۲مکرر
	صلي عليك	
الأسير	الله (ياسيد	
	السادات)	
العتيق	الغوثية –	
, <u>۔۔۔</u> ,	الختام	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الغريق	الرؤيا	A . 1#
الأسير	ليلة القدر	تابع ۹
الغريق	الحديث	١.
الغريق	الرؤيبا	, ,
الأسير	یا سادتی	
الطليق	النفيسية	
الغريق	الكوثر	11
الطليق	أحب محمدا	
ُلِف (حديث للمؤ	
ؙۣڵڡؙ	حديث للمؤ	
الغريق	الغريق (السر)	17
الغريق	الحي	, ,
لِف	دعاء للمؤ	
الغريق	البرزخ	١٣
ُلِف '	حديث للمؤ	. ,
ُلِف (حديث للمؤ	
الغريق	النور	1 £
الرفيق	الرفيق	
الرفيق	الأحوال	
ة	الحضرة	
الرفيق	الأدب	10
الأسير	إهداء الأسير	
العتيق	إهداء العتيق	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
العتيق	الرجاء –	
	الغوثية	
العتيق	الحجاب –	
,	الغوثية	تابع ه
العتيق	الأفضال –	البح
العليق	الغوثية	
العتيق	أفديه روحي	
المليق	(جزء)	
ؙ۪ڵڡؙ	حديث للمؤ	
الغريق	العهد	٦
الطليق	أحب محمدا	
- ذكر -	توحيد- تسبيح	
	صلوات	
#. #_ N	الأفضال –	
العتيق	الغوثية	
الطليق	لا أبالى	V
الأسير	سيد السادات	Y
الأسير	رسول الله	
الطليق	جزءمن أحب	
,	محمدا	
الأسير	سبحانك	
الغريق	المولد (الرشد)	٨
ؙ۪ڵڡؙ	حديث للمؤ	٩

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
العقيق	المبشرات	1 2
العقيق	الجوار	10
العقيق	الخاتم	17
العقيق	هويتى	17
العقيق	القاسم	11
العقيق	حامل النعلين	19
الطليق	أحب محمدا	
الغريق	جزء من	
الغريق	(المولد)	
الطليق	جزء من	
استین	(الطور)	۲
الغريق	جزء من	
بعریق	(الحديث)	
الغريق	جزء من	
بعریق	(الحي)	
الأسير	يا سيد السادات	71
الرفيق	القداء	1 • • 1
الرفيق	الحبيب	77
الرفيق	الفداء	
الرفيق	الحرم	
الطليق	لا أبالى	۲۳
الطليق	النفيسية	
الطليق	الزينية	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الطليق	أحب محمدا	١٦
الرفيق	إشهدوا	1 1
الرفيق	القداء	
الرفيق	النجم	1 V
الطليق	العفو	1 V
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	
الرفيق	الحبيب	
الرفيق	القداء	١٨
لِف	دعاء للمؤلف	
الرفيق	ليلى	
الرفيق	الحصاد	
الطليق	أحب محمدا (جزء)	19
الرفيق	الرضا	۲.
الغريق	الرؤيا	٤٠٠
الغريق	الكوثر	٧.,
الغريق	المولد	۸.,
الرفيق	ليلي	٩
الرفيق	الحصاد	1
الرفيق	الرضا	11
الحقيق	حقيقتى	17
الحقيق	شيخي	18

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الوثيق	البزوغ	تابع ۲۹۰۰
الوثيق	الشروق	۳
الوثيق	الإمام(الإعداد)	٣١
الرحيق	الجمال	٣٢
الرحيق	الإهداء	**
البريق	الحسين	٣٤
البريق	الشرح	٣٥
البريق	المحراب	٣٦.,
البريق	القبة الخضراء	**
البريق	الجمع الأعظم	٣٨٠٠
البريق	حبيبى	٣٩
البريق	أمِّى	٤٠٠٠
البريق	المعبد	٤١٠٠
البريق	أشهد	٤٢
محمد	الوشاح	٤٣٠.
الإمام المبين	الستَّلم	٤٤٠٠
<u> </u>	الحضرة	
 _ه فی		حدیث ر
	الكون	
بك	حديث السير و السلوك	
الله	حديث التوحيد و رسول الله	
حديث التوحيد و آداب السلوك		
حديث الموت و الأرواح		

رقم القصيدة الديوان الشريط الجلالة الحقيق الحقيق محمد الحقيق محمد الحقيق الأسير سبحانك الأسير الحماد العقيق الأسير الحماكا العقيق الأسير الحماكا العقيق المحمد الوثيق أحب محمدا الطليق الأسير العبد الوثيق أحب محمدا الطليق الأسير العبد الوثيق الأسير العبد الوثيق الأسير العبد الوثيق الأسير المحمدا الطليق الأسير العبد الوثيق المحمدا الطقيق المحمدا العقيق الذات العقيق الحماكا العقيق الحدال العقيق	
	الديوان
محمد الحقيق سبحانك الأسير سبحانك الأسير المحينية الأسير الحسينية الأسير رحماكا العقيق السول الله الوثيق أحب محمدا الطليق العبد الوثيق العبد الوثيق العبد الوثيق المسير العبد الوثيق المسير الم	الحقيق
محمد الحقيق سبحانك الأسير نبى الرحمة العتيق الحسينية الأسير رحماكا العقيق رسول الله الوثيق أحب محمدا الطليق الطلال الأسير رسول الله الوثيق رحماكا العقيق رحماكا العقيق رحماكا العقيق	الحقيق
۲۰۰۲ نبی الرحمة العتیق الحسینیة الأسیر رحماکا العقیق رسول الله الطنیق العبد الوثیق ۱ الظلال الأسیر رسول الله الوثیق رسول الله العقیق ۱ الشهود العقیق رحماکا العقیق ۲۲۰۰ رحماکا ۲۳۰۰ العقیق	الحقيق
الحسينية الأسير رحماكا العقيق الأسير رحماكا العقيق المديق الحب الطليق الطليق العبد الوثيق الطليق الطلال الأسير الطلال الأسير رسول الله الوثيق رسول الله الوثيق العقيق الذات العقيق الذات العقيق الذات العقيق رحماكا العقيق الحماكا العقیق الحماكا العقیق الحماكا العقیق الحماكا	الأسير
۲۰۰۷ رحماكا العقيق رسولَ اللــه الوثيق أحب محمدا الطليق العبد الوثيق العبد الوثيق الطلال الأسير الظلال الأسير رسول اللــه الوثيق رسول اللــه الوثيق المتقيق الذات العقيق الذات العقيق رحماكا العقيق رحماكا العقيق الدين العقيق الدين العقيق الدين العقيق المحمد العقيق المحمد العقيق المحمد العقيق المحمد العقيق المحمد العقيق المحمد المح	العتيق
رسول اللــه الوثيق أحب محمدا الطليق العبد الوثيق العبد الوثيق الأسير الأسير الطلال الأسير السول اللــه الوثيق المتضى الذات العقيق المحمدا العقيق الحماكا العقیق الحماكا العقیق الحماكا العقیق الحماكا العقیق الحماكا	الأسير
الطليق العبد الوثيق العبد الوثيق الطلال الأسير الظلال الأسير رسول اللــه الوثيق المتضى الذات العقيق الشهود العقيق رحماكا العقيق العقيق الحداد العداد	العقيق
العبد الطنيق العبد الوثيق العبد الوثيق الطلال الأسير الطلال الأسير رسول الله الوثيق المنتضى الذات العقيق الشهود العقيق رحماكا العقيق العقيق الحداد العقيق الحداد العقيق الحداد العقيق الحداد العقيق الحداد العقيق العقيق الحداد العقيق الحداد العقيق الحداد العقيق الحداد العقيق العقيق الحداد العقيق العداد العقيق الحداد العقيق الحداد العداد ا	الوثيق
۲۰۰۹ الظلال الأسير رسول اللــه الوثيق ٢١٠٠ مقتضى الذات العقيق ٢٢٠٠ الشهود العقيق رحماكا العقيق	الطليق
رسول اللــه الوثيق ٢١٠٠ مقتضى الذات العقيق ٢٢٠٠ الشهود العقيق رحماكا العقيق	الوثيق
۲۱۰۰ مقتضى الذات العقيق ۲۲۰۰ الشهود العقيق رحماكا العقيق	الأسير
۲۲۰۰ الشهود العقيق رحماكا العقيق	الوثيق
رحماكا العقيق	العقيق
77	العقيق
	العقيق
	العقيق
۲٤٠٠ حالى الوثيق	الوثيق
٢٥٠٠ البيعة الوثيق	الوثيق
الفلك الوثيق	الوثيق
ربيع النور الوثيق	الوثيق
۲۷۰۰ المثلث الوثيق	الوثيق
٢٨٠٠ التاج الأعظم الوثيق	الوثيق
۲۹۰۰ العبد الوثيق	الوثيق

